يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مطالبة الحكومة بالتعامل مع بدو النقب من منطلق انساني

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد الحكومة بالتعامل مع قضية البدو في النقب من منطلق انساني والغاء كل اشكال التمييز والاهمال التي تنتهجها ضدهم.

وطالب محاميد، ايضا، الحكومة بالكف عن الضغط عليهم بشتى السبل لاجبارهم على الانتقال للمجمعات البدوية والتنازل عن اراضيهم وطريقة حياتهم.

وقد رد وزير الزراعة يعقوب تسور وقال انه لا يستطيع نقض ما قاله محاميد وان المعاناة حقا كبيرة، وان الحل في نهاية الامر سيكون توطين البدو في مراكز مدنية حتى لو تطلب الامر اقامة مدينتين اضافيتين.

وقال محاميد، تعليقا على رد الوزير، ان الرد لم يكن كافيا ويجب الاخذ بعين الاعتبار مطالب السكان البدو الحقيقية واقامة قرى زراعية وعلى الاقل اضافة سبعة تجمعات سكانية الى التجمعات القائمة.

وقد تم تحويل الاقتراح للجنة الداخلية في الكنيست باغلبية ٥ اصوات ومن دون معارضة.

رابين في زيارة عمل لبريطانيا تستغرق يومين

● لندن – اعلن مصدر رسمي بريطاني ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، وصل بعيد ظهر امس الثلاثاء، الى لندن في زيارة عمل تستغرق يومين يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين البريطانيين.

ويبحث رابين مع نظيره جون ميجور التقدم المحرز في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد معاهدة السلام التي وقعتها اسرائيل والاردن بالاحرف الاولى، امس الاول الاثنين.

وسيلتقي رابين الذي يتولى، ايضا، وزارة «الامن»، اليوم الاربعاء، نظيره البريطاني مالكوم ريفكاند.

احتراق ارشيف المحكمة المركزية في تل ابيب

ـ حيفا – مكتب «الاتحاد» – التهم حريق شب فجر أمس الثلاثاء، في ارشيف المحكمة المركزية في تل ابيب، خمسة آلاف ملف غالبيتها الساحقة تتعلق بقضايا النفقة والطلاق.

وعكف منذ أمس عاملو المحكمة على اعادة طبع الملفات المحفوظة نصوصها في الحاسوب، وستستغرق عملية اعادتها عدة ايام.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث الا انها لم تعتقل اي شخص، ولم تستبعد احتمال احراق الارشيف عمدا.

ووصل أحد المحامين الى المحكمة كالعادة لاستصدار أمر لالغاء امر اعتقال ضد موكله الا انه فوجىء بمحكمة محروقة.

وقال المحامي ان الرابحين من الحريق هم الرجال لان اجراءات دائرة الاجراء والتنفيذ ضدهم لدفع النفقات ستتوقف. وأوامر الاعتقال الصادرة ستجمد!

اعتبارا من اليوم

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اعتبارا من الساعة السابعة من صباح اليوم الاربعاء اصبحت حياة المدخنين في البلاد اصعب، اذ دخل الى حيز التنفيذ قانون منع التدخين في اماكن العمل.

وينبغي على ارباب العمل الاتفاق مع لجان العمال على ايجاد اماكن متفق عليها لتكون «مناطق تدخين» مسموحة يستطيع فيها العمال المدخنون أن «يتمتعوا» بسيجارة. لكن بشرط ان لا يضايق ذلك باقي العمال غير المدخنين وان تكون تهوئة مناسبة.

ويعلن عن اماكن العمل التي يتواجد فيها مدخنون وغير مدخنين، شريطة موافقة الطرف الاخر على استمرار زملائهم في التدخين في مكان العمل، يعلن عنها «منطقة تدخين مسموحة».

لجنة التحقيق البرلمانية الخاصة تبحث الاوضاع الصحية بين المواطنين البدو:

الفرق بين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين البدو وبين تلك المقدمة للمواطنين اليهود: ٢٠ عاما!

□ مندوبو «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، في مذكرة الى اللجنة: ينقص شيء واحد ووحيد هو: الارادة السياسية في مواجهة المشكلة وحلها! □

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – عقدت اللجنة البرلمانية الخاصة للتحقيق في اوضاع المواطنين البدو، أمس الاول الاثنين، جلسة خصصتها لموضوع الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين البدو واستمعت خلالها الى افادات من ممثلين عن وزارة الصحة، وفي مقدمتهم نائب الوزير نواف مصالحة، ومن مندوبي «جمعية الجليل – الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية».

وقدم ممثلو وزارة الصحة معطيات مذهلة عن الوضع الصحي بين المواطنين البدو في النقب تبين منها، مثلا، ان نسبة الوفيات بين الأطفال البدو في النقب هي (٢٥) لكل الف بينما النسبة بين الأطفال اليهود في منطقة بئر السبع هي (٦) لكل الف! وان اكثر من ٤٠٪ منهم ليسوا اعضاء في اي صندوق للمرضى. واتهم نائب وزير الصحة السلطات الرسمية المسؤولة «باهمال الوسط البدوي لسنوات طويلة».

وأكد مدير عام «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، د. حاتم كناعنة، ان الموضوع هو موضوع سياسي وان الاهمال في تقديم الخدمات للمواطنين البدو في النقب هو وسيلة أخرى من وسائل الضغط لاجبارهم على الرحيل من أماكن سكناهم. وقال ان وتيرة تطوير الخدمات لا تتلاءم مع وتيرة الزيادة الطبيعية مشيرا الى انه «من أجل مساواة المواطنين البدو يجب تخصيص الميزانيات اللازمة في اطار الميزانية العامة وليس عن طريق عيادة متنقلة هنا او هناك».

وأضاف د. كناعنة ان «المشكلة الأكثر تعقيدا هي تقديم الخدمات الصحية للسكان الموجودين خارج القرى المعترف بها، اذ تنقصهم الخدمات الأساسية في مجال الصحة والمياه والمجاري والكهرباء والهواتف والطرق المعبدة». وقال انه بالرغم من التطور الذي طرأ في السنوات الأخيرة على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين البدو، الا ان الوضع ما زال، نسبيا، على ما هو عليه ولا يزال الفرق بين الخدمات المقدمة للمواطنين البدو وتلك المقدمة للمواطنين اليهود يتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاما.

وحث د. كناعنة المواطنين البدو على الضغط على السياسيين «لأن المشكلة، في اساسها، هي مشكلة سياسية».

وأعرب رئيس الهيئة الادارية لجمعية الجليل، د. عبد المعطي ابو جعفر، عن استعداد الجمعية لتقديم الخدمات الصحية للمدارس البعيدة عن الشوارع الرئيسية. وكانت ادارة صندوق المرضى العام أعربت عن استعدادها لاقامة عيادات بجانب المدارس (وعددها عشر مدارس) لكنها اشترطت ان تكون المدرسة بمحاذاة الشارع الرئيسي (اي: ثلاث مدارس فقط).

وقال نائب رئيس بلدية رهط، سلامة ابو فريح، ان الوضع في العيادات لا يطاق وان الكثافة كبيرة جدا. وقال ان وزارة الصحة عينت أطباء من الروس لا يجيدون اللغة العربية ولا حتى العبرية وطالب بتعيين اطباء يجيدون العربية «لأننا لا نريد ان تكون أرانب لتجارب»!!

وفي تلخيصه للنقاش، طالب رئيس لجنة التحقيق البرلمانية، دافيد مينع (ليكود) الحكومة بعمل فوري لتوسيع الخدمات الصحية للمواطنين البدو في النقب. وقال: «رغم التحسن الذي طرأ في السنوات الاخيرة، الا ان الفجوات ما زالت واسعة وكبيرة ويجب تقليصها، حالا»!

● ارادة سياسية! ●

هذا، وقدم مندوبو جمعية الجليل الى اللجنة مذكرة مكتوبة تشرح خطورة الاوضاع الصحية المزرية بين المواطنين البدو في النقب، بالتفاصيل والارقام. وخلصت المذكرة الى التأكيد: «ان هذه اللجنة ليست فريدة ولا هي الاولى من نوعها. فقد أجريت دراسات وأبحاث ومناقشات عديدة حول الوضع الصحي للأطفال البدو وحول الخدمات الصحية لمجمل المواطنين البدو وقدمت التوصيات، العامة والعينية، عدة مرات. لكن ما ينقص هو شيء واحد ووحيد: الارادة السياسية لمواجهة هذه المشكلة وحلها»!!

يذكر ان لجنة التحقيق البرلمانية هذه تشكلت قبل حوالي ستة أشهر بموجب قرار اتخذ في الهيئة العامة للكنيست.

رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت

«لن نوافق على الغاء علاوة الغلاء، رغم محاولات الحكومة»

* ويضيف: «هذا حق للعاملين ويجب ضمانه لهم» * النقابيون الجبهويون يستجوبون مسؤولي الهستدروت عن قضايا عدة تهم العمال *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – نفى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، أن تكون قيادة الهستدروت وافقت على الغاء علاوة الغلاء من خلال صفقة عقدتها مع الحكومة.

وجاء نفي بيرتس في رده على استجواب قدمه النقابي الجبهوي، جهاد عقل، خلال جلسة بيت منتخبي الهستدروت الاخيرة، حول الموضوع المذكور انفا، وذلك ضمن اتفاق عام مع الحكومة يتعلق بقانون الصحة الحكومي.

وقال بيرتس «ولن نوافق على الغاء علاوة الغلاء مهما حاولت الحكومة الضغط، هذا حق للعاملين ويجب ضمانه لهم». وأشار الى ان «مسؤولي وزارة المالية يروجون هذه الشائعات لاضعاف موقف الهستدروت».

واضاف بيرتس «ونحن نرى في الاتفاق للتعويض عن علاوة الغلاء امرا هاما لا يمكن التنازل عنه. الاتفاق سينتهي في ٩٤/١٢/٣١، والتعويض سيدفع في شباط القادم، وهنالك مشكلة قانونية بالنسبة لشهر كانون الثاني وعليها تجري مفاوضات مكثفة مع الحكومة. ونحن نطالب بتعويض كامل للعاملين في حالة ارتفاع الجدول أكثر من ١٠٪».

ورد محاسب الهستدروت النائب حاييم أورون، على استجواب جبهوي آخر يتعلق بمصير صندوق «تنوفا للانماء»، نافيا فيه اغلاق الصندوق ومشيرا الى ان قيادة الهستدروت تنوي وضع خطة لتغيير إهدافه. ولم يستطع الكشف عن عدد اماكن العمل التي وفرها الصندوق نتيجة القروض. ووعد بفحص الموضوع بشكل شامل.

وبناء على اقتراح جبهوي وافق بيت منتخبي الهستدروت على تهنئة الحائزين على جائزة نوبل للسلام: الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٢٤ تشرين الاول ١٩٩٤
١٩ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

24.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 138/51

اصابة مستوطن من «نفي دكاليم» جراء قذف سيارته بالحجارة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب مستوطن اسرائيلي، من مستوطنة «نفي دكاليم» في قطاع غزة قرب ملتقى الطرق «كيسوفيم» وذلك جراء قذف سيارته بالحجارة.

وقد وصلت الى موقع الحادث قوات اسرائيلية وفلسطينية وشرعت بتمشيط المنطقة فيما نُقل المصاب الى مستشفى سوروكا في بئر السبع، وتبين ان اصابته بين متوسطة وبالغة.

وكان المستوطن وصل الى موقع حيث انهال على سيارته سيل من الحجارة اصابته. وقد تدخل عدد من الجنود كانوا في موقع قريب.

* قرار باستقدام ١٩ الف عامل اجنبي بدل العمال الفلسطينيين * العمال الاجانب سيتوزعون بين فرعي البناء والزراعة * نائب وزير الزراعة، وليد صادق، يعارض استقدام العمال *

(اقرأ ص ٢)

مسألتا الحصار والسجناء في صلب اهتمام الفلسطينيين في مفاوضات القاهرة التي بدأت أمس

● المفاوضات في اطار لجنة الاتصال العليا برئاسة بيرس وشعث ● اللجنة تبحث في جملة من القضايا العالقة بين الجانبين ● شعث يطالب بالكف عن سياسة العقاب الجماعي ●

● القاهرة – الوكالات – استؤنفت، أمس الأحد، في العاصمة المصرية المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في اطار لجنة الاتصال برئاسة وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، د. نبيل شعث.

وصرح د. شعث ان اللجنة ستبحث في «التأخير في بدء المفاوضات الشاملة حول الوضع في الضفة الغربية والإنسحاب الاسرائيلي من مدنها وقراها تمهيدا للانتخابات الدمقراطية الشاملة».

واضاف شعث ان اللجنة ستبحث ابضا في الوجود الفلسطيني على نقاط العبور بين مصر والاردن وغزة واريحا والافراج عن حوالي ٥٠٠٠

(البقية ص ١٢)

جنود الاحتلال يقتلون شابا في الخليل ويصيبون اربعة آخرين بجراح

● فرض حظر التجول على المدينة التي شهدت مواجهات مع الجيش ● تفجير عبوة ناسفة يعتقد ان المستوطنين كانوا يريدون وضعها في مسجد ●

(اقرأ ص٤)

اجهزة الامن الاسرائيلية تعتقل العشرات من قادة حركة «حماس»

● الوزير بن اليعزر: الحرب ستكون طويلة ● الوزير شيطريت: يدنا ستطال الجميع ● «حماس» تهدد بالرد الحازم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، امس الاحد، ان اسرائيل ستشن حربا «طويلة» على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وتوعدها «بمعاملة خاصة».

وقال الوزير في تصريح ادلى به الى الاذاعة في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة وان مجلس الوزراء اتخذ تدابير تقضي بمعاملة «حماس» معاملة خاصة.

واضاف بن اليعزر المقرب من رئيس الوزراء يتسحاق رابين «ان اغلاق الاراضي سيساعدنا لكن الحرب ستكون طويلة ويجب الا يتوقع صدور نتائج بين ليلة وضحاها».

وتابع قائلا «انه تم اتخاذ بعض التدابير ضد ارهابيي حماس» من دون ان يحدد تفاصيل العمليات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي او اجهزة الامن».

الى ذلك قبل نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، امس، مبدأ احتمال اجراء مفاوضات مع «حماس». وقال ردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية «اعتقد اننا تخطينا المرحلة التي كنا نرفض خلالها من حيث المبدأ التفاوض مع منظمة بمجرد كونها منظمة».

● ملاحقة العشرات ●

واتضح من جلسة الحكومة، امس، ان اجهزة الامن الاسرائيلية بادرت خلال الايام الاخيرة الى ملاحقة عشرات نشطاء «حماس» ويبدو انها اعتقلت عددا منهم. واكد وزير الاقتصاد، شمعون شيطريت أن اليد الاسرائيلية ستطال الجميع.

وكان نشر في الصحافة الاسرائيلية والعالمية ان رئيس الحكومة امر جهازي «الموساد» و«الشاباك» بتصفية زعماء «حماس».

● «حماس» تحذر ●

اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان وزعته، امس الاحد، ان عملية تفجير الباص التي نفذتها وسط تل ابيب يوم الاربعاء الماضي واوقعت ٢٣ قتيلا هي «الرد الخامس» على مجزرة الحرم الابراهيمي.

وقال البيان الذي حمل توقيع كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) «لقد تعهدت كتائب العز والفخار بالرد بالمثل والانتقام لدماء الشهداء... وها هو ردها الخامس جاء بحجم المجزرة ومتناسبا مع بشاعة الجريمة الصهيونية».

واضاف «وتحذر كتائب القسام رابين وجيشه من محاولة المس بأبناء شعبنا العزل او تكرار مجازرهم البشعة ضد الآمنين. وليعلم ان الذين يفجرون الباص في تل ابيب قادرون على تفجير المنازل والبنايات في قلب تل ابيب، ايضا».

وقبل ذلك اعرب الشيخ جمال سليم من التيار المعتدل في «حماس» في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ايضا «عن تأييده لوقف اطلاق نار بين اسرائيل ومجموعة عز الدين القسام».

الانتهاء من مد جسر الحسين على الحدود الاسرائيلية - الاردنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت الطواقم الاسرائيلية والاردنية، امس الاحد، من بناء جسر الحسين من جديد، جنوبي بحيرة طبريا، في الموقع المعد لاقامة نقطة عبور ثانية على الحدود بين البلدين.

ونجحت الطواقم التابعة لسلاحي الهندسة في الجيشين الاردني والاسرائيلي في مد الجسر الحديدي بطول ٤٠ مترا على نهر الاردن ليشكل معبرا للنقل التجاري والسياحي بين البلدين.

وجرى مد الجسر في مراسيم احتفالية متواضعة شارك فيها المشرفون الاسرائيليون والاردنيون على المشروع.

ومن المقرر ان تقام على جانبي الجسر منشآت اسرائيلية واردنية تنظم عملية المرور بين البلدين.

تفجير قنبلة قرب دورية عسكرية في منطقة الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان قنبلة فجرت عن بعد، صباح امس، الاحد، لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية قرب الخليل من دون ان يؤدي الامر الى وقوع ضحايا.

واوضح المصدر ذاته ان مجهولين قاموا، ايضا، ليلة السبت/الاحد بفتح النار على باص للسياح داخل منطقة اريحا الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي مما ادى الى تحطيم نافذة الباص الامامية. وتدخلت الشرطة الفلسطينية على الفور الا انها لم تعتقل احدا. واعلنت فيما بعد، ان النار اطلقت خطأ في حفلة عرس!

وقامت السلطات الاسرائيلية اثر ذلك بقطع الطريق التي تعبر اريحا وتربط القدس بشمال اسرائيل مرورا بوادي الاردن في الضفة الغربية. واوضح المصدر الاسرائيلي ذاته ان الطريق ستفتح مجددا صباح اليوم.

هكذا من الأصل

بعد اللقاء في القاهرة، امس

بيرس: الطوق العسكري على المناطق اجراء مؤقت
مبارك: اتفاق سوري اسرائيلي محتمل حتى نهاية العام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاحد، في القاهرة ان الحصار المفروض على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة امر «مؤقت».

واوضح بيرس خلال مؤتمر صحفي عقده اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك، «لم نستيقظ ذات صباح جميل كي تقرر اغلاق الاراضي. علينا ان ندرأ الهجمات ولكنها اجراءات مؤقتة».

واضاف بيرس «لقد اتخذنا اجراءات احترازية من اجل تقليص قوة العنف والارهاب. انها اجراءات مؤقتة ولكن لا بد من اتخاذها».

واكد الرئيس المصري امام صحفيين اسرائيليين في ختام محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي «انا متفائل. ان الامور تتقدم وأمل ان يحصل اتفاق بين اسرائيل وسوريا بحلول نهاية العام الجاري».

واضاف مبارك ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، «الذي التقيته هذا الاسبوع لديه رغبة صادقة في تحقيق السلام. ولا تزال بعض المشاكل عالقة بسبب غياب الثقة (بين البلدين) وقد يستغرق الامر بعض الوقت».

وكان الرئيس السوري الذي التقى الرئيس مبارك، يوم الثلاثاء الماضي، في القاهرة اكد ان اسرائيل وسوريا لا تزالان «تتبادلان الافكار. وما زلنا في مرحلة جس النبض ومرحلة الاستطلاع». وقال «في الواقع لم نصل الى اتفاقات محددة الا اننا نتابع مناقشات السلام».

الحكومة تصدق بالاجماع على معاهدة السلام مع الاردن

● قرار باستقدام ١٩ الف عامل اجنبي بدل العمال الفلسطينيين ● العمال الاجانب سيتوزعون بين فرعي البناء والزراعة ● نائب وزير الزراعة وليد صادق يعارض استقدام العمال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت الحكومة بالاجماع خلال جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على نص معاهدة السلام مع الاردن تمهيدا لطرحها على الكنيست، غدا الثلاثاء.

وكانت المعاهدة وقعت بالاحرف الاولى، يوم الاثنين الماضي في عمان. وستوقع بعد غد الاربعاء، في مراسيم خاصة في نقطة العبور على الحدود الاسرائيلية – الاردنية في العربة.

وسيوقع المعاهدة من الجانب الاسرائيلي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومن الجانب الاردني نظيره، عبد السلام المجالي وذلك بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون والملك الاردني، حسين.

● إستقدام عمال ●

وقررت الحكومة، امس، استقدام (١٩) الف عامل اجنبي من الخارج للعمل في اسرائيل مكان العمال الفلسطينيين بسبب اقفال الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المقرر ان يتوزع العمال الاجانب الـ (١٩) الفا بين فرعي الزراعة والبناء. فسيحول (١٥) الفا منهم الى البناء، واما الباقون (٤ آلاف) الى العمل في الزراعة خاصة في موسم قطاف الحمضيات!

وتم بالمقابل، تمديد لفترة عمل (٣٥) الف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل حتى اشعار اخر. وغالبية هؤلاء، من دول شرق اوروبا وجنوب آسيا.

● النائب وليد صادق يعترض ●

هذا، واعلن نائب وزير الزراعة النائب وليد صادق، امس، معارضته لاستقدام العمال الاجانب ليحلوا بدل العمال الفلسطينيين. واعرب عن اعتقاده، ان اقفال المناطق الفلسطينية ومنع العمال من دخول اسرائيل لن يؤدي الا الى زيادة شعبية «حماس» وتصاعد الغليان.

ويذكر ان عدد العمال الفلسطينيين الذين عملوا في اسرائيل حتى عشية فرض الحصار على المناطق الاسبوع الماضي، يصل الى ٧٠ الفا

مسألتا الحصار والسجناء

(تتمة من ص١)

معتقل فلسطيني.

كما ندد «باستغلال الاتفاق الاسرائيلي الاردني للايحاء بتجاوز الجانب الفلسطيني في قضية المقدسات الاسلامية في القدس وقضايا المياه واللاجئين والاقتصاد ومحاولة نقل الصراع حول الضفة الغربية بين الاردنيين والفلسطينيين».

وتجدر الاشارة الى ان المعاهدة التي ستوقع، بعد غد الاربعاء، تكلف الاردن بادارة الأماكن المقدسة، مما اثار معارضة الفلسطينيين الذين يريدون جعل القدس الشرقية عاصمة دولتهم المقبلة.

من جهة اخرى تطلب اسرائيل من منظمة التحرير الالتزام بمكافحة «حماس» بشكل حازم، لا سيما بعد اعلان حركة «حماس» عزمها على مواصلة عملياتها.

وكانت اسرائيل طلبت من منظمة التحرير، خلال الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة الارتباط في آب في الاسكندرية، تعهدا حازما بمكافحة العنف. واعطى شعث تأكيدات شفوية حول هذا الموضوع اعتبرها بيرس «التزاما» من قبل الفلسطينيين.

وصرحت مصادر السفارة الاسرائيلية في القاهرة ومحمد صبيح، ممثل فلسطين في الجامعة العربية، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول الانتخابات، التي بدأت في الثالث من تشرين الاول الجاري، ستستأنف اليوم الاثنين في القاهرة.

وقد التقى بيرس بعد ظهر أمس الأحد، مع شعث.

وطالب شعث بالغاء الحصار الذي يحرم ٧٠ الف فلسطيني من العمل. وقال ان «اهم قضية نواجهها الآن هي قضية اغلاق الارض الفلسطينية في قطاع غزة واريحا وفي الضفة الغربية، اغلاقا كاملا يهدد كل عملية السلام اقتصاديا وسياسيا».

وأضاف شعث «المشكلة هي ان اسرائيل تقوم باغلاق الحدود كلما عنّ لها ذلك وكلما كان هناك حادث. لا يمكن ان تستمر سياسة العقاب الجماعي هذه».

واكد بيرس «سنظل اوفياء لروح ونصوص اتفاقنا مع الفلسطينيين وسنحرص على اعلى مستوى ممكن على ايجاد حلول للاوضاع الاقتصادية في غزة واريحا».

واكد موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان شعث ابلغ خلال غداء مع بيرس، امس، اهتماما بـ «مسألة الاقفال والبند المتعلق بالقدس في معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن».

وقال بيرس في هذا الصدد «نريد ان نؤكد اننا لم ننس ولم نتجاهل علاقتنا مع الفلسطينيين عندما كنا نصنع السلام مع الاردن».

واضاف «لقد وقعنا اتفاقا مع الفلسطينيين ومع الاردنيين ولا ارى تناقضا بين الاتفاقين. لقد قلنا للأردنيين ان ما يشرفون عليه حاليا (في القدس) سيستمر. وقلنا للفلسطينيين اننا عندما نبدأ التفاوض على الوضع النهائي عندئذ يطرحون (مسألة القدس)».

من جهة اخرى اكد عضو الوفد الفلسطيني وزير الحكم المحلي صائب عريقات ان منظمة التحرير تريد ان تطلب من اسرائيل البدء فورا بالمفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة العام ١٩٦٧.

وقال «انه آن الأوان، كما اراد رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين للتحدث عن الفصل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي». واضاف قائلا «اذا اردنا انقاذ عملية السلام فانه لا بد من التوصل، في اسرع وقت ممكن، الى السلام الذي ينهي الاحتلال ويقيم دولة فلسطينية».

لقاء اليوم

مع: د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني
حول: آثار الحصار على المجتمع الفلسطيني

استمرار الحصار سيؤدي الى نشوء ازمات تهدد العملية السلمية!

تواصل السلطات الاسرائيلية ضرب الحصار حول المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة في غزة واريحا والضفة الغربية. ويبدو ان الحصار هذه المرة سيستمر لفترة طويلة، حيث قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، استيراد الاف العمال الاجانب. من جهة اخرى هدد حشد من العمال الفلسطينيين بالانضمام الى «حماس» في حال تواصل الحصار.

حول الموضوع تحدثنا مع د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني.

*** «الاتحاد» – تشير الدلائل الى ان الحصار هذه المرة سيطول فماذا ستكون انعكاساته على الفلسطينيين؟**

د. غوشة: «للحصار انعكاسات سياسية واقتصادية واجتماعية، فعلى الصعيد السياسي ينعكس في تعسير مسار السلام، ويعبر عن عقاب جماعي والتعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية بعقلية الاحتلال، رغم الحديث عن السلام والنهج الجديد. والحصار خطوة تتنافى والاتفاق الموقع. واقتصاديا، سيدفع المستثمرين الى التردد في توظيف اموالهم في مناطق السلطة الفلسطينية او القدوم اليها، الامر الذي سيؤخر ويعرقل عجلة التنمية الاقتصادية، وبالتالي ركود في الاسواق وضرب القدرة الشرائية للناس. وتأخير اقامة مصانع، اي حرمان العمال من فرص عمل جديدة. والحصار زاد من نسبة البطالة العالية اصلا، وتشير الاحصاءات الى ان البطالة تتراوح بين (٤٠٪ – ٥٠٪) وسترتفع الان بمنع العمال من العمل في اسرائيل الى حوالي (٧٥٪). وكلما طال امد الحصار انعكس سلبيا على الوضع الاجتماعي وتوتير الاجواء وشحنها بالتوتر. وللحصار انعكاسات سلبية على الاقتصاد الاسرائيلي ايضا، فاستبدال الايدي العاملة الفلسطينية الماهرة والمنتجة بايد عاملة اجنبية، سيكون له الكثير من العقبات من ناحية اللغة والمسكن والخدمات، واستقدام العمال الاجانب لن يشكل بديلا ولن يحل الازمة».

*** «الاتحاد» – منذ تولي السلطة الوطنية الفلسطينية مهامها، فرض الحصار عدة مرات، الم يدفعكم هذا خاصة هذه المرة، الى التفكير في ايجاد بديل للعمل في اسرائيل والاعتماد على الذات؟**

د. غوشة: «نحن نسعى لان لا يتكرر الحصار، لان ذلك سيؤدي الى نشوء ازمات تهدد مسار العملية السلمية. ولا شك ان الحصار المضروب سيدفعنا لاتخاذ خطوات للاعتماد على النفس ولكن ذلك ليس بالسهولة حاليا. فالاحتلال على مدى (٢٧) عاما عمل على تدمير المناطق الفلسطينية. وعلينا النهوض والانتعاش والخروج تقريبا من تحت الانقاض لكي نخلق بنى تحتية معدومة. وهذا بحاجة الى حجم هائل من الاستثمارات وتوفير الدعم الخارجي والاستثمار الداخلي، وبحاجة الى انشاء عشرات المصانع. وذلك لا يتحقق بين ليلة وضحاها، فللعامل الزمني تأثيره، من هنا على اسرائيل تحمل مسؤوليتها. ومعروف ان احد عوامل عدم تنفيذ مشاريع البنية التحتية يكمن في عدم وصول المساعدات من الدول المانحة. ونحن نشعر ببطأة الاحداث، واذا طالت فذلك ليس في صالح السلام».

*** «الاتحاد» – مطلب الساعة هو الانتقال للتفاوض حول المرحلة النهائية فهل من برنامج او حديث عن ذلك؟**

د. غوشة: «لا بد من الانتقال مباشرة للتفاوض حول الحل النهائي. وحاليا يجب تنظيم الانتخابات والغاء الاوامر العسكرية والاجراءات الاخرى التي تثقل على المواطنين. والدخول في التفاوض الجدي حول المرحلة النهائية فلا بد من اعادة النظر فيما تم. ويتم خاصة في ضوء مماطلة اسرائيل وعدم احترامها لبنود الاتفاق وتسويفها وعدم احترام المواعيد. فبموجب الاتفاق كان يجب ان تكون الانتخابات على سبيل المثال، منجزة في الشهر الجاري ونقل الصلاحيات واعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة المحتلة. وهذا له تعقيداته وعلى اسرائيل ان تدرك ان حل الاشكالات على المسارات العربية الاخرى لا يضمن الاستقرار والسلام، لان لب المشكلة هو المسار الفلسطيني، والقفز عن الحقوق الفلسطينية سيزيد من تضعضع الامن وعدم الاستقرار وهذا ما اثبتته الاحداث».

*** «الاتحاد» – عدد كبير من العمال هدد بالانضمام الى «حماس» اذا استمر الحصار؟**

د. غوشة: «القضية ليست «حماس» فالشعب بكل قطاعاته والقوى السياسية الفاعلة، سيرى نفسه امام واقع جديد يفرض عليه طرح اشكال جديدة للنضال. «حماس» احدى الحركات العاملة على الساحة ولها سياستها، لكن حتى القوى المؤيدة للاتفاق عندما ترى ان التفاوض والنضال السياسي لا يقنعان ولا يطعمان خبزا فستضطر الى تحصيل حقوقها بطرق اخرى. ولنتذكر اسباب اندلاع الانتفاضة واهمها ممارسات العقاب الجماعي والاهانة والاذلال والارهاب. فكل ذلك دفع الشعب الى الوقوف دفاعا عن كرامته. وعلى اسرائيل التفكير بذلك مليا والتعامل معنا باحترام، فهذه المرة قد تندلع مواجهات اكثر عنفا وما نقوله ليس للابتزاز انما نتيجة منطقية لواقع لا يطاق».

*** «الاتحاد» – رابين تحدث عن الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية فكيف تنظرون الى ذلك ايجابيا ام سلبيا؟**

د. غوشة: «هدف رابين خلق المشاكل وليس الاعتراف بكيانين مستقلين وليس بهكذا سياسة تعالج الامور، فكل المؤشرات تؤكد ان عقلية الاحتلال هي المسيطرة على رابين وحكومته».

*** «الاتحاد» – كلينتون قادم الى المنطقة، فهل تأملون خيرا خاصة من لقائه بالرئيس السوري وتخفيف الحصار؟**

د. غوشة: «قد تشكل زيارة كلينتون مناسبة لمنافسة جديدة، ونحن قلنا دائما ان اي تقدم على كل مسار من المسارات من شأنه المساهمة في تحقيق السلام الشامل ونأمل ان تسفر هذه اللقاءات عن خطوات ايجابية وعملية تفرض على اسرائيل الالتزام بالقرارات الدولية والانسحاب الشامل من كل الاراضي العربية الفلسطينية والقدس، لان ذلك وحده يخفف المعاناة ويضمن الامن والاستقرار في المنطقة».

(سهيل قبلان)

الصحف السورية:

زيارة كلينتون الى دمشق، اعتراف بالدور الاساسي لسوريا

الصحف العراقية: زيارة الرئيس الامريكي في الكويت تهدف الى ترسيخ الاستعمار الامريكي لدول النفط العربي

● حيفا – وكالات الانباء – اعتبرت الصحف السورية الصادرة، امس الاحد، ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدمشق، يوم الخميس المقبل، هي اعتراف بالدور «الاساسي» لسوريا في عملية السلام في الشرق الاوسط، فيما اعتبرتها الصحف العراقية انها تهدف الى ترسيخ الاستعمار الامريكي لدول النفط العربي في الخليج.

وقالت صحيفة «البعث» السورية ان تأكيد الرئيس الامريكي خلال المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن هذه الزيارة أن «السلام الشامل» لا يتحقق في المنطقة بدون سوريا هو «اعتراف واضح وصريح بدور الرئيس (حافظ) الاسد وصحة توجهاته ازاء سلام عادل وشامل».

واعتبرت ان «القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي لزيارة سوريا يعني كما هو مفترض ان واشنطن انما تريد التأكيد على دور الشريك الكامل والوسيط النزيه بغية اخراج عملية السلام عن جمودها ودفعها مجددا الى المسار الصحيح بعد ان انحرفت جراء اتفاقات جزئية (مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية) لا تخدم هدف السلام بشيء».

من جهتها رأت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «السلام الحقيقي العادل والشامل هو الضمانة الوحيدة للامن ولا يمكن للاحتلال ان يشكل في جميع الحالات والظروف ضمانة لاسرائيل بل انه مصدر التوتر واللاأمن».

واضافت «وليس هناك من بلد عربي واحد ولو تهاون حكامه يقبل بابقاء ارضه تحت الاحتلال او تأجيرها» في اشارة الى الاتفاق الاردني – الاسرائيلي الذي ينص على تأجير المملكة الهاشمية ارضا زراعية لمزارعين اسرائيليين.

واوضحت تشرين «وليس هناك من عربي واحد يقبل باستمرار سياسة القمع الاسرائيلية الراهنة واذا كان السلام الحقيقي يرتبط بالعدالة فانه يرتبط ايضا بالكرامة». وختمت بالقول «ليس المهم ان تعقد اسرائيل صفقات هنا او هناك بل المهم مدى قبول الشعب العربي لهذه الصفقات».

واكدت صحيفة «الثورة» الرسمية من جهتها ان «سوريا لا يمكن ان تقبل ما ينتقص».

واعتبرت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، ان جولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون المرتقبة في الخليج تهدف الى ابقاء القوات العسكرية الامريكية بشكل دائم في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان «كلينتون يحمل في جولته مشروعا يمنح قواته وضعا ثابتا في المنطقة «عن طريق اقامة حلف دفاعي لحماية النظامين الكويتي والسعودي».

وكانت «الثورة» مثلها مثل بقية وسائل الاعلام العراقية تجاهلت في الايام الماضية انباء جولة كلينتون والمعاهدة الاسرائيلية الاردنية.

واضافت الصحيفة ان «المشروع الامريكي من شأنه ان يجعل امكانية حلب نظامي جابر (امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح) وفهد (الملك السعودي فهد بن عبد العزيز) دائمة بعد ان كانت محددة بتمويل الوجود العدواني الامريكي الطارئ في المنطقة».

في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف

لجنة البيئة تناقش في البحرين، مشروع اتفاق يحدد اسس التعاون البيئي بين دول المنطقة

* الاتفاق يقضي بمكافحة جميع انواع التلوث الناجم عن المشاريع الصناعية الكبرى واتخاذ الاجراءات لتجنب حوادث التسرب الخطيرة *

● المنامة – وكالات الانباء – يبدأ، غدا الثلاثاء، اعمال الدورة السابعة من اجتماعات لجنة البيئة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط في البحرين بحضور وفد اسرائيلي رسمي.

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين ممثلون عن اكثر من عشرين دولة. والبحرين هي ثالث دولة خليجية عربية، بعد سلطنة عمان وقطر، تستقبل وفدا اسرائيليا رسميا في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في المنطقة.

وكان وفد اسرائيلي برئاسة الموظف الكبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي غال زار البحرين في ٢٩ ايلول الماضي للتحضير للاجتماع واجرى محادثات مع مسؤولين كبار في وزارات الخارجية والاعلام والنقل البحرينية.

ومن المقرر ان يناقش المجتمعون مشروع اتفاق يحدد اسس التعاون بين دول المنطقة في مجال البيئة يقضي بمكافحة جميع انواع التلوث الناجم عن المشاريع الصناعية الكبرى وتطبيق الاجراءات الكفيلة بتجنب حوادث التسرب الخطيرة.

وكان مشاركون في الاجتماع السادس للجنة البيئة الذي عقد في القاهرة في اواخر تموز الماضي اوضحوا ان المشروع «يحدد حقوق وواجبات مختلف الاطراف من المعنيين في مجال البيئة».

وقال هؤلاء ان هذا الشق من المفاوضات المتعددة يهدف الى تعزيز الثقة بين العرب والاسرائيليين عبر اثبات ان مشكلات البيئة «تتجاوز» الخلافات السياسية والنزاعات حول الارض.

وتقاطع سوريا ولبنان اجتماع البحرين على غرار مقاطعتهما جميع اعمال لجان المتعددة طالما لم يتحقق اي تقدم في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

وسيتناول اجتماع المنامة، ايضا، مشكلات بيئية اخرى مثل التصحر والنفايات السامة والاشعاع النووي والتلوث.

* يوسي سريد *

العنف في الجزائر يحصد عشرات الارواح خلال اسبوع واحد!

● اغتيال احد القضاة بسلاح «الاصوليين» والعثور على رأسه في حي وجسمه في حي آخر في الجزائر العاصمة! ●

● الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاحد، ان محمد الرازقي شايب، المدعي العام في تيغزيرت بالقرب من تيزي اوزو، قتل بالسلاح الابيض امس الاول السبت.

وورد في بيان لاجهزة الامن ان المدعي العام البالغ من العمر ٤٤ عاما خطف في اليوم ذاته على الطريق الساحلي (٢٤) الذي يربط بين تيغزيرت ودليس حيث يقيم.

وعثر على جثته في بنشهود القريبة.

ويشكل القضاة الفئة المستهدفة من قبل المجموعات الاسلامية المسلحة.

وقد اعلن المدعي في المحكمة الخاصة في الجزائر (المكلفة بالبت في مسائل «الارهاب والتخريب») في الثامن من تشرين الاول الجاري ان حوالي عشرين قاضيا وعشرة كتاب محكمة وحوالي اربعين من حراس السجون قتلوا منذ اندلاع موجة العنف في شباط ١٩٩٢.

وكان هذا المدعي تحدث قبل ايام عن اغتيال قاض اخر هو يوسف سعيدي. وقال وان رأسه وجد في حي وجسمه في حي اخر في الجزائر».

وافادت الصحف الجزائرية، امس، ان مدير المعهد الاسلامي في باتنا (٤٠٠كم الى جنوب شرق العاصمة) طاهر حليس (٥١ عاما) اغتيل، يوم الجمعة الماضي، في مدينة كموني.

وقالت صحيفة «الخبر» ان حليس وهو اب لثمانية اطفال، قتل وهو خارج من المسجد الذي كان يؤدي فيه صلاة المغرب. وقد ووري الثرى بعد ظهر امس الاول السبت.

وحليس هو رابع مسؤول جامعي يقتل، منذ ايار الماضي، بعد عميد جامعة باب الزورا في العاصمة الجزائرية ومديري المعهد البيطري في العاصمة والمعهد الزراعي في البليدة (جنوب).

كما اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية، امس، ان قوى الامن قتلت ١٧ اسلاميا مسلحا في الايام الاخيرة في عمليات مختلفة.

وكانت الاجهزة الامنية قد اعلنت، امس الاول، عن مقتل ٤٧ اسلاميا في عمليات مختلفة، مما يرفع الى ٦٤ عدد الاسلاميين الذين قتلوا في غضون اسبوع.

واظهرت حصيلة شبه رسمية ان ١٧٥ اسلاميا مسلحا قتلوا على يد قوى الامن منذ مطلع الشهر الجاري.

في جلسة الحكومة، امس:

قصف المنزل في النبطية، الاسبوع الماضي، كان خطأ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح من المناقشات في جلسة الحكومة، امس الاحد، ان القصف الاسرائيلي لبيت في النبطية، الاسبوع الماضي، كان خطأ.

وكان اعقب قصف البيت سقوط خمس دفعات من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل يومي الخميس والجمعة الماضيين. وكان حزب الله اعتبر اطلاق الكاتيوشا ردا على القصف الاسرائيلي على مناطق مدنية.

ويذكر ان القصف الاسرائيلي على منطقة النبطية ادى الى مقتل سبعة مدنيين.

واكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، ان صواريخ الكاتيوشا اطلقت بتحريض من ايران وليس من سوريا. واستبعد ان تكون سوريا معنية بتصعيد حدة التوتر في جنوب لبنان عشية زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى دمشق

محاميد في زيارة تفقدية لمركز الطهارة للفطام في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا مصطفى الناشف – وعد النائب الجبهوي هاشم محاميد رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، رئيس واعضاء جمعية مركز الطهارة لعلاج المدمنين في الطيبة بالعمل على توسيع المركز وتمديد فترة المكوث فيه من نصف سنة الى سنة ونصف السنة كما هو الحال في المراكز العلاجية اليهودية.

واقترح محاميد على المسؤولين في المركز الاتصال بجمعيات محلية واجنبية من اجل تجنيد الدعم المالي والمعنوي للمركز.

وابدى محاميد استعداده لتقديم كل مساعدة مطلوبة في اي وقت يطلب منه ذلك وقال ان المركز الحالي هو نواة لبناء مركز كبير ليسد احتياجات المدمنين.

ورحب الحاج عبد الحكيم ياسين رئيس الجمعية بالنائب محاميد واطلعه على اعمال المركز. وقال ان سلطة مكافحة المخدرات ووزارة الصحة قد وافقتا على تمويل علاج (١٦) مدمنا.

واكد احد المرشدين على التقدم الكبير الذي شهده المركز منذ افتتاحه قبل شهرين، لكنه اشار الى انه لا يكفي للاستجابة الى طلبات المدمنين في الوسط العربي.

وقال: في مدينة الطيبة لوحدها يوجد حوالي (٤٠٠) مدمن وحسب الاحصاءات فانه من بين (٦٠) الف مدمن في اسرائيل يوجد حوالي ٣٠ الف مدمن عربي.

واقترح العامل الاجتماعي في المركز على السلطات المحلية ان تعمل اكثر في هذا المجال وقال، على سبيل المثال، ان بعض السلطات تتبنى بعض المدمنين وتقدم لهم كل المساعدات المطلوبة حتى الشفاء من الادمان.

ورافق محاميد في جولته د. زهير طيبي (الجبهة) ود. احمد عرالي (الحزب) وحمادة عازم.

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية اليافية تشهد عن علم ويقين بان انتصار احمد سكحفي التي كانت تحمل هوية رقم ٣٤٤٤٩٥٠٢. والتي كانت من سكان يافا قد انتقلت الى الرفيق الاعلى بتاريخ ٩٤/٣/٣٠.

فانحصر ارثها الشرعي في زوجها امين وفي اولادها منه وهم يحيى وحمزة وعبلة ونجاح وشامة وعطاف ورمزي وشداد وانه لا وارث لها سواهم.

وطلبت الهيئة والمقرر اصدار حجة ميراث وفقا للشريعة الاسلامية الغراء فمن ود الاعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٤/١٠/١٢ م

سكرتير المحكمة
سليم لقهاء

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد ذيب عازم من الطيبة بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته وصفية محمد عازم وفي اولاده منها وهم: علي، فاتنة، ماجدة، راشدة، نادية، هالة، صمود، لينا، مصطفى، ذيب، ناشد، عثمان لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر. تحريرا ١٩٩٤/١٠/٢٣.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية البدائية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لتثبيت وصية المرحوم سليم يوسف حداد من الجش، رقم هويته ٢١١٠٨١٥ الذي توفاه الله في الجش بتاريخ ١٩٩٤/٢/١٠، تاركا وصية لمصلحة اولاده ابراهيم ويوسف وبديع سليم حداد.

فكل من له اعتراض على ما تقدم فليعترض امام هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عرفات يلتقي ممثل البنك الدولي

● القدس – لمراسل «الاتحاد»، عزت دراغمة – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ظهر امس الاحد، السيد اودين كندسن، ممثل البنك الدولي في مقره في مدينة غزة.

وقال المستشار السياسي للرئيس عرفات، نبيل ابو ردينة، ان المباحثات دارت بين الجانبين حول دور البنك الدولي والمساعدات الدولية من الدول المانحة والمتبرعة وذلك بهدف فك الحصار الاسرائيلي المفروض على مناطق السلطة الفلسطينية.

واضاف ابو ردينة: نهدف الان لايجاد فرص عمل لعشرات الآلاف من العمال المتضررين بسبب الاغلاق والحصار والطوق الامني.

لجنة حقوق الانسان:

تحسن وضع حقوق الانسان في المغرب لم يشمل الصحراء الغربية

● جنيف – نشرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ملاحظات محترزة عن الوضع في المغرب حيث اعربت عن قلقها من حالات اختفاء الاشخاص في الصحراء الغربية ورحبت في الوقت ذاته بالتطورات الايجابية الحاصلة في جميع انحاء البلاد.

ورحبت اللجنة التي تضم ١٨ خبيرا مستقلا بعلامات الانفتاح المتمثلة في احداث وزارة لحقوق الانسان سنة ١٩٩٣ والعفو الملكي المعلن في تموز ١٩٩٤ والذي استفاد منه حتى الان ٤٢٤ سجينا والتحقيق في حالات اختفاء عدد من الصحراويين الذي امكن القيام به بالاشتراك مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واشارت اللجنة الى ان حالات الاختفاء هذه تثير قلقا شديدا لا سيما في الصحراء الغربية فيما يبدو ان بعض اعمال التعذيب تمارس حتى الان في السجون المغربية.

كما اعربت اللجنة عن قلقها من هيمنة السلطة التنفيذية على السلطتين القضائية والتشريعية واشارت الى تباين كبير بين حقوق الرجال وحقوق النساء.

مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ٢٣ اخرين في حادث سير في الاردن

● عمان – الوكالات – افادت مصادر الدفاع المدني عن مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة وعشرين اخرين في حادث سير، عصر امس الاحد، بين مركبة نقل ركاب عمومية وشاحنة على طريق عمان – عجلون، على بعد نحو ٤٠ كم شمال العاصمة.

وارجع تقرير شرطة السير سبب الحادث الى عدم اعطاء اولوية المرور من قبل الطرفين.

يشار الى ان الاردن يصنف ضمن الدول التي تعاني من ارتفاع اعداد ضحايا حوادث الطرق.

وفي ٢٧ تموز الماضي، لقي نحو ثلاثين شخصا مصرعهم واصيب مئة اخرون في حادث تصادم دام بين حافلتين قرب اربد (٨٨ كم شمال عمان).

جنود الاحتلال يقتلون شابا في الخليل ويصيبون اربعة آخرين بجراح

● فرض حظر التجول على المدينة التي شهدت مواجهات مع الجيش ● تفجير عبوة ناسفة يعتقد ان المستوطنين كانوا يريدون وضعها في مسجد ●

● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – قتل جنود الاحتلال، امس الاحد، في مدينة الخليل الشاب الفلسطيني نضال سعيد بيوض التميمي (٣٤ عاما)، بادعاء انه حاول طعن جندي اسرائيلي في وسط مدينة الخليل.

وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على مدينة الخليل اثر اندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة اربعة شبان بجراح.

وافاد شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين تركوا الشاب الشهيد ملقى على الارض دون ان يسمحوا لسيارة الاسعاف بنقله الى المستشفى.

ويذكر ان الشهيد هو شقيق وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية احمد بيوض التميمي وهو ثالث شهيد يقضي نحبه برصاص الاحتلال في الموقع نفسه في اقل من شهر.

وانفجرت فجر امس عبوة ناسفة في منزل يعود لعائلة غيث بالقرب من مستوطنة «حارسينا» في مدينة الخليل بعد ان قام المستوطنون بوضعها بجانب المنزل المحاذي للطريق المؤدية لمستوطنة «كريات اربع» حيث اسفر الانفجار عن تحطيم زجاج ونوافذ المنزل والحمامات الشمسية وخزان المياه والحاق اضرار مادية اخرى بالمنزل.

وقال عدد من المواطنين في مدينة الخليل، امس، ان المستوطنين قاموا بوضع هذه العبوة الناسفة بعد فشل محاولة وضعها في مسجد «الشرباتي» القريب من المستوطنة حيث لاحظ ذلك مؤذن المسجد بعد منتصف الليلة قبل الماضية. وقد فر المستوطنون بعد ان شاهدوا المؤذن وقاموا بوضع العبوة بالقرب من المنزل المذكور، هذا وقام جنود الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في اعقاب ذلك.

وفي مدينة قلقيلية، المدينة التي يسكن فيها الشاب الذي فجر حافلة الركاب الاسرائيلية جرت صدامات عنيفة ورشق المواطنون الجيش الاسرائيلي بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما قام الجيش الاسرائيلي بنصب الحواجز العسكرية وايقاف المواطنين وتفتيشهم بعد ان رفع حظر التجول على المدينة لمدة (٣) ايام، واصيب في الصدامات (٤) اشخاص نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وعلى الطريق المؤدية من القدس الى اريحا، قام المستوطنون في مستوطنة «معاليه ادوميم» بقطع الطريق ورشق السيارات العربية المارة من الشارع الرئيسي بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وذكر شهود عيان قدموا من اريحا الى بيت لحم بأن المستوطنين، ومنذ فرض السلطات الاسرائيلية الطوق الامني في تلك المستوطنة، يقومون ليليا بقطع الطريق ومهاجمة السيارات العربية.

واشنطن: زيارة كلينتون الى الشرق الاوسط بالغة الاهمية

● سوريا عنصر هام جدا في عملية السلام ● السبيل الوحيد للخروج من حلقة العنف هو دفع عملية السلام بحق ●

● واشنطن – الوكالات – اكدت مادلين اولبرايت، المندوبة الامريكية في الامم المتحدة، لشبكة تلفزيون «ان.بي.سي» امس الاحد، ان سوريا «يجب ان تسير على طريق» السلام في الشرق الاوسط.

وقالت ان زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لسوريا، يوم الخميس المقبل «ليست تكريما» لهذا البلد، بل لان سوريا «عنصر هام جدا» في عملية السلام. واضافت قائلة «ان سائر العناصر تستقر واصبح يتعين على سوريا الآن ان تسير في طريق السلام».

وقالت محاذرة «هذا لا يعني اننا لا نبالي» بالاتجار بالمخدرات في وادي البقاع او بالوجود السوري في لبنان او بتفجير طائرة «البان ام». «فهذه امور تقلقنا وستظل تقلقنا. ولكن احيانا نضطر الى القيام بخطوة كبيرة كهذه لدفع عملية السلام قدما».

واستطردت قائلة ان كلينتون سيناقش مع الرئيس الاسد هذه الامور ولكنه «سيركز على ارتباطها بالسلام».

واوضحت المندوبة الامريكية ايضا بشأن عملية التفجير في تل ابيب «ان المشكلة الاساسية هي الخروج من حلقة العنف والسبيل الوحيد الى ذلك هو دفع عملية السلام بحق».

وقالت ايضا «والكل يعرف ان ثمة احداث مروعة مثل مأساة تل ابيب، ولكن يجب ان نحتفظ بتركيزنا.. على عملية السلام. ولذلك فان رحلة الرئيس الى الشرق الاوسط بالغة الاهمية».

اسواق المــال

انخفاض.. وارتفاع حاد!!

* سوق الاسهم *

● بالرغم من انخفاضات اسعار اسهم اطار (مشتنيم) بنسب ضئيلة فان البورصة بخير؟!!. وللجواب على هذا السؤال علينا رؤية الصورة بأكملها. فها هو بنك اسرائيل يعلن أنه لن يرفع نسب الفوائد في الشهر المقبل. والاوساط المالية تتوقع انخفاض اسعار السكن (اذا لم يستمر الحصار على المناطق المحتلة). والبورصة تنخفض، لكن بنسب قليلة. والانخفاض لا يشمل كافة الاطر. فها هو اطار اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة يسجل ارتفاعا ملحوظا. والسؤال ماذا عن المستقبل؟!!

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم أمس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير %
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٥,٤١	٠٠,٢٥
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٠٣,٨٢	١,٦٤
شركات تأمين	٢٠٤,٩٦	٠٠,٨٤
تجارة وخدمات	١٦٩,٩٧	٠٠,٣٠
شركات بناء وزراعة	١٦٦,٩٦	١,٠٩
الشركات.. الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٣١,٣٩	٠٠,١٢ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٨,٤٥	٠٠,٣١ -
شركات استثمار	٢١١,١٣	٠٠,٥١
تنقيب عن النفط والغاز	١٠٢,٢١	٢,٢٢

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة نسبيا بقيمة (١٢٦) مليون شيكل مقابل (١٦) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٠٠,٥٨٪). ومع استمرار التداول، حافظ المؤشر على هذه النسبة من الارتفاع، لكن لوحظ ان عمليات تحقيق الارباح كانت كبيرة. وفي جولات التداول المتأخرة تعاظمت طلبات البيع وتحول المؤشر من الارتفاع الى الانخفاض. وسجل عند الاقفال انخفاضا طفيفا بنسبة (٠٠,٢٩٪) وبلغ (١٩٤,٤٨) نقطة. وانخفض مؤشر (المعوف) بنسبة (٠٠,٦٥٪) وبلغ حجم التداول (١٥٣) مليون شيكل.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ياد	١١,٢	عيني	١٠,٠٠ -
دنال	١٠,٠٠	جيليو	٧,٢ -
دوري هندساه	١٠,٠٠	مجاسن	٦,٢ -
اوربيت	١٠,٠٠	تاكد	٥,٥ -
اوربتيلي	١٠,٠٠	حيون	٥,٢ -
غان شموتيل	١٠,٠٠	كافيتال	٥,٢ -
هيدروليكا	١٠,٠٠	كابليم ** ب	٤,٥ -
يونيبار ٥	١٠,٠٠	شيم طوب	٤,٢ -
تيخنوبلاست	١٠,٠٠	اورمات	٤,٠٠ -
كانيتكس	١٠,٠٠	لزنيين ** ١	٣,٨ -
مراتون يلتي	١٠,٠٠	كوز	٣,٨ -
بديش	١٠,٠٠	يونيكورن ١	٣,٥ -
دنبار تختو	١٠,٠٠	كاف منحيه	٣,٢ -
ترايديانب	١٠,٠٠	مغام ** أ	٣,٠٠ -
ديلك نفط	١٠,٠٠	ازوط	٣,٠٠ -
ديلك كدوحيم	١٠,٠٠	فريتسكر	٣,٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

* أسهم اطار (كرام) *

وكانت الصورة اكثر اشراقا في اطار (كرام)، حيث سجلت عشرات الاسهم ارتفاعات حادة جدا تجاوزت الـ (٥٪) في معظمها. وشمل الارتفاع غالبية فروع الانتاج، خصوصا ارتفاع قطاع البنوك وشركات التمويل، وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١,٧٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٣٨٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٤,١٥٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠٠,٤٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كلال تعسيوت	١١٧٣٤,٠٠
كور	٤٦٧٠,٠٠ -
طبيع	٤٦٢٨,١ -
كيل	٤٤٤٩,٨ -
بيزك	٤٢٦٨,٢ -
كلال يسرائيل ١	٣٧٨٧,٢
ديسكونت هشكعوت	٣١٨٢,٧ -
بام هميلح	٢٥٩٥,٧ -
هخشرات هيشوب	٢٣٧٦٦ -
في اي	٢٢٧٩,٤
يسرامكو	٢١٦٧,٦
اي دي بي احاز	٢١٠٤,٢ -
البيت	٢٠٣٢,٧ -
كيتان	١٩٦٠,٠٠
محشوف	١٩٢٣,٨
برعليم	١٦٥٠,٣ -

● فيصل جبيلي ●

واشنطن ولندن تمنعان مئات الشركات العالمية من تصدير المواد الضرورية الى العراق!

● بغداد – اتهمت بغداد، امس الاحد، لجنة المقاطعة التابعة للامم المتحدة بأنها تريد «تجويع» العراقيين برفضها الطلبات التي تقدمت بها شركات عربية واجنبية لتصدير مواد لا يشملها الحظر الى العراق.

واوردت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان المندوب البريطاني والمندوب الامريكي في اللجنة اعترضا، خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة في ١١ تشرين الاول في نيويورك، على ٤١٣ طلبا تقدمت بها شركات عربية واوروبية ومن كوريا الشمالية ومن الصين للسماح لها بتصدير مواد الى العراق «بحجة انها غير ضرورية للعراقيين او بحجة انها تدخل في النشاط الصناعي المحظور على العراق». يذكر ان اي اعتراض يبديه اي مندوب في لجنة المقاطعة يعتبر شبيها بحق النقض (الفيتو) وبذلك يعتبر الطلب المرفوع للجنة مرفوضا.

ومن بين هذه المواد اوردت الوكالة الاقمشة المستخدمة في اغطية اسرة المرضى في المستشفيات والاطارات والادوات الاحتياطية لسيارات الاسعاف والصابون ومساحيق الغسيل والزجاج الطبي والمقاعد الخشبية لمدارس الاطفال والملابس الجاهزة الجديدة والمستعملة.

وقالت بغداد ان لجنة المقاطعة لم توافق ايضا على طلب الخطوط الجوية الاردنية الملكية تسيير ثلاث رحلات اسبوعية من عمان الى بغداد، لغرض التخفيف من معاناة المرضى وكبار السن وللحجاج الراغبين في زيارة الاماكن الدينية في العراق ولنقل المواد الغذائية والادوية. واضافت الوكالة ان المندوب الامريكي في اللجنة اعترض على قيام رحلة جوية من موسكو الى بغداد لنقل ادوية متبرع بها من روسيا، وابدى ايضا اعتراضه على استئناف نقل شحنات اللحوم من السودان الى العراق جوا.

وختمت الوكالة قائلة ان العراق يعتبر ان السياسة الامريكية والبريطانية تجاه بغداد «اصبح يحكمها الاحباط والخيبة من تحقيق اهدافها، لذلك تعمد الى اتخاذ مواقف انتقامية ضد شعب العراق» واعتبرت ان «سجل قرارات لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن لا يشرف ابدا من يوقع عليه سواء كأشخاص او كمندوبي حكومات».



فشل التوصل الى صيغة مشتركة حول النزاع الحدودي بين قطر والبحرين

● البحرين يطالب بمنطقة على الساحل القطري ● الجانبان يتوجهان الى محكمة العدل الدولية ●

● المنامة – الوكالات – قال متحدث رسمي بحريني، امس الاحد، ان قطر والبحرين فشلتا في التوصل الى اتفاق حول صيغة رسالة مشتركة تقدم الى محكمة العدل الدولية حول خلافهما الحدودي.

ونقلت وكالة انباء الخليج البحرينية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية قوله ان وكيلي الدولتين امام محكمة العدل الدولية اللذين اجتمعا في لندن، لم يتوصلا الى اتفاق بصدد المذكرة المشتركة وقررا عقد اجتماع اخر «في وقت لاحق» لم يحدده.

واوضح المصدر ان اجتماع لندن اصطدم بالخلاف حول منطقة الزبارة (وهي منطقة ساحلية في شمال غرب قطر) التي تطالب بها البحرين وترفض قطر ادراجها في الملف المقدم الى محكمة العدل العليا الدولية، معتبرا ان الموقف القطري «لا ينسجم مع قرار المحكمة في الاول من تموز ١٩٩٤».

ويذكر ان محكمة العدل الدولية امهلت في تموز الماضي البلدين خمسة اشهر ليبلغاها مجتمعين او كلا على حدة طلب تحكيم في القضية على ان يشمل ذلك كامل نقاط الخلاف بينهما.

وسبق لقطر ان طلبت في تموز ١٩٩١ من المحكمة اعلان سيادتها على جزر حوار واعماق فشت الدبل التي يعتقد ان فيها احتياطيا كبيرا من النفط والغاز من دون التطرق الى الخلاف حول منطقة الزبارة. وطعنت البحرين في صحة الطلب القطري وفي اختصاص محكمة العدل الدولية في النظر فيه.

ولم تلبث المحكمة ان رفضت طلب قطر لانه يشمل قسما من النزاع فقط لكنها لم تعلن عدم اختصاصها معتبرة ان الاتفاق الذي وقعته الدولتان في العام ١٩٩٠ وينص على اللجوء اليها بمثابة اتفاق دولي ملزم للطرفين.

وكرر المصدر الرسمي البحريني التأكيد ان بلاده «بتسجيلها الاعتراض على الطلب القطري المنفرد الى المحكمة ترى ان القضية لا تزال خارج اختصاص المحكمة».

واضاف ان البحرين «اكدت موقفها بشأن ضرورة عقد اتفاق بين الدولتين يتضمن جميع امور الخلاف بينهما بما في ذلك حق دولة البحرين في المطالبة بالسيادة على الزبارة».

واعتبر ان «اختصاص المحكمة في نظر الخلاف لا ينعقد سوى بموجب اتفاق صريح بين الطرفين وفقا للاسس والشروط التي تنال موافقة مشتركة من الطرفين».

ويعود الخلاف بين البلدين الى العام ١٩٣٩ عندما منحت بريطانيا، القوة المنتدبة آنذاك، جزر حوار وفشت الدبل المتنازع عليها الى البحرين. وكاد الخلاف ان يتطور في العام ١٩٨٦ الى نزاع مسلح عندما احتجزت القوات القطرية لبضعة ايام نحو ثلاثين مهندسا وعاملا كانوا يعملون لصالح البحرين في اعماق مياه فشت الدبل.

نواب كويتيون يرفضون عرض رئيس المجلس الوطني العراقي زيارة الكويت

□ سعدي صالح اقترح زيارة الكويت والتقاء برلمانييها والتباحث حول النزاع بين البلدين □

● الكويت – «و.ص.ف» – رفض نواب كويتيون، امس الاحد، عرض رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح بزيارة الكويت والتباحث مع برلمانييها بشأن الخلافات بين الدولتين.

وقال النائب الاسلامي احمد باقر «لن نجلس مع اي شخص يمثل نظام» الرئيس العراقي صدام حسين، مؤكدا ان «معظم نواب مجلس الامة الستين، اذا لم يكن جميعهم، يرفضون بشكل قاطع فتح اي حوار مع المسؤولين العراقيين».

وكان صالح اعلن، امس الاول، في بغداد استعداده لزيارة الكويت «للدخول في حوار مع كل الاطراف في الكويت وخصوصا مجلس الامة لكي نتوصل الى حلول لكل المشكلات القائمة بيننا وبما يحفظ حقوق الطرفين».

واوضح باقر انه ليس امام العراق «سوى الامتثال» لقرار مجلس الامن رقم ٨٣٣ الذي يدعو الى الاعتراف بسيادة الكويت وحدودها.

واضاف «اذا كان العراق يريد تطبيق القرار ٨٣٣ فالساحة الوحيدة امامه ليفعل ذلك هي مجلس الامن وليس الكويت».

وابدى النائب ناصر الصانع شكوكا في «صدق نوايا العراقيين الذين يتحدثون ولا يفعلون» داعيا رئيس البرلمان العراقي الى العمل على «اطلاق سراح الاسرى الكويتيين لدى العراق اولا».

من جهته اكد النائب يعقوب حيات ان اقتراح صالح «مجرد مشهد جديد من المسرحية العراقية لن يأخذه احد في الاعتبار».

مقتل سائح بريطاني واصابة ثلاثة اشخاص في مصر

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن مصدر في الشرطة ان سائحا بريطانيا قتل، امس الاحد، واصيب سائحان اخران ومواطن مصري بجروح عندما اطلق مجهولون، يعتقد بأنهم من الاصوليين المتطرفين، النار على سيارة الباص السياحية الصغيرة التي كانت تقلهم بالقرب من الاقصر في صعيد مصر.

واضاف المصدر ان سيارة الباص الصغيرة كانت تقل اربعة سياح بريطانيين كانوا متوجهين لزيارة الاماكن السياحية في الاقصر على الضفة الغربية لنهر النيل (٧٠٠ كم الى جنوب القاهرة). اما السائح الرابع فلم يصب بأذى.

والمصري الجريح هو سائق الباص.

ولم تعلن اسماء السياح. وقالت الشرطة ان الهجوم وقع على طريق غير معبدة قريبة من الاقصر.

ولم تؤكد السفارة البريطانية في القاهرة مقتل السائح البريطاني، واكتفت بالقول «ان تقريرا وضع حول وقوع حادث في الصعيد ونحن على اتصال مع السلطات المحلية».

وكان اخر حادث اعتداء على سياح وقع في ٢٧ ايلول الماضي وقد قتل فيه سائح الماني ومواطنان مصريان بالرصاص في الغردقة على البحر الاحمر. وسيبدأ القضاء العسكري قريبا محاكمة الاسلاميين الثمانية عشرة المتهمين بهذا الاعتداء، والذين لا يزال ستة منهم فارين من وجه العدالة.

والسائح البريطاني الذي قتل، امس، هو الضحية الحادية عشرة من السياح الغربيين الذين قتلوا منذ بدء موجة العنف الاصولية التي اوقعت اكثر من ٤٧٠ قتيلا. وارتفع عدد الجرحى من السياح الى ٣٦ جريحا.

لندن لا تعارض توحيد ايرلندا

● السعي بهدوء الى فك الارتباط مع ايرلندا الشمالية ●

● لندن – «و.ص.ف» – اعلن مارتن ماكغينيس، المسؤول الثاني في «الشين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) امس الاحد، ان ممثلا للحكومة البريطانية اكد له ان لندن تؤيد توحيد ايرلندا.

وقال ماكغينيس، في حديث الى تلفزيون «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي.بي.سي) «لقد عقدت في آذار من العام الفائت اجتماعا مع ممثل عن الحكومة البريطانية اكد لي ان بريطانيا تسعى الى توحيد ايرلندا».

وكان ماكغينيس وصل، صباح امس الاحد، الى لندن بعد ٤٨ ساعة على رفع قرار منعه من دخول بريطانيا. ورفض ذكر اسم ممثل الحكومة البريطانية او تحديد ما اذا كان مسؤولا سياسيا او موظفا كبيرا.

الا انه اكد ان هذا الممثل تحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وباسم وزير ايرلندا الشمالية باتريك مايهيو.

ومع ان ماكغينيس اعترف بأنه «يشك» في تأكيدات حصل عليها من لندن على صعيد خاص الا انه اعتبر ان «الحكومة البريطانية تسعى بهدوء ولكن بالتأكيد الى فك الارتباط بايرلندا».

وكان البروتستانت في ايرلندا الشمالية، الذين [illegible] الارتباط، على روابط بين بريطانيا وبين ايرلندا الشمالية، اعربوا مرارا عن خشيتهم ان يخفي اعلان وقف اطلاق النار من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي «اتفاقا سريا» مع لندن. وكان ميجور ينفي ذلك دائما نفيا قاطعا وقد وعد باجراء استفتاء في ايرلندا الشمالية قبل اي تغيير دستوري.

توقيف فريق تابع للتلفزيون الالماني في تركيا

● بون – «و.ص.ف» – اعلن ديتر شينهوبر مراسل التلفزيون الالماني الرسمي في تركيا في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من بون ان اجهزة الأمن التركية اوقفت فريقا تابعا للتلفزيون الالماني الرسمي (ارد) بتهمة القيام بالدعاية المعادية لتركيا.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية نبأ التوقيف وقال ان النيابة التركية ستفتح تحقيقا حول الموضوع اليوم. واضاف ان سفارة المانيا في انقرة تسعى الى حل المسألة.

واوضح شينهوبر انه وضع قيد الاقامة الجبرية في احد فنادق هوبا شمال شرق تركيا بالقرب من الحدود مع جورجيا مع زميلة له ومصورين تركيين.

وتم توقيف فريقه، امس الاول السبت، ومداهمة غرفهم في الفندق ومصادرة افلام وبعض الاوراق التي دونوا عليها ملاحظات. كما صادرت اجهزة الأمن جوازات سفرهم.

وتابع انهم متهمون باجراء «مقابلات مع جهات معادية للاتراك» مع انهم على حد قوله لم يجروا سوى مقابلة واحدة ليس لها اي طابع سياسي.

البحرية الامريكية تعترض ناقلة نفط تحمل علم هندوراس في الخليج!

● الكويت – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في وزارة الدفاع الكويتية، امس الاحد، ان البحرية الامريكية اعترضت، امس الاول السبت، ناقلة نفط ترفع علم هندوراس في الخليج بسبب خرقها الحظر الدولي المفروض على العراق.

واضاف المصدر نفسه ان الناقلة «محروسة» التي استجوبت السلطات الكويتية طاقمها، امس، ملأت خزاناتها بشحنة من الفيول العراقي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) عن متحدث عسكري كويتي قوله ان طاقم السفينة اعترف خلال التحقيقات الاولية التي اجرتها البحرية الامريكية بأنه شحن الفيول من ميناء البصرة في جنوب العراق.

واشار الى انه سيتم حجز الناقلة وطاقمها في احد موانئ الكويت الى حين انتهاء التحقيقات.

ويذكر ان العراق يخضع لحظر دولي متعدد منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠ وتقوم القوات البحرية الغربية في الخليج بمراقبة تطبيقه.

الصواريخ «تنهمر» على كابول وتوقع ستة قتلى و٢٤ جريحا

● كابول – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر المستشفيات ان صواريخ انهمرت بغزارة، امس الاحد، على وسط كابول مصدرها مواقع القوات المعادية للرئيس برهان الدين رباني، اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ستة قتلى و٢٤ جريحا.

وتبنى «الحزب الاسلامي» الذي يرئسه الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار الهجوم على مواقع خصمه. وقد سقط ما بين اربعين وخمسين صاروخا على العاصمة الافغانية تسببت في موجة من الذعر بين السكان.

ووقع ثلاثة قتلى من جراء سقوط صاروخ واحد على احد الشوارع التجارية فيما نقل ٢١ شخصا غيرهم الى مستشفى الجمهورية القريب من الشارع.

ووقعت، ايضا، مواجهات في جنوب كابول.

مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بفك الحصار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين كافة

● المطالبة بازالة العراقيل الاسرائيلية امام اندفاع المسيرة السلمية ● التأكيد على رفض توطين «العملاء» في التجمعات العربية ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أشاد الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوحدة الموقف السياسي بين مندوبي المؤتمر حول برنامج وطريق الحزب والجبهة. واكد ان تقوية هذا الطريق هو الضمان لحماية مصالح جماهيرنا ولتوضيح طريق السلام العادل وتعزيزه في مواجهات المؤامرات لتقزيم هذا السلام.

جاء ذلك في اختتام أعمال مؤتمر منطقة شفاعمرو الحزبية الأول، أمس الأول السبت، وفي الحديث عن القضايا الايديولوجية قال نفاع، ان الواقع الجديد الذي حصل اثر انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية يحتم على كل حزب شيوعي ان يجري الابحاث والاجتهادات الفكرية اللازمة من اجل نشر مبادئ الاشتراكية والعدالة الاجتماعية فالحقيقة الاساسية الثابتة هي ان الرأسمالية ليست البديل.

وتحدث سكرتير عام الجبهة محمد بركة، فأكد على اهمية حرص الحزب على تقوية الجبهة ووحدتها ونجاحها وترسيخ مناهجها وبرنامجها بين المواطنين. وقال ان احد التحديات الاساسية التي نواجهها، حزبا وجبهة، انجاح العمل الجماهيري والكفاحي.

ودعا عادل ابو الهيجاء، في تلخيصه لاعمال المؤتمر، الى الانتقال الى مهمة تقوية الحزب وزيادة نشاطه دفاعا عن قضايا ومصالح الجماهير العريضة وتغليب المصلحة العامة لهذه الجماهير، وللحزب والجبهة على المصلحة الذاتية.

وافتتح المؤتمر النائب صالح مرشد سليم، مشيرا الى الظروف التي يعقد فيها المؤتمر ومؤكدا على صدق وصحة خط وبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صمد رغم كل المصاعب وانهيار المنظومة الاشتراكية.

وقدم سكرتير منطقة شفاعمرو، عادل ابو الهيجاء، بيانا حول وضع المنطقة التنظيمي. واستعرض تاريخ الحزب المشرف ودعا كل الرفاق القياديين الى وقف النقاش الهامشي والعمل على توطيد العلاقة بين القيادة والكوادر. وضرورة تكثيف العمل الميداني والدفاع عن قضايا الجماهير.

وقدم محمد نفاع بيانا سياسيا شاملا اكد في سياقه ان كل من حاول حرف الحزب الشيوعي عن خطه الشيوعي وجد نفسه خارج صفوفه.

وقال نفاع ان «حماس» جزء من حركة تنشط في الجزائر ومصر والسودان وايران وتتبنى اساليب الارهاب والقتل وهدم المدارس وملاحقة الصحفيين والادباء، وتسعى لاغتيال التعاليم التقدمية. وهذه الحركة التي تدعي الانتماء الى عز الدين القسام: تشوه تاريخ القسام وتدنسه .لأن القسام كان وطنيا وانسانيا وفصل بين الدين والسياسة وهو القائل: «الدين لله والوطن للجميع».

وقدم محمد بركة بيانا اشار فيه الى الاشكالات بين الجبهة والحزب مؤكدا على عدم الازدواجية بين الحزب والجبهة.

وبعد تقديم البيانات دار نقاش شارك فيه عدد من الرفاق والرفيقات تخلله القاء تحيات من المناطق الحزبية.

وقرئت تحية من الرفيق توفيق طوبي يتمنى فيها النجاح للمؤتمر. وقدم الشاعر نايف سليم تحية منطقة عكا الحزبية. واحمد شحادة، تحية سكرتارية جبهة طمرة. وتحية منطقة السهل اكرم حوريش، وتحية منطقة البطوف عمر سعدي.

وقدم رياض خطيب تقرير لجنة الاعتمادات وتبين منه ان (٧١٪) من مندوبي المؤتمر هم عمال وموظفون اجيرون و (٥٪) مستقلون و (١٢٪) متقاعدون و (٨٪) طلاب و (٤٪) ربات بيوت. وان نسبة النساء (٩٪) ونسبة المندوبين الشباب حتى جيل (٤٠) – (٦٥٪).

وعقد المؤتمر في قصر السلام في عبلين تحت شعارات: «من اجل تقوية الحزب تنظيميا وسياسيا ونظريا.. و «انا ماضون على العهد كما عودتنا يا ابا الأمين»، و «لا للعنف ضد النساء ومن اجل مساواتها الكاملة في المجتمع»، وغيرها من شعارات.

ووزعت اعلام المؤتمر هدية تقديرية لقدامى اعضاء الحزب والاعضاء الجدد القادمين من الشبيبة والجريدة «الاتحاد» ولجنة المراقبة المركزية.

وانتخبت لجنتا المنطقة والمراقبة المنطقية. واتخذت القرارات واقرت التلخيصات.

وانتخب لعضوية لجنة المنطقة بالتزكية كل من: احمد ابو ضعوف (ضميدة) والياس شناوي (كفرمندا) واسكندر خوري وجهاد سعد واحمد حمدي وعمر حمدي وفتحية صفير ورياض خطيب (شفاعمرو). وحسين بقاعي وايمان ذياب وسمير عثمان واحمد يوسف حجازي وعادل ابو الهيجاء (طمرة) ويوسف حيدر وسليم حاج وصالح مرشد سليم (عبلين) ومحمود طه عبد الرحمن وصلاح هيبي (شعب) وعفو خطيب وفتحي هيبي ورشيد عصفور (كابول).

وانتخب للجنة المراقبة كل من يوسف نجار (شفاعمرو) ويعقوب سمرة (عبلين) ومحمد فضل حسان (طمرة) وعلي هيبي (كابول) وسعدو خطيب (شعب).

قرارات المؤتمر

واتخذ المؤتمر القرارات التالية:

* استنكار المذبحة الاجرامية ضد مواطنين في تل ابيب التي ارتكبتها عناصر من حركة «حماس» * ادانة الغارات وكل اشكال قصف المدنيين في جنوب لبنان ومطالبة حكام اسرائيل بالعمل على حقن الدماء ووقف الدمار وذلك بانسحابها من جنوب لبنان والاعتراف بسيادة لبنان على كامل اراضيه * المطالبة بفك الحصار ورفع العقوبات الجماعية عن الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وازالة العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في وجه عملية السلام بما في ذلك التضييقات ضد السلطة الوطنية الفلسطينية والتقدم في الحل الدائم مع م.ت.ف على اساس الانسحاب الشامل من المناطق المحتلة وعلى اساس دولتين لشعبين. وفي الحل الشامل مع سوريا ولبنان * الترحيب باتفاق السلام الاردني الاسرائيلي مع الرفض القاطع للبند الذي يعطي دورا للأردن في القدس وفي المقدسات فيها * يرفض مؤتمر المنطقة توطين العملاء، من المناطق المحتلة في قرانا العربية ويدعو السلطات المحلية في المنطقة الى اتخاذ مواقف رسمية وعملية ضد توطين العملاء الذين يشكلون بالاضافة الى خيانتهم لشعبهم آفة اجتماعية واخلاقية في مجتمعنا * المطالبة برفع الحصار عن العراق وكوبا وليبيا * المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية والعمل على اعادتها لادارة هيئة منتخبة دمقراطية من ابناء الطائفة العربية الاسلامية * تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيده الـ (٧٥) والدعوة الى توسيع صفوف الحزب وتعميق دوره في حياة الناس في المنطقة وان يعمل مؤتمر منطقة شفاعمرو لدعم وحدة الحزب فكريا وتعميق الدمقراطية ودعم اللجنة المركزية في عملها من اجل ذلك * تحية الشبيبة الشيوعية في عيدها الـ (٧٠) والدعوة لتقوية الشبيبة وتوسيعها وتنظيم فروعها * تحية لصحيفة الشعب «الاتحاد» في عيدها الـ (٥٠) وتتعهد المنطقة بالعمل على صيانة «الاتحاد» ورفع مكانتها وتجنيد (١٠٠٠) اشتراك في حملة الاشتراكات القادمة * دعوة الجبهات في المنطقة لاقامة اطار تشاوري وتنسيقي للجبهات المحلية في المنطقة لتبادل التجربة والخبرة والاستعداد للمعارك القادمة * اقامة اطار لمعالجة قضايا المزارعين في المنطقة وتوظيف اوسع الجهود من اجل تحقيق اكبر انجاز للجبهة في الانتخابات القادمة لمجلس عمال طمرة، فاجراء الانتخابات هو انجاز للجبهة وخطها من اجل مجالس عمالية منتخبة في الوسط العربي.

في الصورة العليا منصة المؤتمر في احدى جلساته وفي «التحتا» جانب من الحضور ●

● خاص بـ «الاتحاد» ●

محمد نفاع في اجتماع في بيت جن

من الخطأ اعتماد توجه ايجابي ازاء ظاهرة دراوشة

● سكرتارية الشبيبة الشيوعية تقرّ البرنامج النهائي للاحتفال بمرور ٧٠ عاما على تأسيسها ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «من الخطأ اعتماد التوجه الايجابي او الاستجابة لدعوة السيد عبد الوهاب دراوشة اجراء حوار مع «الجبهة»، خاصة على ضوء تلونه وعدم ثبات مواقفه».

هذا ما قاله الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماع عقد في بيت جن بمناسبة (٧٥) عاما على تأسيس الحزب و (٥٠) عاما على صدور «الاتحاد» و (٧٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية.

في الذكرى الـ 70 للتـأسيس

الشبيبة الشيوعية طليعة الشباب الثوري والتقدمي

● محمد نفاع ●

واستعرض نفاع تاريخ الحزب منذ تأسيسه والمحطات الهامة في مسيرته ومواقفه. واشار الى كيفية تعرف اهالي بيت جن على الشيوعيين منذ اوائل الخمسينات، حيث اثبت الشيوعيون اهليتهم لنيل الثقة ميدانيا ومن خلال دفاعهم عن قضايا الناس

ودار نقاش حول عدة قضايا خاصة ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وما يجري على الساحة السياسية في اسرائيل.

وعبر المجتمعون عن ادانتهم للمجزرة التي اقترفها اصولي معاد للسلام في تل ابيب ودعوا الى التعجيل في العملية السلمية وازالة العراقيل التي تكدسها الحكومة الاسرائيلية امام السلطة الوطنية الفلسطينية والانتقال الى التفاوض حول الحل الدائم والنهائي.

وعلى صعيد الاحتفالات بالمناسبات الثلاث، عقدت سكرتارية الشبيبة الشيوعية اجتماعا في الناصرة، بحثت فيه الاستعدادات الجارية لانجاح الاحتفال الذي سيقام في ام الفحم في (١٠/١١/٩٤) بمناسبة (٧٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية.

وأقرت السكرتارية البرنامج النهائي للاحتفال الذي سيشمل برنامجا سياسيا وآخر فنيا.

وتقرر اقامة معارض للشبيبة في قاعة الاحتفال، تشمل كل المواد الاعلامية والصور تحكي عن تاريخ الشبيبة الشيوعية والكتب والمجلات التي صدرت.

وستصدر الشبيبة نشرة خاصة عن المناسبة تتضمن مقالات ومقابلات مع قادة الحزب والشبيبة.

وشجبت السكرتارية مجزرة تل ابيب وقررت المشاركة في العمل التطوعي في منطقة القدس في الفترة بين (٤ – ٩٤/١١/٥) الذي دعت اليه اللجان الزراعية هناك.

تظاهرة تضامن مع ذوي ضحايا مذبحة ديزنغوف في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك العشرات أمس الأحد، في تظاهرة رفع شعارات في حي الهدار في حيفا، دعت اليها حركة «رعوت – صداقة» اليهودية العربية تضامنا مع ذوي القتلى والجرحى في عملية تفجير الباص في تل ابيب، الاربعاء الماضي.

وبرز بين المشاركين ابناء الشبيبة اليهود والعرب اعضاء الحركة المبادرة الى التظاهرة واعضاء الحركة الكشفية وشبيبة «ميرتس» وشباب الجبهة و «سلام الآن» و «هشومير هتسعير» وغيرها من حركات شبابية.

وتحدث في التظاهرة رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وعدد من النشطاء في الحركات فدانوا مذبحة تفجير الباص ودعوا الى مواصلة المسيرة السلمية باعتبارها الرد الوحيد المقنع على مثل هذه العمليات وعلى كل الساعين الى اجهاض احتمالات السلام.

اعلان

تدعوك للمشاركة في الندوة حول المباني القديمة في الطيبة ذات القيمة العمرانية والتراثية واهمية صيانتها وترميمها.. حيث سيتخلل الندوة عرض فيلم وثائقي حول هذه المباني من اخراج الدكتور ناظم شريدي.

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/١٠/١٩٩٤ الساعة السابعة مساء في مركز عثمان ابو راس.

سيشارك في الندوة: – المخرج د. ناظم شريدي – المهندس عبد الحفيظ جبالي – تدير الندوة الصحفية سميرة ابو راس

...إسراعهم لفك اسطوانات الغاز منعا وقوع كارثة

فجر امس الاحد، ولولا يقظة الجيران لوقعت كارثة لا تحمد عقباها نتيجة وجود اسطوانات للغاز في المنطقة.

وهرعت الى المكان طواقم الاطفائية وعدد كبير من الاهالي واستطاعوا السيطرة على النيران.

وحضر افراد الشرطة وباشروا التحقيق.

وقال شاهد عيان، ان البقالة تقع في منطقة مزدحمة بالسكان، وعندما اندلعت النيران اسرع الاهالي الى فك اسطوانات الغاز القريبة لمنع كارثة.

وقال صاحب البقالة انه تلقى مكالمة هاتفية في الثالثة من فجر امس الاحد حول احتراقها. واكد اثناء التحقيق انه لا يتهم اي واحد من الاهالي لانهم جميعا على علاقة جيدة معه.

* فلسطين تشارك في المهرجان العربي للتلفزيون *

رح ابراهيم ابو ذكرى رئيس المهرجان
ء في المهرجان الذي سيعقد في الثامن
اسبوعا، وتقام حفلتا الافتتاح والختام
واضاف ابو ذكرى ان المهرجان قرر توجيه
...ئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية،
نظمها المهرجان، كما ستشارك شركة لينا
فيلم تم تصويره عقب اتفاقية غزة –
، وسيبدأ وصول الوفود يوم ٢٦ الشهر

ان نحو ستين شركة للانتاج التلفزيوني
ق لبيع المسلسلات والاعمال التلفزيونية

شهر بعد صدور تحذير من وزارة الاعلام
ل اسم مهرجان القاهرة التلفزيوني الذي
انه اقيم في العام الماضي بالتعاون ما بين
مصري، وبسبب الخلافات بين الجانبين قرر
هرة في شهر ايار القادم، تحت رعاية وزارة
المنتجين باستغلال اسم المهرجان في اي

كان في العام الماضي امين عام المهرجان

اقناع صفوت الشريف، وزير الاعلام المصري برعاية المهرجان في هذا العام، وادى قرار الوزارة الى تراجع بعض الدول العربية عن الاشتراك بوفودها الرسمية، واصبح الاشتراك متمثلا في القطاع الخاص فقط، كما انسحبت العديد من الشركات الخاصة ايضا، ويعاني ابو ذكرى من ازمة حادة قبل بدء المهرجان بايام، بسبب تراجع الاقبال على المهرجان وتوالي برقيات الانسحاب، ومن المقرر ان يلجأ للقضاء من اجل استيلاء التلفزيون المصري على اسم المهرجان، وهو مسجل باسم اتحاد المنتجين.

ومن المقرر الغاء المسابقات المختلفة للمهرجان بسبب قلة الشركات، ويتردد من وراء الكواليس ان ابو ذكرى قرر اقامة مسابقة لعدد من الاعمال المشاركة حفظا لماء الوجه، وعلم مراسل «الاتحاد» في القاهرة ان النية تتجه لمنح الفيلم الفلسطيني الذي تشارك به شركة لينا جائزة المهرجان.

وقد صرح امين بسيوني امين اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري لـ «الاتحاد» انه في حالة استغلال اتحاد المنتجين العرب لاسم مهرجان القاهرة الذي سيقيمه اتحاد الاذاعة والتلفزيون في ايار القادم ستقوم بالغاء مهرجان اتحاد المنتجين. واضاف ان صورة مصر فوق اي اعتبار، واننا سنقيم المهرجان بمفردنا حرصا على سمعة الاعلام المصري. وقال بسيوني ان جميع المؤسسات الحكومية قد قررت الانسحاب من المهرجان الذي سيعقد في الايام القادمة لانه يهمها الاشتراك في المهرجان الذي ستقيمه وزارة الاعلام.

من الجدير بالذكر ان جميع الوفود والشخصيات التي ستحضر المهرجان العربي للتلفزيون والذي يقيمه اتحاد المنتجين، الاسبوع القادم، سوف تقيم على نفقتها الخاصة طول ايام المهرجان.

...يتسبب بوفاة ٢٤٠ شخصا في شمال الهند

ضحايا هذا الوباء منذ بدء انتشاره الى ٢٤٠ شخصا.

الا ان مسؤولا في دائرة الصحة في جايبور، عاصمة هذه الولاية، اكد ان السيطرة على الوضع شبه تامة.

وقال او بي بهارا ان الاجهزة الصحية في راجاستان عاينت ٢.٣ مليون شخص، منذ مطلع ايلول الماضي، وتبين بنتيجتها وجود ٧٩٩٣١ اصابة.

ولكنه نفى الانباء الصحافية التي تحدثت عن وفاة اربعة الاف شخص نتيجة اصابتهم بالملاريا، منذ تموز في المقاطعات الاربع التي انتشر فيها الوباء وهي جايسالمير وبيكانير وبوخران وبارمر، واعتبر ان هذه الحصيلة مبالغ فيها.

واتهمت الصحف من جهتها الحكومة بالتقليل من عدد الضحايا والتحرك ببطء زائد من اجل القضاء على انتشار الوباء.

تعلن بلدية الناصرة عن مناقصة لبيع الآليات المدونة ادناه بطريقة الظرف المختوم:

نوع الآلية	المنتج	سنة الانتاج	رقم الترخيص
سيارة شحن لضغط نفايات	فولفو	١٩٧٥	٨٥.٣٢٦
سيارة شحن للتحميل	مرسيدس	١٩٩٠	٥٠ – ٧٤٥ – ..

١ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة في شعبة المشتريات والاملاك في البلدية خلال اوقات الدوام الاعتيادية هاتف ٠٦/٥٦٥٦٩.

٢ – يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض.

٣ – العروض تدخل باليد فقط الى صندوق العطاءات في دار البلدية قسم الادارة حتى تاريخ ٩٤/١١/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا. العروض التي ترسل بالبريد او بأي طريقة اخرى لا تستلم.

٤ – البلدية غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض اخر.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي الاول في اسرائيل

● المحامي اسامة حلبي يلقي مداخلته في اول ايام مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي الاول في اسرائيل وكانت حول «الوضع القانوني للمواطنين العرب» ويظهر في الصورة عدد من المحاضرين في المؤتمر ● (خاص بـ «الاتحاد»)

الفوضى تعم مطار القاهرة بعد الغاء المنطقة الخضراء

● القاهرة – عمت الفوضى، امس الاحد، مطار القاهرة بعد القرار الذي اتخذته وزارة المالية بالغاء المنطقة الخضراء التي كانت تسهل مرور المسافرين الذين ليس عندهم ما يصرحون عنه للجمارك.

واوردت الصحف المصرية ان الوزارة تسعى بذلك الى الحد من محاولات التهريب وزيادة مداخيل الجمارك.

وقالت الصحف ان وزير المالية محمد الرزاز اتخذ هذا القرار خلال جولة قام بها في المطار الاسبوع الماضي ولم يعلن عنها رسميا.

والبد ان تطبيق هذا القرار ادى الى خلق بلبلة في قاعات الوصول حيث خضعت امتعة المسافرين لتفتيش دقيق الامر الذي ادى الى امتعاض الزوار. ولقد اعرب مسافرون قادمون من الخليج بصوت عال وبقوة عن رغبتهم في «المغادرة فورا».

واوردت صحيفة «الجمهورية» حالة مواطن مصري «ترك حقيبته الوحيدة التي كانت بحوزته في المطار بعد ان اضطر للانتظار ساعة ونصف الساعة ومن دون ان يكون موظفو الجمارك المرهقون قد تمكنوا من تفتيشها».

ونقلت الصحيفة عن ليلى حبيب مديرة مكتب وزير السياحة التي احتجزت لمدة ساعتين قولها «اني عائدة من جولة في الخارج لتنشيط السياحة ولكن ارى ان خدمات الجمارك لا تحسب لذلك حسابا».

يذكر ان السياحة سجلت انخفاضا في عائداتها بما يقارب من ٤٥٪ خلال السنتين المنصرمتين بسبب الاعتداءات التي ينفذها الناشطون الاصوليون والتي ادت الى سقوط عشرة قتلى بين السياح.

ولم يوفر هذا الاجراء حتى صالون الشرف الذي تستقبل فيه الشخصيات وبقي الامتياز الوحيد المعطى للاشخاص المهمين هو عدم اخضاع ما يحملون في ايديهم للتفتيش.

سائقو الباصات يستعملون قفازات من المطاط لاتقاء الايدز

● فورت لوديردالي (الولايات المتحدة) – يتلقى سائقو الباصات في منطقة بروارد (كاليفورنيا) الذين يخشون انتقال عدوى مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) اليهم واعتبارا من يوم الجمعة الماضي، قفازات من المطاط وبشكل مجاني لقيادة مركباتهم وقطع التذاكر.

وكان بعض السائقين في هذه المنطقة البالغ عددهم ٤٠٠ سائق احتجوا بان بعض الركاب يقدمون لهم من وقت لآخر تذاكر الانتقال بالباص ملطخة بالدم او ببعض الافرازات الاخرى. وبالرغم من ان مرض الايدز لا ينتقل مبدئيا بلمس مثل هذه الاشياء، فان السائقين حصلوا على قفازات من المطاط لاستعمالها عندما يريدون.

وقال السائق روجير تيلمان «بعض الناس ينتظرون الباص وهم يضعون التذاكر في افواههم او في سراويلهم الداخلية وفي الصدريات. ومن الافضل عدم معرفة اين مرت هذه التذاكر».

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ مصر...

السكان يقدمون المعلومات عن اوكار المتطرفين الاصوليين

□ طورت قوات الامن المصرية تكتيكها لمواجهة الاصوليين الارهابيين في اسيوط حيث تراجعت موجة العنف خلافا لما هو حاصل في المحافظات المجاورة.

ويبدو ان الاصوليين فضلوا الانتقال الى محافظات المنيا وقنا وسوهاج حيث الاجراءات الامنية اقل تشددا.

وقال مصدر في الشرطة ان مراكز شرطة المرور التي كانت تشكل هدفا اساسيا للاصوليين المتطرفين اقيمت واستبدلت بعشرات السيارات المدرعة التي تتمركز عند مداخل المدن والقرى وفي ساحاتها العامة.

كما تغيرت طرق حماية الكنائس في مصر خاصة بعد اعتداء دام استهدف ديرا في الدار الماضي. وبات الحراس ورجال الشرطة يتمركزون في مواقع يصل ارتفاعها الى حوالي عشرين مترا داخل حرم الكنائس.

والاهم من ذلك ان الاجهزة الامنية على ما يبدو باتت تستفيد من تعاون السكان بعد الاعلان عن مكافآت مالية كبيرة لكل من يقدم معلومات عن نشاط المتطرفين اضافة الى ضمان عدم كشف هوية المخبرين.

وقال مصدر امني في اسيوط «للمرة الاولى لم يعد السكان يخشون انتقام المتطرفين الاصوليين وهم يقدمون معلومات مهمة الى الاجهزة الامنية عن الاماكن التي يلجأ اليها هؤلاء».

واعلنت الشرطة عن اعتقال او مقتل العديد من قادة المتطرفين منذ الربيع الماضي. وهناك الالاف منهم باتوا في السجون وحكم على ٥٧ بالموت ونفذ ٤٠ حكما بالاعدام منذ حزيران ١٩٩٣.

□ □ العراق...

الطفل مصطفى، ابن الرابعة.. يبكي بصمت مختبئا بين ثنايا ثوب امه... يتألم لاصابته بسرطان الغدد

● هذا المرض يتطلب علاجا منتظما وبالاشعة.. ولكن الصيدليات العراقية فارغة الرفوف ولا توجد فيها سوى عبوات حديدية ● ارتفاع نسبة التشوهات الخلقية بـ ١٨٪، بسبب سوء تغذية الامهات الحوامل ● ازدياد نسبة الولادات قبل اتمام الحمل بـ ٣٠٪ ● حياة مليوني طفل عراقي مهددة بسبب سوء التغذية ●

■ فوق السرير الصغير كان الطفل الوليد يتلوى والاطباء يقفون عاجزين عن فعل اي شيء، فالادوية تنقصهم.

«ان كتبت له الحياة، لن يكون طفلا طبيعيا» قالت بأسى الطبيبة تماضر الضاهر مسؤولة قسم الاطفال في مستشفى مدينة صدام، الضاحية الفقيرة لبغداد التي تعد مليون نسمة. «لم تعد لدينا ادوية لعلاج الاختلاج، لم يعد لدينا «فاليوم» ولا اي شيء اخر».

وفي الغرفة المجاورة رقدت الطفلة احلام بوجهها المنتفخ لا تكاد تستطيع فتح عينيها، انها مصابة بتورم بسبب مرض كلوي.

وقالت الطبيبة ان «حالتها سهلة العلاج في الاحوال العادية. لكننا نفتقد الى «الكورتيزون»، كما انها بحاجة الى غذاء غني بالبروتينات لكن اهلها غير قادرين على تأمين ذلك لها».

ويستقبل قسم الاطفال حالات كانت اختفت عمليا من العراق مثل الكساح والشلل. وتوضح الطبيبة الضاهر في شرح حالة طفلة صغيرة اصيبت بالشلل «لقد اعطيت على الارجح لقاحا انتهى مفعوله».

وتضيف «الاطفال فقدوا مناعتهم. انهم يدخلون المستشفى لاصابتهم بامراض بسيطة».

لكن الاسوأ، برأي هذه الطبيبة البالغة من العمر ستين عاما، هو العدد المتنامي للتشوهات الخلقية بسبب سوء تغذية الامهات الحوامل.

وتقول «بدأت بملاحظة هذه الظاهرة بعد حرب الخليج (١٩٩١). لقد كانت نسبة هذه التشوهات الخلقية ٤٪ قبل العام ١٩٩٢ لكنها ارتفعت فجأة في السنتين الاخيرتين الى ١٨٪ وخصوصا في القلب والعمود الفقري».

وتضيف الطبيبة ان متوسط وزن المواليد «انخفض من ٣,١ كيلوغرامات قبل حرب الخليج الى ٢,١ كيلوغرام في الوقت الحالي. وفي الوقت نفسه ازدادت نسبة الولادات قبل اتمام الحمل من ١٦٪ الى ٣٠٪».

واعرب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) اخيرا عن قلقه للوضع الصحي لمليوني طفل في العراق حيث ارتفعت حالات سوء التغذية بمعدل (٩,٢٪) خلال عام واحد بين الاطفال الرضع وفق الصندوق، الذي قدر نسبة النقص في السعرات الحرارية بـ ٥٠٪ لدى ٦٦٥ الف اسرة.

ولا يشمل الحظر المفروض على العراق الادوية لكن الحكومة لم تعد تستورد شيئا بسبب النقص في الاموال من جراء تجميد الودائع العراقية في الخارج.

وامام صيدلية مستشفى «القادسية» في بغداد تحتشد كل صباح اعداد كبيرة من المواطنين يسألون عن الدواء. وتتدافع النساء في عباءاتهن التقليدية السوداء امام كوة الصيدلية حاملات الوصفات الطبية لتسمعن الجواب نفسه «ماكو» (لا يوجد).

لا مضادات حيوية ولا ادوية للسعال ولا لخفض الحرارة ولا مضادات للتشنج ولا فيتامينات. الصيدلية فارغة الرفوف ولا توجد فيها سوى عبوات حديدية على الطاولة تحتوي بعض الاقراص.

وتصرخ امرأة مسنة «رأسي وقدماي وظهري تؤلمني». ويكشف رجل عن جروح في ساقيه فيما تحمل امرأة بصمت طفلها المصاب باسهال حاد.

ويبكي مصطفى شاكر بصمت مختبئا بين ثنايا ثوب امه. انه يتألم لاصابته بسرطان في الغدد يتطلب علاجا منتظما وبالاشعة وهو غير ممكن الا في العيادات الخاصة.

وتقف الام عاجزة: زوجها وهو عامل بناء لا يجد عملا. ومصطفى في الرابعة، عمره من عمر الحظر.

□ □ السودان...

احراز تقدم في مكافحة ظاهرة التصحر

□ اكد السودان انه احرز بعض التقدم في مكافحة ظاهرة التصحر على الرغم من لجوء السكان المتزايد الى استخدام الفحم مصدر الطاقة الرئيسي في البلاد.

وصرح رئيس دائرة الغابات في وزارة الزراعة حسن عبد النور «من الـ ٨٠ مليون هكتار من الغابات التي تمثل ثلث مساحة البلاد لم تخسر العام الماضي سوى ١٪ مقابل ١٠٪ خلال فترة الثمانينات».

واضاف «توصلنا الى تسجيل هذا الانخفاض على الرغم من ان استخدام الفحم مصدر الطاقة الرئيسي في البلاد ازداد لدرجة ان هذه الثروة الطبيعية باتت مهددة».

وقال ان خطة وضعت منذ نهاية الثمانينات تقضي بزيادة عدد الاشجار المغروسة للتعويض عن تلك التي قطعت لانتاج الفحم».

واوضح انه «فيما تقطع الاشجار على مساحة ٨٠ الف هكتار سنويا يتم غرسها على مساحة ٣٥ الف هكتار في حين انه كان يتم في الثمانينات غرس ٢٨٠٠ هكتار فقط».

وافادت ارقام رسمية ان هذه الغابات تقع اساسا في جنوب البلاد حيث الامطار غزيرة وتكثر فيها الاشجار الصمغية. ويشكل الصمغ ٢٠٪ من صادرات البلاد ويجني السودان منها ارباحا قيمتها نحو ١٠٠ مليون دولار سنويا.

□ □ السعودية...

توقع تراجع الاقتصاد السعودي بسبب تدهور اسعار النفط

□ اشارت دراسة مصرفية الى ان خفض الانفاق الناجم عن تدهور اسعار النفط سيؤدي الى تراجع في الاقتصاد السعودي هذا العام رغم النمو المتوقع في القطاع الخاص.

ويتوقع ان يسجل اجمالي الناتج المحلي السعودي تراجعا هذا العام في حين سيسجل القطاع الخاص معدل نمو ايجابي رغم انه يقل عن مستوى العام الماضي.

وقالت الدراسة ان «خفض الانفاق الحكومي واتباع سياسة نقدية انكماشية (اسعار فائدة اعلى على الدولار والريال) والتراجع الطفيف في ايرادات النفط ستؤدي الى تحقيق نمو سلبي في الناتج المحلي الاسمي هذا العام مقارنة بالنمو الايجابي في العام الماضي والذي جاء في حدود واحد في المئة».

وتوقعت ان «يسجل القطاع النفطي والقطاع الحكومي (العام) معدلات نمو سلبية في حين تحافظ نشاطات القطاع الخاص على معدلات نمو ايجابية وان كانت اقل من المستويات المحققة في العام الماضي والتي جاءت في حدود ١,٥٠ في المئة».

وكانت السعودية اضطرت بسبب انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية الى الاعلان عن سعيها لتقليص الانفاق الحكومي في ميزانية ١٩٩٤ بمعدل ١٩٪ ليصل الى ٤٢,٦٦ مليار دولار مقابل ٥٢,٥٣ مليار دولار في ١٩٩٣. يذكر ان الانفاق بلغ في العام ١٩٩١ نحو ٦٩,٦ مليار دولار بسبب مساهمة السعودية في حرب الحلفاء العدوانية ضد العراق.

□ □ الامارات...

١,٦ مليون سائح امضوا ٨٢٣ الف ليلة في فنادق الامارات!

□ زار اكثر من ١,٦ مليون سائح معظمهم من الدول الاوروبية دولة الامارات في ١٩٩٣ وانفقوا حوالي (٤٨٥) مليون دولار في فنادق هذا البلد. هذا ما جاء في تقرير اعدته الادارة المركزية للاحصاء في وزارة التخطيط.

ويأتي رعايا الدول الاوروبية في مقدمة الزائرين حيث بلغوا ٤٧٤ الفا و ٩٠٠ شخص يليهم الاسيويون (٥٦٨٠٠ شخص) فرعايا الدول الخمس الاخرى في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان) الذين بلغ عددهم ٣٥٢ الف شخص.

واشار التقرير الى ان هؤلاء امضوا (٨٢٣) الف ليلة في فنادق الامارات بلغت قيمتها (١,٧٨٠) مليار درهم (حوالي ٤٨٥ مليون دولار).

وبلغت حصة امارة دبي، احدى امارات الاتحاد السبع، ١,٠٢٢ مليار درهم (حوالي ٢٧٨,٥ مليون دولار). ويبلغ عدد الفنادق في دبي حاليا ٢٢٩ فندقا من مختلف المراتب مقابل ٢١٥ في ١٩٩٢.

وتليها امارة ابو ظبي، حيث العاصمة الاتحادية، التي يصل عدد الفنادق فيها الى ٣٣ فندقا. وقد بلغت عائداتها ٥٦٦,٥ مليون درهم في ١٩٩٣ (حوالي ١٥٤ مليون دولار).

وسجلت امارة الشارقة (٢٠ فندقا) مبلغ ١٠٤,٨ مليون درهم (حوالي ٢٨ مليون دولار).

ويضم اتحاد الامارات ايضا كلا من راس الخيمة وام القيوين وعجمان والفجيرة. ويبلغ اجمالي عائدات فنادق هذه الامارات الاربع ٨٦,٧ مليون درهم (حوالي ٢٣,٦ مليون دولار).

هكذا في الأصل

السؤال الذي اختفى!

■ الشرق الاوسط يحتفل بالسلام. وفقط عرب بلادنا يوضعون جانبا... تعزينا دائما، بأن الزمن يداوي الجراح، وقد انتظروا طويلا. الزمن لم يداو الجراح ولم يعز ■

● بقلم: يهودا ليطاني ●

في اثناء عيد العرش شاهدت مئات وحتى الاف الاسرائيليين الذين زاروا ورشة النحت البيئي في عين هود، حيث سمعت هناك ردودا متنوعة، الا انني لم اسمع الرد الذي انتظرت سماعه: عن علاقة البيئة المجاورة بالنحت البيئي. وفي وسط كروم الزيتون التي تخص القرية الفلسطينية السابقة عين حوض، والتي تحولت الى قرية الفنانين عين هود – لم يتذكر احد ان فلاحي عين حوض هم الذين اعتنوا بشجر الزيتون هنا قبل عشرات السنين، وليس فقط من اجل عصر الزيتون للمعيشة.

المسنون من سكان عين حوض السابقة، يقولون ان قريتهم الاصلية اقيمت في القرن الـ ١٢، اي قبل وقت قصير من الاستيطان الاسرائيلي في هضبة الجولان، التي يستصعب المستوطنون الاسرائيليون الرحيل عنها بحجة انهم قد تواجدوا هناك منذ اكثر من ٢٥ سنة، وبعضهم، ولد لاولاده اولاد. ترى، ماذا يقول قرويو عين حوض، الذين يقيمون اليوم في مجمع سكني صغير يبعد ثمانية كيلومترات عن عين هود في احراش الكرمل، والذين لم تعترف الحكومة بمجمعهم خلال ستين طويلة، وقد جلب السكان الماء لهذا المجمع بصعوبة كبيرة، واستخدموا المولدات للحصول على الكهرباء، لا توجد بنية تحتية في القرية ولا شوارع او مجاري. والحال نفسه كذلك في حوالي ٤٠ مجمعا سكنيا عربيا مماثلا، وجد السكان فيها انفسهم في وضع «غائب حاضر».

لقد عقدنا سلاما مع مصر، وتوصلنا الى اتفاق مع الفلسطينيين في المناطق وفي الخارج، والى اتفاق مع الاردن، والى بداية مفاوضات مع سوريا، والى اتصالات متقدمة مع دول الخليج واتفاقات مع مراكش وتونس.. فقط العرب مواطنو اسرائيل، الذين قيمهناهم نحن طوال سنين بأنهم «جسر السلام»، اهملناهم، عرب بلادنا ابقيناهم للاخر.

ظاهريا، هم اعضاء متساوون تقريبا في المجتمع الاسرائيلي، ولكن فقط متساوون تقريبا، من حيث ان الطريق للمساواة مليء بالعقبات – بدءا من البنى التحتية المهلهلة في القرى والتجمعات السكنية العربية، وانتهاء بمستوى الدخل الضئيل مقارنة مع مواطني اسرائيل اليهود، ومصادرة الاراضي بالجملة بأيدي حكومات اسرائيل المتعاقبة، بدءا من سنوات الخمسين وحتى سنوات الثمانين، حيث بلغت هذه المصادرات مئات والاف الدونمات من القرى والتجمعات العربية. وهي سياسة خلقت هوة قاسية ومريرة الى هذا اليوم.

ولقد واجهنا ألمهم ومرارتهم بشكل قاس، من حيث اننا قررنا، ان كل ما هو موجود داخل «الخط الاخضر» سيبقى دون تغيير من الان والى الابد. وهكذا، اقام الفنانون الاسرائيليون نحتا «بيئيا» في كرم الزيتون في عين هود وتجاهلوا الجوار وما حوله. وفي تسيبوري، يكتشفون مصاطب رائعة من الفسيفساء، تعود الى العهد الروماني والعهد البيزنطي، ولكنهم يقولون بصعوبة، ان على هذه المصاطب قامت طوال اكثر من الف عام، قرية عربية اسمها صفورية بقيت حتى سنة ١٩٤٨.

من الصعب اعادة عقارب الساعة الى الوراء، وفنانو عين هود او سكان الموشاب تسيبوري، لن يغادروا اماكنهم لكي يعود اليها من تبقى من قرويي عين حوض وصفورية. غير انه من الممكن البحث في اعطاء تعويضات مناسبة لهؤلاء المواطنين، وليس تعويضات مضحكة كما اقترحوا عليهم حتى الان. كما يمكن البحث في قسم او اخر من الاراضي المصادرة والتي لم تستخدم حتى الان (مثل قرية بيت نكوفا في سنوات الـ ٥٠ والتي بمصادقة رئيس الحكومة في حينه، دفيد بن غوريون، اعيد قسم من اراضيها، وبنيت على هذه الارض قرية جديدة للسكان العرب باسم عين نكوفا).

وربما كان يمكن ايضا، وعلى غرار بيت نكوفا، حل قضية قرى عين حوض وصفورية واقرث وبرعم وكل القرى الاخرى في داخل الخط الاخضر، والتي يعيش سكانها او من تبقى منهم في دولة اسرائيل – بل بالذات الان من حيث ان الثوابت التي كانت قائمة منذ عشرات السنين قد ذابت امام الحقائق الجديدة، ومن حيث ان كلمة «سلام» لم تعد مجرد وهم، بل حقيقة – مكاتب لرعاية المصالح، حدود مفتوحة، الغاء المقاطعة، زيارات للبتراء.

والحديث في اخر المطاف، هو عن مواطنين اسرائيليين، لا تونسيين او اردنيين او سوريين. فكل الشرق الاوسط يحتفل بالسلام، وفقط عرب البلاد يتركون جانبا، ليسوا جزءا من الاحتفال الكبير. لقد كان عزاؤنا دائما، بان الزمن يداوي الجراح، ولكن هذا الامر قد طال عليهم، فالزمن لم يداو جراحهم ولم يعزهم او ينسهم المصادرات ولا وضعهم العجيب انهم «غائبون حاضرون». ولقد آن الاوان لكي يقرر – اما انهم غائبون او انهم حاضرون.

وثيقة هامة: ● احمد الخميسي – موسكو ●

الحزب الشيوعي الروسي والوضع الدولي – (٢)

– الاستقلالية غير المشروطة لروسيا في اتخاذ القرارات السياسية الخارجية، الامر الذي لا يستبعد بالطبع التشاور مع اطراف معينة اخرى

– الاعتماد على القوى الذاتية ولا يستبعد ذلك بطبيعة الحال امكانية استخدام المساعدات الاجنبية في حدود معقولة وبشروط مقبولة.

– التخلي عن «الادلجة» المفرطة للسياسة الخارجية الذي كان مميزا للعهد السوفييتي على وجه الخصوص، والتخلي عن الادعاءات الجيوبوليتيكية المرتبطة بذلك التأدلج – وعلى سبيل المثال فقد كان السعي لتمرير ايديولوجية طريق التطور الاشتراكي «مهما كلف الامر ينقلب الى خسائر سياسية ومادية في احيان ليست بالقليلة»، وفي نفس الوقت فإنه لا ينبغي علينا ان نغض النظر عن حالة «الانغلاق الايديولوجي» التي تمر بها السياسة الخارجية الروسية الحالية ايضا، وان كان انغلاقا ايديولوجيا ذا توجه معاكس علما بأنه انغلاق ذو طعم اجنبي.

– تطوير العلاقات السياسية الخارجية في جميع الاتجاهات، لأن لروسيا مصلحة في تنمية علاقاتها مع مختلف البلدان.

– الكفاية الدفاعية التي تفترض المحافظة على قدرة روسيا الدفاعية عند مستوى يضمن لها استخداما فعالا لقدراتها بمثابة اداة مرنة لسياساتنا الخارجية متعددة الاغراض وسريعة التحرك. وفي هذه الحالة يصبح من الضروري انتهاج سياسة تستبعد احتمالات توريط البلاد في مواجهة عسكرية مضنية على نطاق العالم.

– توجيه النشاط السياسي الخارجي نحو توفير شروط خارجية ملائمة تضمن الامكانيات المثلى لتنمية البلاد على نحو ثابت ومستقر وتضمن تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى معيشة الشعب.

ان مثل هذه المهمة – على صعيد السياسة الخارجية – تواجه حكومة اية دولة ذات سيادة بغض النظر عن توجهها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لكن السياسة الخارجية لحكومة روسيا الحالية تتجاهل هذه المهمة. وعلى سبيل المثال فإن الانسحاب المتعجل الاشبه بالهروب للقوات الروسية من اوروبا الشرقية ودول البلطيق – والذي لا علاقة له بالحد الادنى من مصالحنا الوطنية – قد انقلب ليس فقط الى خسارة استراتيجية بل والى خسائر مادية ضخمة تعد بعشرات المليارات من الدولارات الامريكية. ولم يتم بعد تحديد الحجم الكامل لتلك الخسائر الهائلة. لكن اعباء تلك الخسائر تقع على كاهل المواطن الروسي العادي. كما ان الخسائر التي اسفر عنها انضمام روسيا الى العقوبات التي فرضها الغرب عبر الهيئات الدولية على يوغسلافيا والعراق وليبيا خسائر ضخمة ايضا، وقد تحمل اقتصادنا بسبب ذلك خسارة لا تقل عن ١٨ مليار دولار امريكي.

ان الحرص على عزة الدولة والمحافظة على وضعها الجيوبوليتيكي وتدعيمه يعتبر شرطا ضروريا لوجودها بغض النظر عن طبيعة القرار السياسي المتخذ، وينبغي على النشاط السياسي الخارجي لروسيا في اراضي الاتحاد السوفييتي السابق ان يتجه الى استعادة الدولة الواحدة التي يجب ان تكون اتحادا متجددا للشعوب الشقيقة تكون ابوابه مفتوحة للانضمام الطوعي لكافة الراغبين في العيش بسلام في البيت المشترك. ان انهيار الدولة الاتحادية والسباق المهووس وراء بيانات السيادة القومية لم يجلبا الخير على شعب من شعوب المنطقة. واتضحت النتائج الملموسة لانهيار الاتحاد السوفييتي في الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والانخفاض الحاد لمستوى معيشة الشعوب. والنزاعات القومية والاقتتال الاخوة ووقوع الضحايا البشرية الجسيمة والخراب المادي والملايين من اللاجئين. وتبدو عملية تمزيق الروابط الوثيقة بين الشعوب التي عاشت في اسرة واحدة خلال قرون طويلة امرا مخالفا لطبائع الامور على خلفية عمليات التكامل التي تجري في العالم (اوروبا الغربية والبلدان العربية وعدد من البلدان الاخرى) والمشروطة بمتطلبات موضوعية للتقدم الاجتماعي.

ومن الطبيعي ان استعادة الدولة الموحدة يجب ان يتم على اساس جديد مبدئيا وهو اساس طوعي صرف يضمن المساواة الفعلية لجميع الشعوب المنضمة للاتحاد ويضمن امكانيات تطبيق الاماني القومية المشروعة لتلك الشعوب بأكمل قدر ممكن. وفي هذا المجال فاننا نرى انه لا داعي لتحديد الاشكال الملموسة لوجود واداء ذلك الاتحاد مسبقا، فقد تكون العلاقات فيدرالية او كونفيدرالية او ان تتخذ لنفسها صيغة اخرى تؤلف ما بين صيغ متعددة. ويجب ان يعود حل مثل هذه القضايا الى الشعوب نفسها التي اعربت عن رغبتها في التقارب المتبادل. كما لا يجوز في رأينا ايضا تعجيل عملية بعث الاتحاد بصورة مصطنعة. فلا بد لتلك العملية من ان تتطور تطورا طبيعيا. ولكن المهمة الاولية للسياسة الروسية الان تكمن في استعادة الصلات الاقتصادية بين مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي، وهي العلاقات التي دمرت من جراء اتفاق محمية «بيلافيجسكايا» حينما اتفق الرؤساء الروسي والاوكراني والبيلاروسي على انشاء اتحاد ثلاثي بدلا من الاتحاد السوفييتي اواخر ١٩٩١.

وفي نفس الوقت فاننا نعتبر ان من واجب روسيا ومن حقها ايضا الاعتناء بمصالح السكان الروس والناطقين بالروسية الذين وجدوا انفسهم – دون ارادتهم – خارج حدود روسيا. وعامة يجب بناء جميع علاقات روسيا مع الجمهوريات السوفييتية السابقة في اطار الحوار السياسي الودي فقط وعلى اساس المعاهدات الثنائية والمتعددة الاطراف. اما النزاعات الاقليمية ما وراء القوقاز وفي اسيا الوسطى ومنطقة الدنيستروب في مولدوفا فاننا نرى ان على روسيا بل وواجب عليها ان تشارك في حلها باستخدام الوسائل السياسية السلمية في الغالب. وفي نفس الوقت فإنه لا ينبغي علينا ان نساعد الحكام القوميين المفلسين الذين يريدون البقاء في الحكم على حساب دماء الجنود الروس، وفي اطار سياستنا مع الجمهوريات السوفييتية السابقة فإن علاقة روسيا بالغرب – في ذلك المضمار – تكتسب اهمية مبدئية بمراعاة دور الغرب في العالم المعاصر. ويبدو لنا ان دوائر غربية معينة ووسائل الاعلام التي تسيطر عليها تلك الدوائر تشوه عمدا موقف قوى اليسار والقوى الوطنية الروسية ازاء هذه المسألة راسمة سيناريوهات اشبه بيوم القيامة لتطور الاحداث في حالة وصول القوى الوطنية الروسية للحكم، اما في واقع الامر فإن اليسار والوطنيين الروس لا يبحثون عن مجابهة مع الغرب، وليس ثمة لدينا اي تحامل على الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا واي بلد اخر. كما اننا نقدر منجزات الحضارة الغربية تقديرا عاليا ونقف مع الاستيعاب المبدع لكل ما هو نافع وقيم في اطار هذه الحضارة. الا ان اية علاقات بين الدول هي شارع ذو اتجاهين، وتتوقف طبيعتها مباشرة على موقف كل من الطرفين وليس موقف طرف واحد فحسب ونحن لا نستطيع ان نغمض اعيننا عن ان النظام العالمي الجديد الذي تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون ينتقص موضوعيا من المصالح الجذرية لروسيا شأنها شأن العديد من الدول الاخرى، واود الاشارة بهذا الصدد الى اقتناعنا بأنه من المشكوك فيه انه سيتسنى الحفاظ على الوضع الحالي للعالم ذي القطب الواحد الامريكي لزمن طويل.. وحتى اذا لم تستطع روسيا استعادة وضعها كدولة عظمى فإن الفراغ الذي نشأ في الساحة الدولية نتيجة تفكك الاتحاد السوفييتي سيمتلئ حتما. ويلاحظ في ذلك المجال التزايد المستمر للوزن السياسي والاقتصادي لدولة الصين الضخمة، علما بأنها لا تظهر ميلا للامتثال للنهج الامريكي. وتتمتع الهند بطاقات استراتيجية كبيرة ستفرض نفسها اكثر فاكثر بمرور الوقت، كما ان روسيا هي الاخرى ستستنهض قدراتها ان عاجلا ام اجلا بالقدر الكامل، ونحن نؤمن بذلك ايمانا راسخا ونثق في ان صوت بلادنا سيدوي من جديد في المجتمع الدولي. ولهذا فإن المراهنة على تأمين هيمنة غربية وخاصة امريكية في شؤون العالم هي مراهنة باطلة لا اساس لها من الصحة كما هو واضح. وكلما ادركت العواصم الغربية ذلك بصورة اسرع كلما تحسن المناخ السياسي في كرتنا الارضية. ولا يمكن للتدخل السافر في شؤوننا الداخلية والاهانات التي تمس القومية الروسية الا ان تثير الرفض الحاد لدى جميع ابناء روسيا الشرفاء، ويتولد انطباع بأن النهج الحالي للدول الغربية يرمي لمنع قيام روسيا المستقلة القوية عموما وحتى بغض النظر عن التوجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي لتطورها. ويجب على صناع السياسة الغربية ان يدركوا مدى الخطورة – سواء على الصعيد الاقليمي او العالمي – لمحاولات الانتقاص وتجاهل المصالح القومية العميقة لدولة كبرى هي روسيا. ناهيك عن محاولات تجزئتها وتقسيمها.

وتنوه جميع القوى ذات التفكير الوطني في روسيا بقلق الى ان حلف الناتو لا يواصل وجوده فحسب – بعد زوال الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو – بل ويوسع من نشاطه، وهو امر لا يسع روسيا المستقلة الا ان تعارضه ساعية بذلك للتغلب على نفسية «الاحلاف المتجابهة». ونحن نرى انه من الضروري ايلاء اكبر قدر من الاهتمام لتعاون روسيا مع دول اوروبا الشرقية التي ظلت خلال فترة طويلة ولا سيما في العقود الاخيرة مرتبطة ببلادنا في ميادين مختلفة. ان الحفاظ على تلك الروابط وتطويرها امر يستجيب لمصالح روسيا ودول شرق اوروبا على سواء. وتعير قوى اليسار

● البقية على...

رواية «الخبز الحافي» – لمحمد شكري (المغرب)

لؤلؤة الادب العربي الذي لم يكتب بعد!

(محمد شكري كاتب مغربي عرف قسوة الحياة وعنفها وخيانتها قبل ان يعرف الكتابة والقراءة، وقد تأخر لقاؤه بلغته العربية عشرين عاما، عندما بدأ يراودها كما يراود الفتى فتاته الاولى، حتى عرف كيف يكون الوصال معها).

● بقلم: مرزوق حلبي ●



قرأت عن محمد شكري وروايته/سيرته «الخبز الحافي»، قبل فترة طويلة من وقوع الرواية بين يدي. وكنت طيلة هذه المدة ابحث عن الرواية وعن خيط يوصلني اليها. ووصلت، بقدرة قادر ولأنني كنت مصرا على ان اصل.

ومحمد شكري كاتب مغربي بدأت علاقته باللغة العربية قراءة وكتابة في العشرين من عمره، الا ان علاقته بالحياة وبالبؤس والفقر والعوز بدأت في سنواته الاولى. وهذه العلاقة مع الحياة محور روايته «الخبز الحافي»، فهي تحكي قصته مع هذه الدنيا، مع اسرته، مع تطوان ووهران وطنجة، هذه المدن العوالم وما فيها من فقر ومآس وسراقين ولصوص وسكارى وقوادين وبائعات هوى وحشاشين ومشردين.

يحكي محمد شكري عن كل هذا باسلوب مباشر يتحول احيانا الى فظ مزروع بشظايا الزجاج تحز العيون والقلب وتدمي الروح.. من اين كل هذه القسوة، يسأل القارئ! ويمضي على متن الرواية من انحناءة الى انثناءة مأخوذا بالقسوة ذاتها، قسوة الحياة وآثارها في نفس الطفل/الكاتب.

«(...) اخي يبكي، يتلوى الما، يبكي الخبز. يصغرني. ابكي معه. اراه يمشي اليه. الوحش يمشي اليه. الجنون في عينيه. يداه اخطبوط. لا احد يقدر ان يمنعه. استغيث في خيالي. وحش! مجنون! امنعوه! يلوي اللعين عنقه بعنف. اخي يتلوى. الدم يتدفق من فمه. اهرب خارج بيتنا تاركا اياه يسكت امي باللكم والرفس. اختفيت منتظرا نهاية المعركة. لا احد يمر. اصوات ذلك الليل بعيدة وقريبة مني. السماء. مصابيح الله شاهدة على جريمة ابي. الناس نائمون. مصباح الله يظهر ويختفي...».

«(...) قلبي يخفق بعنف. يجب ان اشتري سكينا او عدة شفرات حلاقة. هبطت الدرج في الظلام الخفيف مسرعا. توقفت امام اصطبل الحيوانات. اتجهت الى ركن وجلست مسندا يدي على ركبتي متقرفصا. دخنت واحدة وحلمت قليلا. هل تعمد الله ان يخلق هذا العالم على هذا الشكل من الفوضى والتنوع؟ رائحة الحيوانات كريهة. على بعد خطوات من مكاني فرس واقفة. شبكت ذراعي فوق ركبتي ونعست. نمت جالسا خائفا من ان يغتصبوني. احسست برشاش حار كريه الرائحة يسقيني. انتفضت برعب، شتمت العالم. الفرس تكمش فرجها وتفتحه وتتحرك الى الوراء. نهضت بسرعة وابتعدت عن المكان».

وهي بادية في كل سطر وتتضح من كل حرف لا احتيال اسلوبي عليها ولا محاولة للتخفيف من لذعها. فشكري كتب عن طفولته بلسان الطفل، بهواجسه، بلغته، بأوهامه واحلامه، بألفاظه، بأفكاره..

كتب عن قسوة والده وعن علاقة العنف بينهما، كتب عن علاقة والده بوالدته، وعن علاقة الاسرة بالحياة، عن علاقته بجسده في مرحلة البلوغ، عن جنسانيته بكامل تفاصيلها، عن مغامراته الجنسية الاولى في الحي، مع اطفال الجيران، مع الصبايا اللاتي صادفهن في اماكنه المتغيرة.. جنسانيته، يدفن فيها قسوة الحياة والحرمان.. رجولة تنمو وتتفتح في اتون من نار القهر والقمع.. هرب الى الذكورة لاستحضار الذات وتشييد كيانها الذي تقول الظروف كلها ان لا احتمالات له..

فاذا كتب عن كرهه لوالده عبّر عن ذلك بوضوح المتجل في وجه عذراء، واذا كتب عن تسكّعه وتشرده فعل بأدق التفاصيل، واذا كتب عن وعيه لجنسانيته فبطبيعية من يحدّث اترابه، واذا كتب عن المرأة فبوضوح الفانتازيا.. كأنه يتحدث الى نفسه ويتذكر بينه وبينه..

نام في الشارع، سرق حتى يأكل، أوى الى ضريح احد القبور وافترش شرائح الكرتون، تعرف الى الكيف وزمر الحشاشين والسكارى، واشتغل بالتهريب، تعرض للموت للاعتقال والعنف.. اكل بقايا خبز او خبزا رماه صياد الى الاسماك.. مرت الحياة بعجلاتها فوق جسده، وتركت ندبها.. كانت ثقيلة وممضة، فأحدثت خدوشا في روحه وخربشات على جدران نفسه..

الزمن لعب لعبته السرمدية مع ذلك الفتى اليافع فرد الفتى باللعبة ذاتها.. قساوة الزمن وشظف الحياة، قابلهما بقسوة من لدنه.. من اين لهذا الفتى كل هذه القسوة يشهرها في وجه عبوس الحياة وادارة ظهرها له.. تعاملت معه الدنيا بفظاظة فأعاد لها فظاظتها رماحا ونصالا في نحرها. فكان مزاجه عنفيا. بدا مستعدا للعنف يتلقاه او يبثه، العنف جزء من تكوين الحياة ومن تكوينه ومن تعاطيه مع كل شيء!

جُمل شكري قصيرة لكنها مكثفة حارقة كاوية كحبة القرنفل مدهشة كاكتشافة. ربما لأن التعاطي مع التفاصيل الصغيرة يوجب القصر والاختزال.. الا انه افلح تماما في الافلات من التقريرية رغم تمسّكه بالتفصيلية.. لتنشأ من كتابته صور ومشاهد وحالات وتداعيات تتراءى للقارئ تباعا واختلاطا والرانا.. ويأخذ شكري القارئ في رحلة استثنائية من مشاهد الحياة كما هي في الحياة، الى انعكاسها في النفس وعلى مرآة الروح وفي زجاج الذاكرة.. ويبدو شكري في هذه الرحلة مرشدا مثاليا يعرف بدقة دهاليز الروح واقبية النفس البشرية والوان انعكاس الحياة فيها.. يبسّط الاشياء حتى التعقيد ويعقّدها حتى البساطة.. وهو في هذا يصور حقيقة الحياة حتى تخال انه يتخيّل ويسأل القارئ بعد كل فقرة «وهل حقا يمكن لهذا الذي اقرأه ان يحدث؟» وما ان يُلح السؤال حتى يتبادر اخر.. فشكري يكتب خيالاته حتى ليظن القارئ انها الحقيقة، فيسأل «كم هو حقيقة هذا الخيال المجنح!»..

«والخبز الحافي»، رواية ينبغي ان تُقرأ لأنها لؤلؤة الادب العربي الذي لم يُكتب بعد، لأنها البوح العربي الذي لم يحدث، لأنها الانسان العربي الذي لم ينسكب في العراء ببؤسه الجسدي والروحي، لانها قصة جيل عربي قادر رغم كل آلامه ان يفتح ندبه ويحرك جراحه ليحرك العالم.

«لقد علمتني الحياة ان انتظر. ان اعي لعبة الزمن بدون ان اتنازل عن عمق ما استحصدته: قل كلمتك قبل ان تموت فانها ستعرف حتما طريقها. لا يهم ما ستؤول اليه. الاهم ان تشعل عاطفة او حزنا او نزوة غافية. ان تشعل لهيبا في المناطق اليباب الموات».

(محمد شكري)

الجائزة الكبرى للفرنكفونية من نصيب الكاتب الجزائري محمد ديب

❑ باريس – «و.ص.ف» – اعلنت الاكاديمية الفرنسية ان الجائزة الكبرى للفرنكفونية التي تعتبر اعلى جوائز الاكاديمية منحت مع مبلغ ٤٠٠ الف فرنك فرنسي (٧٧،٦٧٠ دولار) يوم الخميس الاخير للكاتب الجزائري محمد ديب عن كامل اعماله الادبية.

يعيش الشاعر والروائي محمد ديب الذي يكتب باللغة الفرنسية في فرنسا منذ العام ١٩٥٩. وقد تجاوزت اعمال ديب الذي ولد في تلمسان بالجزائر العشرين مؤلفا بعضها اصبح من الادب الكلاسيكي المغاربي مثل الثلاثية الروائية «الجزائر»: «البيت الكبير» (١٩٥٢) و «الحريق» (١٩٥٤) و «مهنة النسج» (١٩٥٧).

وهي المرة الاولى التي يفوز فيها كاتب من المغرب العربي بالجائزة الكبرى للفرنكفونية التي انشئت في العام ١٩٨٦ لتقدير «كاتب ساهم بشكل بارز في الحفاظ على اللغة الفرنسية وإشهارها».

نجيب محفوظ:
«اولاد حارتنا» تدعو للعودة الى الدين وانتصار الخير وهزيمة الشر

● القاهرة – ذكرت صحيفة «الوفد» يوم الجمعة الاخير ان الروائي المصري نجيب محفوظ اكد ان روايته «اولاد حارتنا» التي دانها المتطرفون المصريون ومنعها الازهر تدعو على العكس من ذلك «للعودة الى الدين وانتصار الخير وهزيمة الشر».

وقال محفوظ امام هيئة نيابة امن الدولة العليا التي انتقلت الى المستشفى للاستماع الى افادته ان «الذين اهدروا دمي لم يفهموا روايتي ولم يقرأوها». وتساءل «لماذا سكتوا عن ارتكاب الجريمة منذ تأليف الرواية في العام ١٩٥٩». واضاف ان الرواية «تدعو للعودة الى الدين وانتصار الخير وهزيمة الشر وانها دعوة للتدين وهي لا تمس الاديان من قريب او بعيد».

وكان المرشد الروحي لمنظمة الجماعة الاسلامية المسلحة المتطرفة الشيخ عمر عبد الرحمن صرح بعد نشر كتاب سلمان رشدي «الآيات الشيطانية» بالقول «لو قتل نجيب محفوظ ما كان سلمان رشدي تجاسر على كتابة الآيات الشيطانية».

وقال محفوظ وهو الكاتب العربي الوحيد الذي حاز على جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٨٨ انه «تلقى ثلاثة تهديدات بالقتل في الفترة الماضية ولم يعبأ او يهتم بها» مشيرا الى انه «تحدى هذه التهديدات وأصرّ على السير وسط الناس في الشوارع والحديث معهم».

وطلب اكثر من ٢٥٠ مثقفا مصريا يوم الخميس الماضي من الازهر وهو اعلى هيئة للاسلام السني العودة عن قرار منع رواية «اولاد حارتنا» الذي يفرضه منذ ٣٥ عاما.

وطلب هؤلاء من هيئة الكتاب المصرية نشر الرواية التي منعت بعد نشرها في صحيفة الاهرام الرسمية في العام ١٩٥٩.

ومن المقرر ان يغادر محفوظ (٨٢ عاما) المستشفى هذا الاسبوع بعد تلقيه علاجا لاصابته بطعنة في عنقه وان يتوجه على الفور الى الخارج لمعالجة عينيه وفق ما قال الاطباء.

حفلة تكريم للشاعر محمود دسوقي في جامعة الازهر في غزة

❑ غزة – لمراسل خاص – اقيم في جامعة الازهر في غزة مؤخرا حفل تكريم للشاعر محمود دسوقي وذلك تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية وباشراف رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى بالتعاون مع اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

ادار الحفل الكاتب هاني ابو زيد، وبعد ان تقدم حملة الاعلام الفلسطينية على انغام الموسيقى وعزف السلام الوطني الفلسطيني والوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء، القى العقيد مازن عز الدين مسؤول التوجيه المعنوي في السلطة الوطنية الفلسطينية كلمة نيابة عن الرئيس عرفات اذ تعذر حضور الرئيس بسبب وجوده خارج الوطن، ثم القى محمد الغزاوي رئيس الرابطة كلمة عن المواقف الوطنية للشاعر ثم القى الاديب عبد الله تايه كلمة اتحاد الكتّاب الفلسطينيين واستشهد ببعض اشعار الشاعر الوطنية.

وقد شارك في هذا الحفل الشاعر هارون هاشم رشيد فألقى كلمة اشاد فيها بالشاعر الدسوقي ومواقفه الوطنية ثم القى قصيدة وطنية نالت اعجاب الحضور ثم تلاه الشاعر عمر خليل فألقى قصيدة شعرية.

وقد حضر الحفل المئات من ابناء غزة والمنطقة وقد برز من بينهم الشاعر هارون هاشم رشيد والشاعر احمد دحبور والشاعر عمر خليل وعدد من الكتاب والادباء في قطاع غزة، كما شارك عدد من قادة الشرطة الفلسطينية وبرز من بينهم اللواء مصباح صقر والعقيد مازن عز الدين كما وحضر الحفل عدد من محاضري جامعة الازهر.

وكان مسك الختام كلمة الشاعر المحتفى به والقى هذا من قصائده الوطنية فقوبلت كلمته وقصائده بالتصفيق الحار.

وفي ختام الحفل قدمت للشاعر هدية تقديرا له.

ابتداء من اليوم الاثنين

افلام عربية في سينماتيك تل ابيب

● تل ابيب – من اسامة مصري – ابتداء من يوم الاثنين ٢٤/١٠ يقوم «سينماتيك» تل ابيب يوميا بعرض (٥) افلام عربية من لبنان ومصر والمغرب والجزائر، وقد اختارت ادارة السينماتيك (٥) افلام لتعطي صورة جزئية عن السينما الشبابية اليوم في شمال افريقيا، بالاضافة الى فيلم «باب الحديد» من اخراج يوسف شاهين والذي يعتبره المخرجون من الجيل الشاب الاب الروحي لهم.

اما الافلام فهي على التوالي:

❑ «اللقاء، لبنان – بيروت» من اخراج برهان علوية (لبنان)، ويروي قصة حب بين لاجئ فلسطيني في لبنان، اصله من قرية الطيبة في المثلث وبين لبنانية مسيحية.

ويسكن هذا الشاب في شقة مهجورة في جنوب بيروت، بينما تسكن الفتاة في شمال المدينة.

الاحداث تدور في زمن الحرب الاهلية في وقت لا يسمح للفتاة بالانتقال من الشمال الى الجنوب، ويصبح الاتصال بينهما عن طريق الهاتف او الاشرطة المسجلة.

يعتبر برهان علوية من المخرجين المثقفين في العالم العربي، وفيلمه هذا يعالج قضية العلاقات الاجتماعية بين ابطال الفيلم على خلفية الاوضاع السياسية في ذلك الوقت..

(مدة الفيلم ١٢٥ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «عرس الدم» من اخراج سهيل بن بركة (المغرب)، ويروي قصة فلاح فقير من قرية صغيرة في جنوب المغرب، يحاول الزواج من بنت تاجر غني ولا يستطيع، وفكرة القصة مأخوذة عن مسرحية «عرس الدم» الشهيرة للوركا. ويظهر في الفيلم عرس قروي وحفلات تقليدية من قرى المغرب.

تقوم بالدور الرئيسي في الفيلم الممثلة اليونانية الشهيرة ايران باباس.. والمخرج سهيل بن بركة يعتبر من المخرجين الاكثر شهرة في المغرب.

(مدة الفيلم ٩٠ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «تصدع في الحائط» من اخراج جيلالي فرحاتي (المغرب)، يظهر الفيلم من خلال نظرات شاب اخرس واطرش، عدة لوحات عن شخصيات تعيش في المجتمع المغربي في بلدة طنجير، والشخصيات هي: كاتب رسائل بالاجرة، مومس، محارب قديم، ممثل مسرحي واخرون.. والفيلم عبارة عن كوميديا سوداء تسخر من المجتمع الشرقي.

المخرج جيلالي فرحاتي، وهو ممثل ومصور ايضا، معروف انه يمتاز بالاسلوب الكوميدي الخاص به، وهو بمثابة وودي الون المغرب.

(مدة الفيلم ٩٠ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «نهلة» من اخراج فاروق بلوفة (الجزائر)، ويتناول قصة امرأة فلسطينية تعمل في الغناء والموسيقى.. ويولف الفيلم بين الروائي والواقعي ليعطي صورة للفترة الاولى من الحرب الاهلية في لبنان.

الفنان زياد الرحباني يسبغ على الفيلم نفسا خاصا بأغانيه وموسيقاه ويظهوره الشخصي في الفيلم.

(مدة الفيلم ٩٥ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «باب الحديد» من اخراج يوسف شاهين (مصر).

«باب الحديد» هو محطة القطارات المركزية في القاهرة. وهي ككل المحطات الكبيرة في العالم، خاصة في الشرق، النقطة التي تصب فيها جموع الريفيين الذين تركوا قراهم للبحث عن لقمة العيش في المدينة الكبيرة. وهي ايضا نقطة عبور لآلاف مؤلفة من مختلف انواع البشر الذين يتنقلون من مكان الى اخر. لكنها ايضا مأوى ومكان عمل لمختلف اصحاب «المهن الصغيرة» التي يخلقها البؤس اكثر مما يخلقها الرخاء. فهنالك الحمالون، والكناسون، والبائعون المتجولون وماسحو الاحذية.. الخ. هنالك ايضا نضال نقابة عمال المحطة وسكة الحديد. على هذه الخلفية يخرج يوسف شاهين دراما نفسية مشحونة بالحب والاعراض والجريمة، في فيلم ما زال النقاد يعتبرونه اكثر افلام يوسف شاهين اصالة.

في هذا الاطار يرسم الفيلم خارطة للعلاقات الاجتماعية في الريف المصري في تلك الحقبة، ويتعرض للطفولة والكبت من خلال عيون طفل صغير يراقب كل ما يحدث بهدوء ويكتشف الحب عن طريق علاقته بالفتاة وصيفة.

● مشهد من فيلم «باب الحديد» ●



● يوسف شاهين ●



● برهان علوية ●

فرقة «العين» النصراوية في المركز الثقافي البلدي – الناصرة في امسية «دار الاوبرا – القاهرة»

● الناصرة – لمراسلنا الفني – تعرض فرقة «العين» النصراوية بقيادة سمير جبران وغناء خليل ابو نقولا، الامسية الفنية الشرقية التي ستعرض في دار الاوبرا في القاهرة، يوم الاحد ٣٠/١٠/٩٤ الساعة ٨ مساء في المركز الثقافي البلدي – الناصرة.



● سمير جبران ●



● خليل ابو نقولا ●

والجدير بالذكر ان الفرقة تلقت دعوة من ادارة مهرجان الموسيقى العربية في دار الاوبرا في القاهرة للاشتراك في فعاليات المهرجان. الامسية باشتراك العازفين: فضل نعامنة، يوسف مخول، فؤاد عيلبوني، سمير ياسين، حسام عبد الغني، رمزي بشارات وتوفيق نداف.

رقابة التلفزيون المصري تمنع (٩) اعمال ادبية ليوسف القعيد من التصوير!



● للاديب المصري يوسف القعيد المعروف بكتاباته المميزة والتي تعبر عن نبض الشارع المصري، رفضت رقابة قطاع الانتاج في التلفزيون المصري تحويل (٩) قصص الى مسلسلات تلفزيونية بحجة عدم مناسبة احداثها للشاشة الصغيرة.

الاعمال هي: «وجع البعاد»، «لبن العصفور»، «بلد المحبوب»، «حسن محسب»، «الاحلام المتوحشة»، «رغبات ملتهبة»، «الجنازير» و «مراقعة البلبل في القفص».

وسبق ان رفضت الرقابة السينمائية تحويل قصص اخرى لنفس الكاتب لكنها بعد ما يزيد عن (١٥) سنة وافقت، وقد افلمت فعلا وقدمت على شاشة السينما، لكن بعد مضي وقتها الزمني وابتعاد الاحداث عن ذاكرة الناس، مما جعل الفيلمين المأخوذين عن قصتي «يحدث في مصر الان» و «الحرب في بر مصر» عرضة لبعض نقاد السينما الذين ينتظرون الفرصة للتعرض لمثل يوسف القعيد وغيره من الكتاب التقدميين.

هكذا في الأصل

بيني وبينكم

● الى الاخت... من كفر قرع.
اجيبك على رسالتك وعلى «جرأتك» التي لم «تتعدّ» حدودها، وبعد، لك الحق اختي الكريمة ان تعتبري الاتفاق بين حكومة اسرائيل و م.ت.ف اي شيء، كما لغيرك حق اعتباره فرحة.. ولا ادري من اين لك معرفة انها «فرحة النساء والشيوخ الذين يجهلون خطورة هذه المعاهدة!» اذا كان معارضو الاتفاق انفسهم يعترفون بما فيه من ايجابيات الى جانب سلبياته وثقوبه. كيف تؤكدين ان «الشعب الفلسطيني تنازل عن حقوقه وعن قدسه العربية» اذا كان موضوع القدس خاضعا للتفاوض في المرحلة التالية! الا ترين ان موقفك هذا فيه من التشنج وربما اكثر من ذلك!
نحن منذ كانت «الاتحاد» عارضنا وما زلنا نعارض سياسة السلطة الاسرائيلية، ولكننا بحكم موقعنا والتزامنا، ملزمون برؤية ما هو ايجابي، وملزمون كذلك بالنضال لتحقيق ما طالبنا به وما زلنا نطالب.. اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل، ولكن الفرق بيننا وبين غيرنا اننا نقرن الشعار بالممارسة!
اكتبي ما شئت ولكن اظنك «تعطيننا» الحق في نشر او عدم نشر ما نراه يتناقض مع مبادئنا وسياستنا وفكرنا.. لا سياسة السلطة والحديث ينطبق كذلك على قصيدتك «الى وطني»، وحبذا لو زرتنا في «الاتحاد» فلعل في مناقشة المواجهة ما هو انجع واعمق.. واتمنى لك ابداعا حقيقيا.
● والى صاحبة «الى متى» من سخنين.
احترم مشاعرك الجياشة ولكن المشاعر شيء والشعر الحقيقي شيء اخر.
● والى صاحبة «الى متى» ايضا من سخنين!
كنت مستعدا لنشر بعض الصالح مما ارسلت.. لكنك اشترطت عدم حذف اي شيء».. فماذا افعل!!
● والى صاحب «اختي» من طمرة!
مضمون «ابياتك» رجعي النظرة، فبأي حق تجعل «حمايتك هي كل همي»! ثم انك لم تلتزم بأدنى ما يتطلبه نظم القوافي..
● والى الاخت صاحبة «وإانسانيتاه» من عرابة.
ما يبقى من قصيدتك بعد حذف غير الصالح منها لا يستحق النشر.

والى اللقاء جميعا

(المحرر)

«اشتقت اليك يا وطنا»

● بقلم: سليم شومر ●

اشتقت اليك يا وطنا
مغروسا في جراحي
مسكوبا في خمر اقداحي
مترقرقا في دموعي واقراحي

لن ابقى هنا في جحر الغربة انتظر
وسأرحل اليك
سأدق ابوابك في الغد المقبل...
سأقرع اجراس كنائسك
سأصرخ مع مؤذنك
يا موطنا
ممزوجا بخبزي وزيتي
مجبولا بمائي وقهوتي
يا موطنا مشتعلا بالزهر والجمر
يا موعدي المقبل.
طال اشتياقي.. طال عذابي
انا جسد بلا روح
اناجسد بلا قلب
كلوحة رسام
داستها شتى الالوان...
قلبي رحل اليك
وروحي يشعوذها الكهنة
في معبد قدسك..
انا انسان واي انسان
يهيم في غابة الاشواك
ينام فوق وسادة الاوجاع
يحلم بك يا وطنا منسابا
في خلجات صدري

(يافا)

«بصّارة في الطريق»

● بقلم: مها كمال نعامنة ●

فوق طاولة خشبية
فنجان مقلوب
انسكبت منه القهوة
رسمت زهرة...
رسمت نجمة...
رسمت غيمة سوداوية
تأملتها محدقة
مرت بي بصّارة
نظرت الي مختلسة
تنعق بحشرجة....
ويل لصاحبه!!
ويل لحظّه ما اتعسه؟!
اهو لك يا سيدة؟!!
حدقت فيها متعجبة
قالت...
طريقها جبلية متعرجة
اراها قاتمة موحشة
* * *
ابصر زهرة ذابلة
وريحا صرصرا
ابصر نجمة خلف غيمة
في سماء مقفرة
اه لعينيها المغرورقتين
ابصر دمعة منحدرة
ابتكرت كلاما لم ادركه
سألتني متجهمة
هل هذا لك يا سيدة؟!
اعطيني فنجانك اقرأه
اخذته من يد مرهقة
اه لحظك ما اجمله؟!
طريقك من الصخور خالية
وحياتك مزهرة يانعة
اشجارك مثمرة....
ازهارك زاهرة....
سماؤك مقمرة صافية
كفاك يا ماكره
ادهرا ام دهرين
تمضي في الحياة
وطريقي ما طريقي؟!
متعرجة ام مستوية؟!
وزهرتي ذابلة ام يانعة؟!
ولي سماء واحدة
كيف اراها مقفرة
ام اراها مقمرة؟!
وانت ما انت؟!
مفردة ام ناعقة
تلبذبت كلماتها
وعقدت حاجبيها مقطبة
الى حيث لا ادري
ولت كأنها ساحرة

(عرابة)

الى المرسال

● بقلم: حنّا نور حاج - عبلين ●

(الى سفير الغضب، الى محترف العشق، الى الفنان الانسان «مرسيل خليفة»)
يا مرسيل،
يا مرسال الحبّ والفنّ!
يا مقداما في زمن الفرّا
يا فرحا في كتاب حزن!
يا املا في قلب الصبرا
يا رهجا على وجه الشذْو!
مرسيل، يا إعصارا، يا أنسام..
يا وساما على صدر العصر!
يا قيثارة في زمان الاشجان!
يا ذاكرة في زمان النسيان!
يا مرسيل،
نحبُّك...

* مرسيل خليفة *

نداء في طريقه للاندثار

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

تسمرت ادوات النداء اليك
تستصرخ كلماتي...
في عمق ليلاك
وروحي في هدى ليلاك لتندثر
سيدي...
لا تمتط الاعذار... معذرة!!
لانه لا مجال للعذر في ليلاك
لعيناك...
تبرحان بسر هواك
اتعتذر؟!
* * * *
الملم في كل صباح
حطام اشلائي
وضريحي على كفي ارسم
ويغوص كفني بدمائي
امضي وفي صدري يهدر
مرج مضمخ بدمائي
ارتطم بمرفأ الاحزان
منتظرة... حتى اذا نضج كفني
هجرتك لأعبد الها سواك
لكنني... رجعت ادراجي
الى ثكنتي...
الى كفني...
الى قبري
لأردد كلماتي الجنائزية
واعبدك سيدي...
.. بل سيد الاعذار
باحباط والحاد
مع انك دوما كنت الوثن

(عرابة)

قطرة مطر خريفيّة

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

انا قطرة مطر اجالس الغيوم..
احضن غبار الايام..
واسقط رذاذا فوق بستان خريفيّ
لوّحته الرياح بأصدائها
فبدا بستانا عاريا..
ينتظر حبيبات المطر
* * *
انا قطرة مطر ارى الشمس
من وراء شفافية غيومي
عاشقة، مشتاقة
لنور الربيع
واريج الزهور
وخضرة الوطن..
* * *
انا قطرة مطر اطل
على فلة عطشى
اسقيها من دمعتي..
لحين عودتي..
على جناح السحاب
* * *
انا قطرة مطر
انتظر الشتاء
لادخل جمرة لاهبة
ودمعة حارقة..
ربضتْ على وسادة
وهمست لها الايامُ..
بأغنية حالمة..
* * *
انا قطرة مطر..
غازلني القمر بصوته الدافئ
فجاء ردّي
انا قطرة مطر خريفيّة
احلم بأن الوّن انفاسي
بنجيع فُلتي..
بغرامي، بهيامي..
اما انتَ
فتبقى القمرَ
قصة اخرى تُؤرّق عينيّ
وتكحلها بالسهاد
* * *
انا قطرة مطر ثارت علي
الشمس
لانها.. ارتشفتني رشفة شهد..
جعلتني ذكرى بائسة..
اسرتني بسلاسل ذهبية
وراء غيمة صيفية
اتلاشى
وسط زحام الفضاء
لانني.. مجرد قطرة مطر
خريفية..
خريفية..

(طمرة)

الوداع

● بقلم: عبير نصار ●

لساني يعجز عن نطق
كلمة وداع
فتستبدلها دقات القلب
وتعزف لحنا على الايقاع
استصعب الوداع
لقد علقتموني بحبكم
ولكن كل شيء ضاع
عند البحر اودعكم
وانتم في سفينة
أوشكت على الاقلاع
من بعيد ودّني المغيب
لا أرى سوى طرف الشراع
احزن يا احبائي
ان احضنكم بالذراع
تصبرة وصعبة
الرد ان تنسيتكم اوخدعتكم
بالخداع
لساني يعجز عن نطق
كلمة وداع
فتستبدلها دقات القلب
وتعزف لحنا على ايقاع

(الناصرة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٦) ***

● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) مخترع الميكروسكوب - عاصمتها كيجالي.
٢) يشيد - تجدها في العين - حرف نصب.
٣) عكس «ممتلئ» - من الحيوانات - للاستفهام.
٤) اطوف - قرية عربية (معكوسة) - من السجون الاسرائيلية.
٥) عشرة بالاجنبية - شتمتْ - الامبراطور الذي احرق عاصمته (معكوسة).
٦) طُرق - علم مذكر - ظرف مكان (معكوسة).
٧) والدي (معكوسة) - من اللآلئ (معكوسة) - من انواع السيارات.
٨) عاصمة النرويج - علم مؤنث.
٩) اغنية لام كلثوم - ارجِ.
١٠) مخترع البطارية الكهربائية - قصد - بحيرة في اسكتلندا (معكوسة).
١١) متماثلان - عكس «نهاري» - الدولة الوحيدة التي تنتخب الملك انتخابا (معكوسة).
١٢) قذر - «اهمال» (مبعثرة) - يقدم التهاني في العيد.
١٣) رحم واشفق - ازال (معكوسة) - للسؤال.
١٤) من الاشهر (معكوسة) - من الالات الموسيقية الوترية (معرفة).
١٥) اغنية لعبد الحليم حافظ - القوة.

عموديا:
١) مخترع التلسكوب - عاصمة كندا.
٢) محصّل الضريبة (معكوسة) - متماثلان - من الاعداد (معكوسة) - حرفا علة.
٣) من الالات الموسيقية النحاسية (معكوسة) - من الامراض - سجد او سقط.
٤) اشهر ساعة في العالم - عكس حق - رقص.
٥) اشتاق - مكتشف كوكب بلوتوس (معكوسة).
٦) لمس - متماثلان - ارتفع.
٧) كلمة اطلقت على سكان المدينة الفرنسية واطلقت على الطبقات الوسطى في جميع المدن - للعطف.
٨) مخترع النايلون - علم مذكر.
٩) ١٢ شهرا (معكوسة) - فرض - اصرّت.
١٠) قمر (معكوسة) - يغفر (معكوسة) - سار.
١١) للندبة - هجم - الاسم الاول لممثلة مصرية - خاصتي (معكوسة).
١٢) والد - عاصمة اليابان - في الوجه (معكوسة) - عكس «كثر» (معكوسة).
١٣) الاسم الثاني لملحن لبناني (معكوسة) - عكس امتلأ - حب.
١٤) استمر - من العملات - احرف علة.
١٥) من قصائد توفيق زياد.

★ حل لغز (١٣٥) ★

افقيا:
١) بليغ حمدي - نحن.
٢) بار - دواء.
٣) ليالي الف ليلة.
٤) وادي - ماء - يصب.
٥) اس - ر. ر - اب.
٦) نيسان - شهناز.
٧) ساخن - الدرج.
٨) الغمضن - ان.
٩) حنيفة - يدعل.
١٠) احن - يسرق - كيف.
١١) يونس - هل.
١٢) يد - عادل امام.

عموديا:
١) بهلوان - محامي.
٢) ياسين - البلد.
٣) داري - سخنيني.
٤) غالي - فضاء - مع.
٥) حبي - بهمس.
٦) امر - سيد.
٧) دولار - ج. ا. ي. ر. و. ل.
٨) اف - زر - اتقد.
٩) دل - بادية - مس.
١٠) ن. و. ي. ب. ا. ن. ل - لك.
١١) صلاح - هاء - يلم.
١٢) شريهان - تلفه.

● «ليلة غرب» القناة الثانية ٢١,٣٠ ●

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٢٤/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعبرية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الفن في العالم الغربي. فينيسيا في القرن السادس عشر.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة. التنفس.
٩,٠٠ - طبيعة.
٩,١٠ - في مملكة الحيوان. البط.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - حديث الصباح.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا. الحشرات.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام. اليونان والرومان.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة.
١٢,٣٥ - جغرافيا طبيعية. الكواكب السيارة.
١٢,٥٠ - مجتمع. من قصص البلوغ.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية.
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - الف امريكا وامريكا. صور متحركة. الحلقة الثانية.
١٥,٠٠ - مسابقة.
١٥,٣٠ - «في غرفة داني».
١٥,٣٥ - القراءات تاينتون. صور متحركة.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - مسابقات زائد..
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٠ - حيوانات وابتسامات.
١٧,٥٠ - «ماجي وانا». الحلقة الثالثة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا.
٢٢,١٠ - «بين السطور».
٢٣,٠٠ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - بوذا من الضواحي. الجزء الثاني.

القناة الثانية:
١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - الحب الاول. الحلقة الرابعة.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥,٠٠ - عصر ديزني. الحلقة (٣٧).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٠٥).
١٧,٠٠ - خط للاخبار.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - «وحدة اتجاها» لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (٢٩).
١٩,٣٠ - ليتجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - (٥٠) سنة على ديزني.
٢١,٠٠ - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٣٠ - «ليلة جوب» برنامج ترفيهي.
٢٢,٤٥ - قمر فوق ميامي. الحلقة الرابعة.
٢٣,٤٥ - في رأس هرمان. الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤,١٥ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٤/١٠، غائما جزئيا الى صحو وتكون درجة الحرارة فوق معدلها العادي، ويحتمل سقوط مطر خفيف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٢° ● حيفا وضواحيها - ٣٣ ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٢ ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
كافة الظروف حولك تحثك على التبذير هذا الاسبوع.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تبدو في مطلع الاسبوع عصبيا ومتوترا. الراحة مفيدة جدا.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الحكم السليم مطلوب منك وكفاءتك كفيلة بتحسين وضعك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
بعض التغييرات في العمل ربما تأتيك على غير هواك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
عروض تقدم لك فلا تكن مترددا واغتنم الفرصة.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
تغيير واضح في معيشتك يظهر هذا الاسبوع.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
الحظ الى جانبك هذا الاسبوع فلا تضيع الفرصة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
كن واثقا من نفسك لقد تحصل على ما تريد قريبا.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
انت بطبيعتك غير مكترث، عود نفسك على نظام معين.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
بعض المطالب الملحة تلقى على عاتقك فلا تعارض وتتضايق

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
قد تحصل على مال مفاجئ،، احرص على ادخاره ولا تبذره.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
ثمة اضطراب في العمل، حاول ان تتحقق من كل شيء.

حدث في مثل هذا اليوم
(٢٤) تشرين الاول
١٩٢٩ [illegible]

الحزب الشيوعي الروسي والوضع

● تتمة من ص ١٠ ●

الوطنية الروسية اهمية خاصة لتنمية العلاقات مع اهم اطراف العلاقات الدولية وهي: الصين والهند. ذلك ان هذه العلاقات التي تمتد بتقاليدها الطيبة الى تاريخ طويل قادرة على ان تقوم بدور عامل استقرار جبار في الساحة الدولية، وقادرة على ممارسة تأثير ملائم في الوضع الدولي.
وفي اعتقادنا أنه ينبغي على روسيا ايضا ان تمارس سياسة نشيطة في العالم الثالث من خلال ممارسة التعاون بمختلف اشكاله مع الدول النامية في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وعلى روسيا ايضا ان تؤيد مطالب الدول النامية الخاصة بإعادة النظر في العلاقات الاقتصادية الدولية الراهنة باتجاه توفير اكبر قسط من العدالة والتغلب على تجربة التبادل التجاري الاستعماري الجديد غير المتكافئ. لأن ذلك سيوفر مناخا سياسيا دوليا اكثر ملاءمة، كما ان ذلك يتفق مع المصالح الخاصة لروسيا نفسها.
وتنتهي الوثيقة عند هذا الحد، وفي اعتقادنا انها تلقي الضوء - علاوة على ما سبق - على موقف الحزب الشيوعي الروسي من الوضع الدولي الراهن، والعلاقات الدولية التي تتشكل تحت مظلة النظام العالمي الجديد، وربما تكون الملامح العامة لمواقف الحزب الشيوعي الروسي قد اتضحت بما يكفي بتلك الوثائق، الامر الذي يتيح لنا امكانية الانتقال لاستعراض مواقف الاحزاب الاخرى اليسارية في روسيا.

(انتهى)
(بالاتفاق مع الشقيقة «اليسار»)

هكذا منه الأصل

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

توزيع نسخ عن «وثيقة وفاة» رابين في بعض المستوطنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر في الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، ان مجهولين قاموا خلال الايام الماضية بتوزيع نسخ عن «وثيقة وفاة» رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في عدد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وتشبه هذه الوثيقة المزورة الوثيقة الرسمية التي تصدرها وزارة الداخلية الاسرائيلية. وجاء فيها ان سبب الوفاة هو الانتحار. وطبعت على الوثيقة عبارة «الشعب لا يريد ان ينتحر معك».

ونفى نوعم فيدرمان، المتحدث السابق باسم حركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب والمحظورة منذ شباط الماضي اي علاقة له بهذه القضية. الا انه اكد للصحفيين انه «موافق تماما على الرسالة التي يحملها هذا المنشور لان سياسة رابين هي سياسة انتحارية».

وفاة مواطنة اصيبت في تفجير الباص في ديزنغوف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت في المستشفى، امس الاحد، كوخافا بيطون، متأثرة بجروح اصيبت بها في انفجار الباص الذي وقع يوم الاربعاء الماضي وسط تل ابيب.

وقد جرى تشييع جثمانها الى مثواه الاخير بحضور جمهور غفير.

وبهذا يرتفع عدد ضحايا عملية تفجير الباص الى (٢٢) شخصا اضافة الى (٤٠) جريحا والى منفذ العملية.

النائب يوسي كاتس يطالب بتعجيل اقرار قانون التقاعد الحكومي

* القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – بعث رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست عضو الكنيست يوسي كاتس برسالة الى رئيس الحكومة حثه فيها على الاسراع في تقديم اقتراح قانون التقاعد الحكومي لتأمين مخصصات التقاعد لكل العاملين في الدولة.

واوضح كاتس ان اقرار هذا القانون سيكون بمثابة انجاز اجتماعي اساسي ومن شأنه ان يؤمن الحياة الكريمة لجمهور العمال المتقاعدين.

وجدير بالذكر ان وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، تعمل حاليا على تحضير اقتراح قانون في الموضوع ستقدمه الى الحكومة لاقراره. واعرب النائب كاتس عن سروره لاقتراح الوزيرة وقال انه سينتظر مدة شهرين ومن ثم فان لجنته ستناقش اقتراحات خاصة لاعضاء كنيست فيما لو لم تقر الحكومة اقتراح الوزيرة.

بلدية حيفا توافق على طلب د. عيسى نقولا بخصوص شراء كتب للمدارس العربية البلدية

* حيفا – لمراسلنا – تلقى د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن قائمة «السلام والمساواة»، امس الاحد، ردا على طلب كان تقدم به الى بلدية حيفا بخصوص شراء كتب للمدارس العربية في المدينة بواسطة قسم المعارف البلدي.



* د. عيسى نقولا *

وكان د. نقولا قد تقدم بطلب الى قسم المعارف البلدي ليقوم بشراء نسخ من كتاب د. ادوار الياس «مغامرات فراز النشاز» ومجموعة روايات الكاتب السوري حنا مينة، للمدارس العربية التابعة لقسم المعارف.

وجاء في رد نائبة رئيس البلدية ورئيسة لجنة المعارف بروفيسور يهوديت نؤوت ان قسم المعارف البلدي سيقوم بشراء نسخ من الكتابين للمدارس التابعة للبلدية وهي المتنبي والنور واورط الكرمل.

اكثرية نواب الليكود سيصوتون الى جانب معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية

* الكتلة تمنح نوابها حرية التصويت في الكنيست غدا * «موليدت» تقرر التصويت ضد المعاهدة لانتقاصها من السيادة الاسرائيلية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس كتلة الليكود البرلمانية، النائب موشي قصاب، ان اغلبية نواب الكتلة سيصوتون غدا الثلاثاء في الكنيست لصالح معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية وانهم سيشاركون في حفل التوقيع عليها، بعد غد الاربعاء.

وجاء اعلان قصاب هذا في ختام جلسة كتلة الليكود، امس، التي بحثت في كيفية تعاطيها مع الاتفاق الاسرائيلي – الاردني، وقرر الاجتماع تخويل نواب الليكود حرية التصويت على الاتفاق الذي سيطرح على الكنيست، غدا، لاقراره.

واعلن زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو ان حزبه كان دائما مؤيدا لمعاهدة سلام مع الاردن. واضاف: «ان الثغرات الواردة في نص المعاهدة ليست مهمة للغاية الى حد تمنعنا من التصويت عليها».

وكان بعض نواب الليكود تحفظوا من حقيقة ان المعاهدة تمنح الاردن مكانة خاصة في الاشراف على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية واعتبروا ذلك مسا بالسيادة الاسرائيلية عليها!

اما كتلة «موليدت» (ثلاثة نواب) فاعلنت انها ستصوت ضد المعاهدة لما تتضمنه من انتقاص للسيادة الاسرائيلية خاصة في القدس الشرقية.

ومن المنتظر ان تطرح الحكومة المعاهدة على الكنيست، غدا الثلاثاء، لاقرارها عشية حفل التوقيع عليها.

منع رابين من التدخين خلال اجتماع الحكومة

* رئيس الحكومة غادر الاجتماع مرتين ليدخن السجائر * وكان اصيب في العام ١٩٦٧ بانهيار بسبب الافراط في النيكوتين *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر رئيس الحكومة يتسحاق رابين الاجتماع الاسبوعي للحكومة مرتين، امس الاحد، لتدخين السجائر في اروقة مقر رئاسة الحكومة.

وقد صدر قانون في الاسبوع الماضي يمنع التدخين في اماكن العمل واصبحت المطاعم مجبرة على اقامة اماكن لغير المدخنين.

وكان وزير الصحة، افرايم سنيه ابلغ رابين، قبل الاجتماع، ان هذا القانون يطبق ايضا على اعضاء الحكومة، وانه لا يمكنه التدخين خلال اجتماع الحكومة. وللمرة الاولى ازيلت المنافض عن طاولة المحادثات.

ويذكر ان رابين، الذي كان يشغل في العام الماضي منصب وزير الصحة، قبل تعيين سنيه، رفض التصديق على القانون. واعترف رابين مرارا انه لم ينجح ابدا او حتى لم يحاول يوما بشكل جدي الاقلاع عن التدخين.

وفي حزيران ١٩٦٧، عشية الحرب الاسرائيلية – العربية، اصيب رابين «بانهيار» بسبب الافراط في النيكوتين. كما قال خلال الحملة الانتخابية التي قام بها في العام ١٩٩٢ ردا على هجومات من اليمين تتهمه بانه «اصيب بانهيار عصبي من شدة الضغط».

* نافس فيلنائي على المنصب الجنرالان يتسحاق مردخاي واوري سغي * فيلنائي اشغل مؤخرا قائد المنطقة الجنوبية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر، امس الاحد، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بوصفه وزيرا للامن ايضا، تعيين الجنرال متان فيلنائي قائد المنطقة الجنوبية، نائبا لرئيس الاركان العامة الجديد، الجنرال امنون شاحك.

وجاء اختيار الجنرال فيلنائي بعد ان اجرى رابين مشاوراته مع قائد الاركان الحالي الجنرال ايهود براك، وقائد الاركان الجديد، امنون شاحك.

والجنرال فيلنائي يبلغ من العمر خمسين عاما، امضى غالبية مدة خدمته العسكرية (منذ ١٩٦٢) في سلاح المظليين، واشغل عدة مناصب قيادية في قيادة الاركان واشترك في عدة دورات للضباط القياديين في البلاد والخارج. ودرس في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة هارفارد. وكان نائبا لقائد عملية «انتيبة» لتحرير رهائن اسرائيليين اختطفوا في طائرة الى اوغندا.

ونافس الجنرال فيلنائي على منصب قائد الاركان، الجنرال يتسحاق مردخاي قائد المنطقة الشمالية والجنرال اوري سغي رئيس قلم الاستخبارات العسكرية. وكان رابين اسبغ عليهما آيات المديح على دورهما في «تعزيز» امن اسرائيل واعرب عن امله في ان يواصلا العطاء في جهاز الامن.

ولم يعلن عن المنصب الذي اقترح على الجنرالين سغي ويتسحاق. وذكر انه قد يسند الى الاول منصب قيادي في مؤسسة حكومية كبيرة.

اما الجنرال يتسحاق مردخاي فاعلن انه لن يعلق الان على اختيار زميله الجنرال فيلنائي لمنصب نائب رئيس الاركان علما بأن لديه ما يقوله في الموضوع. وقال انه سيعقب بعد تسريحه من الخدمة.

«العليا» تعلق الاجراءات القضائية ضد مواطنين فحماويين مطالبين بهدم شقتهما!

* المنطقة التي اقيمت فيها الشقة تشملها خريطة تفصيلية في مرحلة الايداع *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله الجبارية – اصدر قاضي محكمة العدل العليا، اهرون براك، امرا احترازيا ضد المستشار القضائي للحكومة يلزمه بتعليل اسباب عدم الاستجابة لطلب النيابة جبري فؤاد جبارين وابنه خضر، تجميد والغاء الملف الجنائي الذي قدم ضدهما لعدم هدم شقتهما القائم في حي عين ابراهيم الفحماوي، الصادر عن محكمة الصلح في الخضيرة منذ عام ١٩٨٨.

واصدرت المحكمة العليا امرا بتجميد الاجراءات القانونية حتى صدور قرار نهائي حول الموضوع.

يذكر ان لجنتي التنظيم المحلية واللوائية صادقتا نهائيا وقبل سبعة شهور على ايداع الخريطة المفرولة باسم عيرون (٢٨٣) للاطلاع عليها وتقديم الاعتراضات الامر الذي يمكن جبري وابنه من الحصول على ترخيص.

وكان جبري فؤاد جبارين وابنه قد ادينا في عامي (٨٤ و٨٨) ودفعا غرامات مالية.

وزير الخارجية الامريكي يبدأ جولة جديدة في الشرق الاوسط:

الصحف السورية: سوريا لن تدخر جهدا في انجاح مهمة كريستوفر لكن إقرار السلام يتوقف على تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي!

سيتوجب على اسرائيل وسوريا في وقت من الاوقات اجراء مفاوضات مباشرة بينهما

● كريستوفر يلتقي، اليوم، رابين وبيرس قبل توجهه الى دمشق ● التأكيد على ان التطورات في الخليج لن تؤثر على المسيرة السلمية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الاثنين في القدس، مع كل من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، قبل ان يتوجه، غدا الثلاثاء، الى دمشق ومن ثم الى عمان.

وسيتوجه كريستوفر، بعد غد الاربعاء، الى الكويت على ضوء الاوضاع المستجدة على الحدود العراقية – الكويتية والحشودات العسكرية الامريكية في المنطقة.

وكان كريستوفر وصل، عصر امس الاحد، الى اسرائيل، محطته الاولى في جولته الشرق اوسطية الجديدة الرامية الى دفع مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية الى الامام.

وصرح كريستوفر امام الصحفيين، امس في القدس، انه «يتوجب على سوريا واسرائيل في وقت من الاوقات اجراء مفاوضات مباشرة لا سيما فيما يتعلق بالترتيبات الامنية المرافقة للانسحاب الاسرائيلي من الجولان».

وقال كريستوفر «ستكون المفاوضات المباشرة في وقت من الاوقات مرغوب فيها الى حد كبير ومهمة لا سيما في المجال الامني».

واعتبر كريستوفر ادلاء وزير الخارجية السوري بتصريح الى التلفزيون الاسرائيلي امرا مهما وقال انه «خطوة مهمة باتجاه المصالحة واحد الاوجه ذات الدلالة في الدبلوماسية العلنية» التي يعتمدها النظام السوري منذ فترة.

الا ان كريستوفر لاحظ ان وزير الخارجية السوري تحدث في هذا التصريح «عن وجود هوة» بين الموقفين السوري والاسرائيلي.

وقال وزير الخارجية الامريكي ان التطورات على الحدود العراقية – الكويتية لن تؤثر على التحركات الدبلوماسية على صعيد المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

هذا، وذكرت الصحف السورية الرسمية ان نجاح مهمة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في جولته الجديدة الى الشرق الاوسط يتوقف على التعهد الاسرائيلي بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية، امس الاحد، ان جهود كريستوفر يجب ان ترتكز على تعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان التي احتلتها في العام ١٩٦٧. واضافت «الثورة» ان سوريا «لن تقبل بانسحابات جزئية او بقاء مستوطن واحد فوق ذرة واحدة من ثرى الجولان». واضافت ان «اسرائيل في كل ذلك لا تخفي جوهر سياستها القائم على انسحابات جزئية وتسويات ناقصة مجزوءة واتفاقات غامضة وكلها امور تتناقض مع جوهر السلام ولا تتفق مع شروطه ومقوماته ليكون عادلا وشاملا وقابلا للاستمرار».

وحذرت صحيفة «تشرين» الحكومية من جهتها من «ان انجاح هذه المهمة يتطلب من اسرائيل تعهدا واضحا بالانسحاب الكامل. ودون هذا التعهد لن تحقق عملية السلام التقدم المنشود وسيبقى المساران السوري واللبناني عرضة للجمود».

وتابعت الصحيفة ان سوريا «لن تدخر جهدا لانجاح مهمة كريستوفر الا ان اقرار السلام يتوقف اليوم، كما كان الحال بالامس، على تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي باتجاه الانسحاب الكامل وتطبيق قرارات الشرعية الدولية نصا وروحا».



● وارن كريستوفر●

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم من جهتها ان السلام لن يتحقق الا عن طريق تطبيق مبدأ «الارض مقابل السلام وهذا استحقاق اكدت عليه من جديد الادارة الامريكية».

واضافت «البعث» ان جولة كريستوفر «تأتي وسط اجواء يكاد ان يتساوى فيها التفاؤل والتشاؤم على حد سواء، ولن تعرف الغلبة لأي منهما الا بعد نتائج مباحثات الوزير الامريكي».

* تقرير الى الاسد *

ومن جهة اخرى، علم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل امس الاحد في دمشق، وزير الخارجية فاروق الشرع الذي عاد من واشنطن عقب زيارة دامت يومين التقى خلالها، خاصة، الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واضاف المصدر ان الرئيس الاسد استمع من الوزير الشرع الى تقرير حول اللقاءات التي اجراها الوزير السوري مع كبار المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية وفي المقدمة الرئيس كلينتون ونائبه آل غور ووزير خارجيته وارن كريستوفر.

واكد المصدر ان المسؤولين الامريكيين اكدوا «التزام الولايات المتحدة بتحقيق سلام شامل في المنطقة قائم على الاسس المتفق عليها بعملية السلام» وان الرئيس الاسد ابدى ارتياحه لهذا التقرير.

الأسواق النفطية تقاوم جيدا التوتر السائد في الخليج

● سعر البرميل ارتفع بدولار بالمعدل لكنه هبط بعد ساعات ليرسو على ١٦.٩ دولار ● سعر البرميل وصل ابان ازمة الخليج في العام ١٩٩٠ الى ٤٠ دولارا ● المراقبون: الدول النفطية مستعدة لسد النقص في حال حصوله ●

* ابو ظبي «و.ص.ف» – استعادت الاسواق النفطية التي اهتزت نتيجة الاعلان عن تحركات للقوات العراقية، توازنها بسرعة بعد التحذيرات التي وجهتها الدول الغربية من اي تحرك عراقي جديد في الخليج والتأكيدات الكويتية بمواصلة تصدير النفط بشكل طبيعي.

واعتبر خبراء في منطقة الخليج، امس الاحد، ان اجتياح الكويت من جديد سيحرم الاسواق العالمية من مليوني برميل نفط يوميا لكن من كما جرى خلال اجتياح الكويت في العام ١٩٩٠. فان السعودية والدول الاخرى المنتجة للنفط في المنطقة لديها القدرة على سد اي نقص محتمل.

وتحدث احد الخبراء عن معلومات مفادها ان الكويت اعتمدت سلسلة تدابير بمساعدة الولايات المتحدة لحماية منشآتها النفطية.

وقال في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية «لا اعرف ما هي هذه التدابير لكن يمكنها المساعدة بالاضافة الى عوامل اخرى على المحافظة على النظام في سوق النفط». وكان سعر النفط سجل يوم الجمعة ارتفاعا باكثر من دولار وبلغ سعر البرميل ١٧.٣٢ دولار على اثر صدور المعلومات الاولى حول تحركات الكويتية لكنه ما لبث ان تراجع في اليوم ذاته ليصبح ١٦.٩ دولار.

وتجدر الاشارة الى انه بعد اجتياح العراق للكويت تجاوز سعر البرميل عتبة الـ ٤٠ دولارا في تشرين الاول ١٩٩٠. ورغم تراجع الأسعار بعد إرسال قوات اجنبية الى الخليج وزيادة انتاج الدول الاخرى في المنطقة الا ان معدل الاسعار المسجل في العام ١٩٩٠ يبقى الاكثر ارتفاعا خلال عشر سنوات.

واعتبر مدير إحدى الشركات النفطية العربية من جهته ان التطورات الاخيرة في المنطقة «يجب الا تترك تأثيرا كبيرا» على الاسواق النفطية لان آلة الحرب العراقية ضعيفة.

وقال ان التحركات الاخيرة للجيش تهدف الى تخفيف العقوبات الدولية بعد تدهور الوضع في العراق بشكل خطير على ما يبدو».

وذكر بأن الدول النفطية في الخليج تملك قدرات كبيرة جدا على تخزين انتاجها وبان الدولة الغربية تؤمن الحماية لنقل النفط في المنطقة فضلا عن ان العرض في الأسواق وفير جدا بسبب الانتاج المفرط.

ورأى خبير آخر «انه في حال تركت تحركات القوات العراقية اثرا على الاسواق فسيكون في اتجاه تخفيض الاسعار».

واكد ان ذلك سيكون ممكنا «في حال رضخت الامم المتحدة للضغوط العراقية وقامت برفع الحظر. عندها قد تهبط الاسعار بسرعة نتيجة بروز احتمال استئناف الصادرات النفطية

بدء اعمال المؤتمر التنموي في القاهرة

مبارك يعد المصريين المقيمين في الخارج بالتسهيلات

● القاهرة – الوكالات – بدأت في القاهرة، امس الأحد، اعمال مؤتمر حول تنمية القطاع الخاص، الذي يهدف الى ازالة العراقيل البيروقراطية المعيقة لعملية الانتقال الى اقتصاد السوق. وسيشارك في اعمال هذا المؤتمر حوالي ستماية من ممثلي القطاع الخاص المصري ومن المنظمات الدولية. وسيبحث المؤتمرون مقترحات تقدمتها الجمعية المصرية للمقاولين والغرفة التجارية الامريكية في القاهرة. وكذلك مراجعة الحصص التي يمكن ان يملكها الاجانب في الشركات المختصة والبنوك، خاصة وان التشريع الحالي ينص على ابقاء الحصة الكبرى بيد المصريين.

وذكرت وكالات الأنباء، ان البنك الدولي، المساهم في المؤتمر، سيقترح توحيد القوانين المصرية المعمول بها في هذا المجال.



وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد دعا، امس الأول، المصريين المقيمين في الخارج الى الاستثمار في بلدهم، والى عدم الاكتراث للدعاية المعادية لمصر والى ما يشيعه الاصوليون المتطرفون، مؤكدا ان سياسة حكومته الاقتصادية الجديدة تقوم على تقديم تسهيلات كثيرة للمستثمرين من ابناء البلاد المقيمين في الخارج من خلال ازالة العقبات البيروقراطية.

قرض بمئة مليون دولار من البنك الدولي الى الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن فرنسوا ايتوري مدير قسم المغرب العربي في البنك الدولي، امس الاحد، ان البنك الدولي قرر منح الجزائر قرضا بقيمة مليون دولار لتمويل مركز لمعالجة النفايات السامة.

واضاف ايتوري الذي يرئس وفدا من البنك الدولي يزور الجزائر حاليا ان البنك الدولي سيقوم بتمويل مشاريع اخرى لا سيما في مجال البيئة البحرية.

وكان البنك الدولي اعلن في آب الماضي انه سيساهم بنسبة ٥٠ في المئة في إعادة اعمار منطقة معسكر (غرب البلاد) التي ضربها زلزال في ١٨ آب الماضي. وتقدر تكاليف عملية اعادة الاعمار هذه بنحو ٧٠ مليون دولار.

توقيع اتفاق سلام بين حكومة النيجر ومتمردي الطوارق

● واغادوغو – «و.ص.ف» – وقعت حكومة النيجر «اتفاق سلام» مع متمردي الطوارق، امس الاحد، في واغادوغو من شأنه ان يضع حدا للنزاع الدائر بين الطرفين منذ ثلاثة اعوام وذلك في مهلة ستة اشهر كحد اقصى.

وشدد الاتفاق الذي وافقت عليه الدول الوسيطة الثلاث (الجزائر وبوركينا وفرنسا) على «عدم جواز تقسيم البلاد» وعلى حق الشعوب في «ادارة شؤونها الخاصة».

وينص ايضا على البدء فورا بتطبيق هدنة لمدة ثلاثة اشهر «قابلة للتجديد ضمنا» (الا اذا طلب احد الطرفين وقفها). كما ينص ايضا على قيام لجنة خاصة تضم مندوبين من الطرفين بوضع مشروع قانون يمنح المجموعات الاقليمية صلاحيات تنفيذية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما ينص الاتفاق الموقع في مقر الرئاسة في واغادوغو على تطبيق خطة اعادة تأهيل منطقة الطوارق وتشكيل «لجنة تحقيق دولية حول التجاوزات».

وكان النزاع اندلع بين الطرفين في تشرين الثاني ١٩٩١ وادى الى سقوط ١٥٠ قتيلا وفق الارقام الرسمية.

ويشكل الطوارق استنادا الى التقديرات الرسمية نسبة ١٠٪ من سكان البلد البالغ عددهم ٧.٥ مليون نسمة.

اجتماع احتجاجي لمستخدمي الهستدروت تحسبا لفصل (٢٦٥) مستخدما منهم

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقد مستخدمو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، امس الاحد، اجتماعا احتجاجيا لهم لمناقشة خطة قيادة الهستدروت فصل (٢٦٥) مستخدما منهم.

وتحدثت في الاجتماع رئيسة لجنة المستخدمين براخة زيغلمان عن تفاصيل المباحثات مع قيادة الهستدروت بهذا الشأن.

ودعا المتحدثون الى رفض خطة الفصل والعمل على ضمان حقوق المسرحين والى تصعيد الاجراءات الكفاحية في حال الضرورة.

وانتقد عدد من المتحدثين موقف عدد من نشطاء الهستدروت المركزيين السابقين امثال يسرائيل كيسار واليفدور كهلاني وماشة لوبالسكي الذين ضمنوا لانفسهم مناصب رفيعة وتركوا المستخدمين عرضة للفصل.

هكذا عنه الأصل

(١٥٠) الف وحدة قرطاسية من قرى الجليل الى قطاع غزة

● شعب – لمراسلنا – قام يوم أمس الأول السبت وفد عن ممثلي لجان الاغاثة في قرى الجليل بزيارة الى قطاع غزة لتقديم ما يقارب (١٥٠) الف وحدة قرطاسية، ضمن حملة «قلم ودفتر» جمعت من قرى شعب ودبورية وكفركنا ومجد الكروم وباقة الغربية والفريديس والبعنة.

واستقبل الوفد على حاجز «ايرز» وكيل وزارة التربية والتعليم د. عبد الله العابدي ومحمد ابو سمهدانة.

وزار الوفد مدرستين في قطاع غزة واطلع عن كثب على اوضاع المدارس والتعليم هناك. والتقى بادارتي المدرستين واستمع الى شرح عن اوضاع التعليم.

واستقبل الوفد د. ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم وقال ان الرئيس عرفات ذرف الدموع حين علم بوصول شحنات الاغاثة من الأهل في الداخل. واضاف، انتم كنتم وستبقون الطليعة في العطاء والصمود.

السلطة الوطنية تستنكر ممارسات الاحتلال في الضفة الغربية

● القدس – من عزت دراغمة – استنكرت السلطة الوطنية الفلسطينية الاجراءات والممارسات الاسرائيلية الاخيرة والمتمثلة بشن حملات اعتقالية واسعة ومداهمة منازل المواطنين وفرض حظر التجول واغلاق المدارس ومنع المواطنين من ممارسة اعمالهم في الضفة الغربية.

وفي تصريح خاص لمراسلنا قال المستشار الاعلامي للرئيس عرفات نبيل ابو ردينة تعقيبا على هذه الممارسات: لقد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الايام الاخيرة بحملة اعتقالات ومداهمات واغلاق مدارس ومنع تجول ومنع العمال من التوجه الى اماكن عملهم. لذا فاننا نعتبر هذه العمليات عمليات تصعيدية من قبل اسرائيل، وهي غير مقبولة وهي اعمال تتناقض مع اتفاق السلام.

واضاف ابو ردينة ان عدد الشهداء الذين سقطوا في هذه الفترة من هذا الارهاب المنظم يتزايد باستمرار، وان هذه الممارسات تشكل عائقا امام تنفيذ وتطبيق اتفاق السلام.

واكد ابو ردينة: ان السلام يفترض علاقات تضمن الثقة المتبادلة من اجل انجاح العملية السلمية وكذلك التطبيق الامين والدقيق للاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل.

طالما لم يحل السلام الشامل

المحامون العرب يرفضون الجلوس الى جانب زملائهم الاسرائيليين

● القاهرة – الوكالات – اعلنت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب، امس الاحد، ان الاتحاد رفض المشاركة في اجتماع دولي للمحامين، من المقرر عقده اواخر تشرين الاول الجاري في مراكش (المغرب) بسبب مشاركة محامين اسرائيليين.

وقد دعت الامانة العامة، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، النقابات المنضوية في صفوفها الى «احترام موقفها المبدئي القاضي برفض التطبيع مع دولة اسرائيل طالما لم تعترف بحقوق الفلسطينيين وقبل انسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة».

ويتولى رئاسة اتحاد المحامين العرب، حاليا، رئيس نقابة المحامين المصريين احمد الخواجة، فيما يتولى وزير الخارجية السوداني الاسبق فاروق ابو عيسى منصب الامين العام.

وذكر اتحاد المحامين العرب انه تلقى من نقابة المحامين المغاربة بيانا اكدت فيه «انها ليست مسؤولة عن الدعوات». واشار البيان الى ان «الاتحاد الدولي للمحامين هو الذي قام بتوجيه الدعوات».

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر من ٢٨ تشرين الاول الجاري الى الاول من تشرين الثاني المقبل.

عرفات يلتقي وزير العلوم البريطاني في غزة

● غزة – لمراسلنا عزت دراغمة – التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح امس الاحد، وزير العلوم والتكنولوجيا البريطاني ديفيد هينت في غزة، وبحث معه امكانيات الحكومة البريطانية للمساهمة في تقديم المساعدات والخبرات للسلطة الفلسطينية، خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وزار الوزير البريطاني، عدة مؤسسات علمية وجامعات فلسطينية واطلع على المسيرة العلمية والتقدم التكنولوجي.

ووعد هينت بتقديم المساعدات لدفع المسيرة العلمية وتطوير المعاهد والجامعات.

شعث: حماس تريد احراج السلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة اسرائيل

* «انهم يريدون ان يخلقوا لنا مشاكل ويحملونا على الاعتراف بوجودهم»! *

● القاهرة – وكالات الانباء – قال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ان عمليات حركة «حماس» ضد اسرائيل ترمي الى احراج السلطة الفلسطينية امام اسرائيل.

واعلن شعث في مقابلة نشرتها، امس الاحد، مجلة «ميدل ايست تايمز» ان عناصر «حماس» «يقومون بهذه العمليات ليحرجونا امام الاسرائيليين» ولا يسعون الى «خوض حرب حقيقية» ضد اسرائيل.

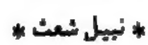
واضاف «انهم يريدون ان يخلقوا لنا مشاكل ويحملونا على الاعتراف» بوجودهم.

واوضح شعث ان هناك «حوارا في الوقت الراهن» بين السلطة الفلسطينية وبين «حماس» معتبرا في الوقت نفسه ان العمليات التي تشنها الحركة ضد الاسرائيليين لا تزال تؤدي الى «توترات».

واكد ان حركة «حماس» ستشارك «دون ادنى شك» في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المقبل حيث ستحصل الحركة على «ما بين ١٠ الى ١٥٪ من الاصوات» ومجموع المعارضة على ما بين «٢٠ الى ٢٢٪».

واعرب شعث عن امله في ان تجري الانتخابات قبل نهاية السنة واكد ان ذلك «رهن بالاسرائيليين».

وشدد شعث، ايضا، على ان اقامة دولة فلسطينية «جزء من طموحاتنا». وقال انه ايا يكن الشكل الذي سيختاره الفلسطينيون – سواء دولة مستقلة او كونفدرالية مع الاردن – «فان ذلك لا يعني» اسرائيل.



* نبيل شعث *

اسواق المال

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٤,٥٠	- ٢,١٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٧,٤٦	- ١,٣٤
شركات تأمين	٢٠٤,٠٩	- ٣,٠٧
تجارة وخدمات	١٥٩,٩٦	- ٢,٠٠
شركات بناء وزراعة	١٥٤,٢٨	- ١,٥٤
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٢٣,٤٠	- ١,٩٥
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٠٤,٨٩	- ٠,٢٨
شركات استثمار	١٩٦,١٩	- ٢,٢٥
تنقيب عن النفط والغاز	٩٨,٨٣	- ٣,٩٩

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
ديسكونت هشكعوت	- ٤٩٧٣,٩
طيبع	٤٩٥٠,١
كور	- ٤٧٠٠,٤
كلال تعسيوت	- ٤٦٣٢,٣
اي ذي بي احاز	- ٤٤٤١,١
بوعليم	- ٣١٨٣,٨
ليئومي	- ٣١٢٨,٨
كلال يسرائيل ١	- ٢٨١٢,٤
بيزك	- ٢٦١١,٣
هخشرات هيشوب	٢٥٧٨,٥
بتروخيميم	٢٥٤٧,٦
اي دي بي بيتح	- ٢٤٠٣,٣
كلال الكترونيكا	- ٢٣٣٨,٨
كبل	- ٢٢٩٣,٧
بوعليم هشكعوت	- ٢١١٤,٧
إليت	- ٢٠٧٩,٠

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بعنا	١٥,٠٠	نفطا * ب	- ٥٨,٢
شميراه	١١,٢	ميتراني	- ١٥,٠٠
طفحوت	١٠,٠٠	ايلون ** أ	- ١٠,٠٠
دلتا ٣	١٠,٠٠	تاسيرونال	- ١٠,٠٠
يوزماه	٩,٠٠	اينترجاما ١	- ١٠,٠٠
درلون	٨,٢	اينترجاما ٥	- ١٠,٠٠
هيدرارليكا	٧,٨	ريليجار	- ١٠,٠٠
القليكوم	٧,٢	العاد ** أ	- ١٠,٠٠
بايبتون	٧,٢	يشراس ٥	- ١٠,٠٠
مولت	٦,٠٠	لومير	- ١٠,٠٠
فيلار	٥,٢	كيلاتيم	- ١٠,٠٠
شلدوت	٥,٢	روتم	- ١٠,٠٠
نيصان	٥,٢	جيبور	- ١٠,٠٠
ماجور ١	٤,٢	طولر ** ١	- ١٠,٠٠
النير	٤,٠٠	اكسترا	- ١٠,٠٠
طيبع ** ٥	٣,٥	بلمون	- ١٠,٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

● فيصل جبيلي ●

عزوف... ولا مبالاة!!

* سوق الاسهم *

● توقع المراقبون ان تشهد بورصة تل ابيب انخفاضا حادا، بسبب التطورات في منطقة الخليج، لكن اللامبالاة وابتعاد الجمهور عن اطر التداول، كانا مسيطرين ولم يلتفت احد الى الشرق الملتهب.

لقبل بدء التداول، قدمت طلبات بيع متوسطة بقيمة (٨١) مليون شيكل مقابل (٣٨) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (٠,٩٩٪). ومع استمرار التداول، لم تجد الاسهم المعروضة للبيع من يرغب في شرائها، وانخفضت بنسب حادة. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١,٩٨٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (١,٨١٪). وتدنى حجم التداول وبلغ (١٣٧) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كزام) *

وانخفضت اسهم اطار (كزام)، تمشيا مع الانخفاضات في باقي الاطر. وسجل مؤشر (كزام) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١,٥٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢,٠٩٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٦,٣٩٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١,٨٢٪).

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مصلحة اسرائيل وشعوب المنطقة توجب صد المحاولة الامريكية لتصعيد التوتر من خلال الحملة ضد العراق

● على رئيس الحكومة أن يعلن الاعتراف الاسرائيلي بالسيادة السورية على الجولان ● دعوة الحكومة الى التعجيل في التفاوض مع الفلسطينيين حول التسوية النهائية ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان المصلحة المصيرية لاسرائيل وكل شعوب المنطقة في علاقات سلام وتعاون توجب صد محاولة الادارة الامريكية لتصعيد التوتر من خلال حملة مجددة ضد العراق» – هذا ما جاء في بيان لمكتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاحد تعقيبا على الاحداث الجارية.

واشار «المكتب» الى ضرورة تخفيف العقوبات الدولية عن العراق لرفع المعاناة عن شعبه خاصة انه طبق القرارات الدولية بشأنه. واكد البيان ان مثل هذا التطور سيُسهم في خلق اجواء سلامية في المنطقة كلها.

ودعا «المكتب» رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى تطوير التقدم الحاصل على المسار السوري بالاعلان عن اعتراف اسرائيل بالسيادة السورية على الجولان وعن الاستعداد للانسحاب الكامل منه في اطار «تسوية سياسية تضمن السلام والأمن لكل الشعوب».

وطالب «المكتب» الحكومة بازالة العقبات التي تضعها في الطريق الى تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية في كل الضفة الغربية وامام الانتخابات للمجلس الفلسطيني. ويندد «المكتب» في الوقت نفسه بقرار الحكومة تكثيف الاستيطان باضافة اعداد اخرى من المستوطنين الى المستوطنات القائمة ويضمنها الواقعة في منطقة القدس. ويؤكد ان المطلوب هو العكس تماما، الشروع باخلاء المستوطنات بدءاً من كريات اربع وغيرها من نقاط الاستيطان في الخليل التي تحولت الى دفيئة منظمة ارهابية جديدة.

واكد «المكتب» اهمية الشروع في مفاوضات اسرائيلية فلسطينية حول التسوية النهائية القائمة على انسحاب اسرائيلي كامل من المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

● نزع السلاح النووي ●

واكد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان امن اسرائيل وكل دول المنطقة يوجب انضمامها الى المعاهدة الدولية لمنع انتشار السلاح النووي. ويدعو «المكتب» الحكومة الى التوقيع على هذه المعاهدة التي سيجري تجديد التوقيع عليها قريبا.

● شؤون الائتلاف ●

واعتبر «المكتب» كل التصريحات عن ضرورة ضم «يعود» و«شاس» الى الائتلاف لضمان اغلبية يهودية، تصريحات عنصرية ومعادية للدمقراطية تحرم اعضاء الكنيست العرب من المشاركة الفعلية في صنع القرار السياسي.

ويؤكد «المكتب» معارضته للاتفاق الموقع بين حزب «العمل» و«شاس» لما يتضمنه من مس خطير بالحريات الدمقراطية وبحقوق الغالبية العلمانية وحقوق النساء بالذات. ويرى في الاتفاق وما ينطوي عليه من تجاوز للمحكمة العليا واكراه ديني كارثة للاجيال القادمة.

واختتم البيان بالتأكيد على ان حكومة «العمل» – «ميرتس» مع الكتلة المانعة من «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» تتمتع باكثرية ثابتة ومستقرة من (٦١) نائبا يؤيدون مسيرة السلام مع الفلسطينيين والدول المجاورة.

لقاء مؤثر بين توفيق طوبي وعبد الله الحوراني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام القائد الفلسطيني عبد الله الحوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار جولته في البلاد بزيارة خاصة للقائد الشيوعي الكبير توفيق طوبي في بيته، وكانت لحظة اللقاء مؤثرة ومفعمة بمشاعر الصداقة والمحبة.

واستعاد القائدان ذكريات اللقاءات الأولى السرية بين قيادة م.ت.ف وقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنوات السبعين الأولى.

وقد ثمن طوبي عاليا الدور المتميز الذي قام به عبد الله الحوراني في تعزيز العلاقات بين الحزب والجبهة وبين م.ت.ف.

ومن جهة اخرى ثمّن الحوراني الدور البارز للقائد «ومعلم الجميع» توفيق طوبي في صيانة الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني، مشيرا الى دوره الاساسي في اعادة الوحدة الى م.ت.ف في مؤتمر عمان عام (١٩٨٧).

وقد شارك في هذا اللقاء الى جانب عائلة توفيق طوبي، عبد الهادي ابو خوصة من «حزب الشعب» الفلسطيني وزاهي كركبي وهاشم محاميد ومحمد بركة.

ممثلو «العمل» يحاولون منع التمثيل من «المشتركة» في لجان العمال الجديدة

● اللجنة الهستدروتية المعنية تقرّ اقتراحا يضمن التمثيل ويعارضه ممثلا العمل يوسف جبارين وغالب مجادلة ويمتنع ممثل «الدمقراطي العربي»، حسن سعيد ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «الدستور هو نفسه، ولا يمكن تغيير تفسيره، عندما يتعارض ذلك مع مصلحة هذا الحزب او ذاك، لقد كنا ممثلين في جميع لجان العمال المعينة سابقا، وما الذي حدث اليوم لدى قيادة حزب «العمل» حتى ترفض حقنا بالتمثيل في هذه اللجان المعينة!!».

هذا ما قاله النقابي جميل ابو راس، امس، خلال الجلسة التي عقدتها اللجنة التي تبحث في موضوع لجان العمال المعينة وتغيير التمثيل فيها.

وكان ممثلو حزب «العمل» قد حاولوا بشتى الوسائل منع اعطاء تمثيل «للمشتركة» وفقا لحقها بذلك. والامر المفاجئ، كان ان رئيس كتلة حزب «العمل» في الهستدروت حاييم هبرفيلد قام بارسال رسالة الى اللجنة خلال اجتماعها طالب فيها بعدم اعطاء التمثيل للقائمة «المشتركة» في لجان العمال المعينة، مما اثار حفيظة ممثل القائمة، ورئيس اللجنة النائب ران كوهين الذي استغرب ايضا هذا التصرف.

وعندما طرح الموضوع للتصويت، كانت اكثرية للاقتراح الذي قدمه رئيس اللجنة كوهين والذي يعطي تمثيلا «للمشتركة» في جميع لجان العمال المعينة. الا ان عضوي اللجنة من «العمل» يوسف جبارين وغالب مجادلة عارضا الاقتراح، وامتنع ممثل الدمقراطي العربي د. حسن سعيد عن التصويت!

وطرح موضوع اخر يتعلق بتغيير خارطة لجان العمال، الا ان هذا الموضوع لم يطرح للتصويت وتأجل البحث فيه.

هذا وسيعقد بيت منتخبي الهستدروت جلسة له يوم الاحد القادم لاقرار التغيير في التمثيل في لجان العمال المعينة وفقا لنتائج الانتخابات الاخيرة، وعلى الكتل تقديم اسماء ممثليها الجدد حتى يوم الاحد.



● جميل ابو راس ●

اتهام السلطات التركية بارتكاب تجاوزات ضد الشعب الكردي في شرقي البلاد

● رجال أمن أتراك يضرمون النار في ١٧ قرية وهكتارات من الغابات ● مسؤولون حكوميون يعترفون بوقوع «بعض الأخطاء» خلال العمليات ●

● أنقرة – الوكالات – وجهت قطاعات مختلفة من الرأي العام الى السلطات التركية في الأيام الأخيرة تهمة ارتكاب تجاوزات في اقليم تونشلي خلال عمليات قام بها الجيش التركي ضد المقاتلين من الأكراد.

وقال اعضاء في منظمات الدفاع عن حقوق الانسان التركية ان رجال الدرك اضرموا النار في ١٧ قرية وهكتارات من الغابات في منطقة اوفاتشيك قبل اسبوعين. واضافوا ان مئات العائلات اصبحت بدون مأوى واضطرت الى النزوح من المنطقة بعد ضغوط مارسها عليها الجيش الذي يشتبه بتعاونها مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وفيما اكدت هذه المعلومات مصادر كردية في المنطقة فان السلطات المحلية نفتها واوضحت ان «عمليات واسعة تجري في المنطقة لاخراج المتمردين منها».

وفي اعقاب زيارة تفقدية قصيرة قام بها الى اقليم تونشلي اقر نائب رئيس الوزراء ورئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي مراد كارايلتشين باحتمال ان تكون «بعض الأخطاء» قد ارتكبت فعلا خلال العمليات.

واعترف وزير الدولة للخدمات الريفية اسعاد قيراطليوغلو الذي رافق كارايلتشين في زيارته بان «بعض الأوضاع غير المرغوب فيها تظهر احيانا ولكن الدولة لا تؤذي مواطنيها في اي حال من الأحوال».

ويرى المراقبون في انقرة في هذه التصريحات للقادة الاتراك اول «اعتراف ضمني باخطاء ترتكبها قوات الأمن خلال العمليات التي تقوم بها في اقليم شرق الاناضول وجنوبه الشرقي حيث يشكل الاكراد غالبية السكان».

وقد ارسل العديد من المسؤولين المحليين ومن بينهم مخاتير القرى المحروقة الى القادة الاتراك ولا سيما الى الرئيس سليمان ديميريل ورئيس البرلمان حسام الدين تشيندوروك برقيات احتجاج على هذه التجاوزات وطالبوا بمعاقبة مرتكبيها. وأمر ديميريل بفتح تحقيق في القضية، فورا.

هكذا من الأصل

محادثات فلسطينية – اردنية تتناول قضايا الاوقاف واللاجئين والاقتصاد

* مصدر اردني: المحادثات تتناول التعاون الثنائي في كافة المجالات ووضع آلية لتطبيق الاتفاق الاقتصادي *

● عمان – وكالات الانباء – يبحث وفد فلسطيني يضم سبعة وزراء في السلطة الوطنية الفلسطينية مع المسؤولين الاردنيين في قضايا «الاوقاف الاسلامية واللاجئين والاقتصاد» وفق ما اعلن احد اعضاء الوفد.

وقال مصدر اردني مأذون ان محادثات الوفد الفلسطيني الذي وصل، امس الاحد، الى عمان مع المسؤولين الاردنيين تتناول «تطوير التعاون الثنائي في كافة المجالات ووضع آلية لتطبيق اتفاق اقتصادي» مبرم بين الجانبين منذ مطلع هذا العام.

ويضم الوفد وزراء الاوقاف حسن طهبوب، والشؤون المدنية جميل الطريفي، والثقافة والاعلام ياسر عبد ربه، والتربية والتعليم ياسر عمرو، والاقتصاد احمد قريع، والنقل عبد العزيز الحاج، والعدل فريح ابو مدين.

وفي تصريح صحفي قال جميل الطريفي ان المحادثات تتناول «قضية النازحين والاوقاف الاسلامية والاقتصاد».

ويشار الى ان اعتراف اسرائيل، ضمن اعلان واشنطن في ٢٥ تموز الماضي، بدور الاردن التاريخي في رعاية المقدسات الاسلامية في القدس اثار حفيظة منظمة التحرير الفلسطينية. وقد عينت المنظمة حسن طهبوب احد متقاعدي وزارة الاوقاف الاردنية وزيرا للاوقاف دون الرجوع الى الاردن.

وبعد ذلك قررت عمان التخلي للمنظمة عن رعاية الاوقاف الاسلامية في الضفة الغربية باستثناء القدس.

وهناك، ايضا، نقطتا خلاف بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي تؤخران الاتفاق على آلية عمل وضعت في أيار الماضي بهدف تطبيق الاتفاق الاقتصادي بين الجانبين. وقد ارجىء التوقيع على آلية العمل بعدما طلب الوفد الفلسطيني مهلة للتشاور مع القيادة – في تونس – آنذاك حول تداول النقد ومرجعية الاشراف على البنوك الاردنية في الاراضي المحتلة.

هذا وقال وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، ان الوفد الفلسطيني «يتوخى في هذه الجولة تحقيق عدد من الاتفاقات في مجالات عملية مختلفة بما فيها الامور الاقتصادية وتطوير التنسيق السياسي».

ويشار الى ان الاردن والفلسطينيين قرروا في ٢٢ آب الماضي تشكيل لجنة مشتركة لتنسيق موقفيهما التفاوضي ازاء اسرائيل على ان تجتمع شهريا، الا ان ايا من تلك الاجتماعات لم يتحقق حتى الآن.

واشار الطريفي، من جهة ثانية، الى زيارة محتملة يقوم بها رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الى الاردن ستحدد «في ضوء تطور المحادثات بين الجانبين».

● ياسر عبد ربه ●

● عبد السلام المجالي ●

١٣٠ مليون طفل، تقريبا، لا يذهبون الى المدرسة

● جنيف – اعلن جيمس غرانت المدير العام لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) في اطار مؤتمر التربية العالمي المنعقد حاليا في جنيف، ان نحو ١٣٠ مليون طفل في عمر الالتحاق الى المدرسة لا يذهبون الى المدارس وان ثلثيهم من البنات.

وتابع غرانت «ومن بين الاطفال الذين بدأوا دروسهم في العام ١٩٩٠ يهجر واحد من اصل اثنين تقريبا المدرسة قبل انهاء المرحلة الابتدائية، ومن بينهم نسبة كبيرة من البنات».

وتبذل جهود كثيرة في هذا المجال، حيث ان ٤٢ دولة من اصل ٩٥ دولة قد حققت تقريبا الهدف الذي حددته للعام ١٩٩٥، اي التخفيض بنسبة الثلث الفروقات القائمة بين نسب انهاء المرحلة الابتدائية، المسجلة في العام ١٩٩٠ ونسبة ٨٠٪ المحددة كهدف للعام ٢٠٠٠.

وافاد غرانت ان الصين واندونيسيا والمكسيك قد نجحت في ضمان اربع سنوات من المدرسة كحد ادنى لـ ٨٠٪ على الأقل من اطفالها. لكن الوضع اقل ايجابية في البرازيل ومصر والهند، وهي دول يمكنها ان «تحقق الهدف شرط الاستمرار في تكثيف جهودها». واضاف ان بنغلادش ونيجيريا وباكستان خاصة لا تزال تواجه «مهمة كبيرة لكن يمكن تحقيقها».

وقال غرانت انه يجب الاخذ بعين الاعتبار المبادرة الهادفة الى تمويل الخدمات الاجتماعية الاساسية التي عرضتها اليونيسف، بالتعاون مع منظمات عالمية اخرى. وتنص هذه المبادرة على تخصيص ما بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار اضافية سنويا لتمويل خدمات اجتماعية اساسية، بما فيها التعليم الاساسي.

وتقضي هذه الخطة بأن تؤمن الدول النامية ثلثي المبلغ والمجموعة الدولية ما تبقى.

حاكم هايتي العسكري يقدم استقالته، اليوم!

● واشنطن – «و.ص.ف» – افادت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان»، امس الاحد، ان الجنرال راوول سيدراس قائد الجيش الهاييتي سيقدم استقالته اليوم، الاثنين وسيحل مكانه مؤقتا الجنرال جان كلود دوبرفال بموجب ما ورد في اتفاق تفاوض بشأنه مولدو سيدراس في واشنطن.

ونقلت «سي. ان.ان» عن وكالة انباء امريكية في هاييتي قولها ان الجنرال فيليب بيامبي رئيس اركان الجيش واحد منفذي الانقلاب الذي اطاح الرئيس جان برتران اريستيد في العام ١٩٩١ الى جانب سيدراس سيستقيل، ايضا، وسيحل مكانه الكولونيل هربير فالمون.

ومن المقرر ان يتخلى الجنرال سيدراس عن الحكم في ١٥ تشرين الاول الجاري بموجب اتفاق موقع بين الولايات المتحدة وهاييتي في بورت او برنس في ١٨ ايلول الماضي ينص على عودة الرئيس اريستيد الى هاييتي.

ولم يصدر اي تعليق من الحكومة الامريكية على تقرير شبكة التلفزيون «سي. ان. ان» حتى الآن.

وافادت مصادر متطابقة ان ضباطا هاييتيين توجهوا الى واشنطن للقاء الرئيس اريستيد بناء على طلبه وذلك قبل اسبوع تماما على الموعد المقرر لعودته الى هاييتي.

وينص اتفاق ١٨ ايلول على وجوب استقالة ضابط ثالث هو الكولونيل جوزف ميشيل فرنسوا قائد الشرطة في بورت او برنس. الا ان الكولونيل فرنسوا استبق الامور وغادر يوم الثلاثاء الماضي، الى جمهورية الدومينيكان.

وخلال الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الامريكي وليام بيري الى بورت او برنس، امس الاول السبت، اعرب عن امله في ان يغادر الجنرال سيدراس هاييتي «قريبا جدا».

● الجنرال راوول سيدراس ●

استئناف الجسر الجوي الى سرايبفو

● سرايبفو – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة انه تم صباح، امس الاحد، استئناف الجسر الجوي الذي يزود سرايبفو بالمؤن بعد تعليقه لمدة (٢٤) ساعة اثر تعرض طائرتين لطلقات من الاسلحة الخفيفة، يوم الجمعة الماضي.

وكان الجسر الجوي الذي يزود سكان سرايبفو الـ ٣٨٠ ألفا المحاصرين بالمؤن توقف لمدة اسبوعين ابتداء، من ٢٣ ايلول الماضي بعد توجيه تهديدات ضمنية من جانب الصرب على اثر غارة جوية شنتها طائرات حلف شمال الاطلسي، ادت الى تدمير دبابة تابعة للصرب. وكانت الدبابة تنتهك المنطقة المحظورة على السلاح الثقيل حول سرايبفو.

من جهة اخرى عزز الجنود الفرنسيون، صباح امس، الحماية من القناصة على طول الطريق الرئيسية في المدينة.

واوضح اللفتنانت كولونيل الفرنسي برنار لابارسوك ان القناصة قتلوا شخصا امس الاول السبت وجرحوا (١٢) آخرين. جروح خمسة من بينهم خطيرة.

وسيتم تسيير دوريات اضافية طوال النهار على ضفاف نهر ميلياتشكا الفاصل بين الاحياء ذات الاكثرية المسلمة من المدينة وحي غربافيتشا الصربي وسيتم وضع آلات اضافية تحدد مصدر اطلاق النار.

هزة ارضية بقوة (٧.٣) درجات تضرب شمال اليابان

☐ اجراءات وقائية تحسبا من ارتفاع مستوى المياه على السواحل الشمالية ☐

● طوكيو – «و.ص.ف» – اعلن مكتب رصد الزلزال في اليابان ان هزة ارضية بقوة (٧.٣) درجات حسب مقياس «ريختر» المفتوح ضربت، امس الاحد، عند حوالي الساعة ١٧.٠٠ بالتوقيت المحلي جزيرة هوكايدو.

ووجهت هذه الهيئة انذارا باحتمال ارتفاع مستوى المياه على السواحل الشمالية للبلاد.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت الهزة اسفرت عن سقوط ضحايا او إلحاق اضرار. واضاف المصدر ذاته انه لم يتم بعد تحديد مركز الهزة.

وكانت هزة ارضية بقوة (٩ ٧) درجات حسب مقياس «ريختر» حدد مركزها في المحيط الهادي، شرق جزيرة هوكايدو ضربت، يوم الثلاثاء الماضي، شمال الارخبيل الياباني اضافة الى جزر الكوريل مما اسفر عن مصرع (١٦) شخصا واصابة نحو (٢٠٠) بجراح وفقا لحصيلتين روسية ويابانية.

*... واخرى في اندونيسيا *

وسجل المركز الوطني لرصد الزلازل في غولدن (كولورادو) مساء السبت هزة ارضية بقوة (٩ ٦) حسب مقياس «ريختر» المفتوح قرب جزيرة هالماهيرا الاندونيسية.

واوضح احد العاملين في المركز ان الزلزال الذي حدد مركزه بـ ١٣٤٠ كم شمال غرب مدينة داروين الاسترالية وبـ ٢٣٤٠ كم شمال العاصمة الاندونيسية جاكارتا وقع في الساعة ٢٢.٤٤ حسب التوقيت المحلي.

ولم يشر المصدر نفسه الى سقوط ضحايا او خسائر.

٥.٨ ملايين ناخب نمساوي يشاركون في الانتخابات التشريعية

● فيينا – «و.ص.ف» – توجه نحو ٥.٨ ملايين ناخب نمساوي، امس الاحد، الى مكاتب الاقتراع لانتخاب برلمان جديد حيث من المتوقع ان يتجاوز حزب اليمين القومي الذي يشن حملة معادية للاجانب نسبة الـ ٢٠٪ وان يسجل الحزبان الحاكمان الاجتماعي – الدمقراطي والمحافظ تراجعا مع احتفاظهما بالاكثرية المطلقة وفقا لآخر استطلاعات الرأي.

وفتحت مكاتب الاقتراع ابوابها عند الساعة ٧.٠٠ بالتوقيت المحلي.

وعند اغلاق هذه المكاتب سيكون في وسع الاذاعة وشبكة التلفزة تحديد توقعات الفوز في هذه الانتخابات عن طريق فرز الاصوات في المكاتب التي انهت هذه العملية.

ومن المتوقع ان يحصل الحزب الاجتماعي – الدمقراطي (الحزب الاشتراكي سابقا) برئاسة المستشار فرانز فرانتسكي وحليفه الحزب الشعبي (محافظ) وهما الحاكمان معا منذ ١٩٨٧ على عدد كاف من الاصوات لتجديد ائتلافهما. غير ان الاستطلاعات تشير الى ان كلا منهما سيخسر (٤٪) من الاصوات على الاقل.

نجاة رئيس مجلس ادارة شركة عامة جزائرية من محاولة اغتيال

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الاحد، ان رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للنسيج احسان بن يونس، نجا مساء، يوم السبت الماضي، من محاولة اغتيال في سيدي موسى قرب البليدة على بعد ٤٠ كم جنوب الجزائر العاصمة.

وقالت «الوطن»، ان سيارة قامت بمطاردة سيارة بن يونس واطلق ركابها النار الا ان سائق بن يونس تمكن من تضليل مطارديه.

ويشارك بن يونس في عضوية المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي وهو مجلس استشاري كما يشغل منصب الامين العام للحركة من اجل الدمقراطية المعادية للافكار الاصولية.

ومن المعروف ان المجموعات المسلحة لها وجود قوي في منطقة البليدة.

كلمة الاتحاد

دبلوماسية مسلحة..!

● من السذاجة والحمق الاعتقاد ان العراق يحرك قواته العسكرية بهدف اجتياح الكويت ثانية او الدخول في مراجهة حربية مع النظام العالمي الامريكي، المدجج باحدث ما اخترعه الفكر البشري من اسلحة فتاكة، لان الانسان البسيط يعي جيدا ان نتيجة مواجهة من هذا النوع معروفة مسبقا وتعني انزال المزيد من الدمار والخسائر المادية والبشرية في العراق.

واثبتت الحقائق التي كشفت عنها الايام التي تلت حرب الخليج، قبل اربع سنوات، ان صدام حسين ما كان ليجرؤ على اجتياح الكويت، في حينه، لو لم تغرر به سفيرة الولايات المتحدة في بغداد، في ذلك الوقت، وتفهمه ان واشنطن ستغض الطرف عن ذلك الاجتياح!

اذن! لماذا كل هذا الضجيج وقرع طبول الحرب في واشنطن ولندن والكويت وحشد القوات الضارية في الخليج؟ خصوصا وان العراق لم يضمد جراحه بعد وعلى جميع الاصعدة!

فالتفسير الامريكي لتحرك بعض وحدات الجيش العراقي داخل اراضيها لم يقنع حتى الدبلوماسيين الغربيين في الخليج بان نية قادة بغداد تتجه نحو اجتياح جديد للكويت. ويتساءل احد هؤلاء الدبلوماسيين «كيف يمكننا ان نتخيل للحظة واحدة ان الرئيس العراقي يمكن ان يعيد احياء مشروع غزو الكويت مجددا؟»

ومع استبعاد اقدام العراق على تقديم ذريعة عسكرية للغطرسة الامريكية والبريطانية يجدر بنا البحث عن السبب السياسي الكامن خلف هذا التصعيد الخطير وغير المبرر انسانيا واخلاقيا.

فمن المعروف ان قيادة بغداد استجابت لجميع املاءات الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل واقامة نظام رقابة طويلة الامد على المنشآت العسكرية العراقية. ومع هذا فان الحصار «الحضاري» الغربي ما زال مضروبا على الشعب العراقي، منذ اربعة اعوام، مع ما يتسببه من بؤس وخسائر في الارواح بسبب النقص الكبير في المواد الغذائية والادوية وغيرها من ضروريات الحياة!

ومن المفروض ان يقدم، اليوم، المبعوث الدولي ايكيوس تقريره الذي سيعلن فيه، رسميا، عن بدء تشغيل نظام الرقابة على العراق، الامر الذي سيحشر الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن في الزاوية ويجبرها على رفع الحصار عن العراق، او تخفيفه على الاقل، وهذا ما تطالب به فرنسا والصين وروسيا. وما تعارضه بشدة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ومعظم دول الخليج، التي تصر على مواصلة الحصار حتى الاطاحة بحكم صدام حسين!

وهذا ما يؤكده الدبلوماسي الغربي الذي اشرنا اليه اعلاه بقوله: «لدي انطباع بان اعداء نظام صدام حسين اللدودين ضخموا عملية اعادة انتشار وحداته في منطقة حساسة في محاولة لمنع اي احتمال لاعادة الاعتبار الى العراق»!

(«الاتحاد»)

العراقيون بين الغضب والقلق!

* الغضب على الولايات المتحدة، والقلق من خطر اندلاع حرب جديدة * العراق وفى بكل التزاماته للامم المتحدة ومع هذا فان الحظر التجويعي ما زال قائما والبؤس اكثر شدة *

● بقلم: رندا حبيب ●

● يتجاذب العراقيين شعور بالغضب ازاء الولايات المتحدة، التي يتهمونها بانها سبب كل آلامهم ومشاكلهم، وبالقلق من خوض حرب جديدة مع تزايد حدة التوتر في الخليج.

وكان العراق قد حدد مهلة للامم المتحدة تنتهي، اليوم الاثنين، للتعهد بتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ اجتياحه للكويت في العام ١٩٩٠.

كما طلب من الامم المتحدة الاعتراف بانه وفى بكل التزاماته فيما يتعلق بنزع الاسلحة والا فسيضطر الى «اعادة النظر» في تعاونه مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع اسلحة العراق.

وقال احد الكوادر في احدى المؤسسات العراقية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجو السائد هو ضرورة تحريك الامور، فهذه مسألة كرامة». واضاف ان العراق «تعاون مع هيئة الامم المتحدة، لكن بعد مرور اربع سنوات لم يتغير شيء. فالحظر ما زال قائما والبؤس اكثر شدة».

ويشكو العراقيون امام الصحافيين الاجانب في بغداد من موقف الولايات المتحدة المتهمة بعرقلة التطور الذي كان يرتسم خلال الاشهر الاخيرة في مجلس الامن الدولي لصالح تخفيف الحظر عن العراق.

وندد موظف في احد فنادق بغداد «بالظلم الامريكي الذي لن يهدأ قبل اذلال العراق».

لكن هؤلاء العراقيين لا يخفون في الوقت نفسه قلقهم من احتمال اندلاع حرب جديدة بعد ثلاث سنوات ونصف السنة على حرب الخليج (كانون الثاني شباط ١٩٩١). وقال شاب في الثلاثين من عمره «قد اطلب للخدمة (العسكرية) (..) فمن يدري ما يخبئه لنا المستقبل؟».

ويخشى العراقيون شبح الحرب لا سيما وانه يعني بالنسبة اليهم «مزيدا من البؤس والجوع وانعدام الامن بعد الظروف الصعبة التي عاشوها جميعا على مدى اربع سنوات تحت الحصار».

واكد بعضهم انهم بدأوا بتخزين المؤن تحسبا لاي طارئ، الا ان ذلك لا يشمل اشياء كثيرة حسب تعبير موظف طلب عدم ذكر اسمه «لانه ينبغي توفر مبلغ كبير من المال لشراء الكمية اللازمة من المؤن».

وشهدت محطات الوقود، امس الاحد، في بغداد ازدحاما شديدا على قارورات الغاز المستخدمة في المطابخ. ولاحظت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية ان محطات الوقود الواقعة على الطرقات الخارجية التي تربط بغداد بالاردن رفضت مساء السبت بيع البنزين لطوابير المركبات.

في المقابل كان البنزين متوفرا بشكل اعتيادي، امس، في بغداد.

كذلك كانت النشاطات تسير كالمعتاد في العاصمة حيث توجه الطلاب الى مدارسهم ولم تشهد المصارف اي ازدحامات وسارت امور العمل بشكل طبيعي في الدوائر الرسمية والشركات الخاصة.

وتمكن العراقيون لاول مرة، امس، من الاطلاع على الانباء حول حشود القوات العراقية بالقرب من الحدود الكويتية، وذلك عبر انباء من الخارج. ونشرت الصحف المحلية التحذيرات التي وجهتها جامعة الدول العربية ومجلس الامن والمملكة العربية السعودية الى بغداد.

من جهة اخرى وجه الاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد النسائي نداء الى كافة العراقيين للتطوع «دفاعا عن سيادة العراق وكسر الحصار الجائر الذي فرضته الولايات المتحدة وحليفاتها».

وفي الوقت ذاته اعلنت صحيفة «القادسية» اليومية الناطقة باسم الجيش العراقي عن تسريح الجنود من مواليد ١٩٧٤، كما اشارت الى انه سيتم «لاحقا» تسريح الجنود من مواليد ١٩٧٥ و١٩٧٦.

(و.ص.ف)



المنطقة المنزوعة السلاح بين الكويت والعراق

● شهدت المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت، التي اتجه اليها، امس الاحد، الاف الاشخاص من غير محددي الجنسية احتجاجا على «طردهم» من الكويت بعد حرب الخليج في ١٩٩١، العديد من عمليات التوغل العراقية.

وتمتد المنطقة التي انشئت في ايار ١٩٩١ بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٩ بعمق عشرة كيلومترات في العراق وخمسة كيلومترات في الكويت، بطول ٢٠٠ كيلومترا من الحدود البرية واربعين كيلومترا من الحدود البحرية في منطقة خور عبدالله في الخليج.

وتشرف على هذه المنطقة بعثة مراقبي الامم المتحدة في العراق والكويت (يونيكوم) التي تضم ١٥٠٠ رجل مسلحين ولها مكتبان احدهما في بغداد والثاني في مدينة ام قصر الحدودية المقسومة بين البلدين (١٣٠ كم شمال العاصمة الكويتية).

وكان عدد سكان ام قصر قبل ازمة الخليج (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) حوالي ٥٠٠٠ الف نسمة، وكانت تابعة كليا للعراق. وعندما اعترفت بغداد بالكويت في ١٩٦٣ لم يتم ترسيم الحدود بدقة بينهما في هذه المنطقة المطلة على الخليج حيث بنى العراقيون قاعدة بحرية.

وقد اعيد الجزء الجنوبي من المدينة الذي يشمل القاعدة البحرية الى الكويت بعد الترسيم النهائي الجديد للحدود، الذي وضعته لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة في العام ١٩٩٢ وصادق عليه مجلس الامن الدولي في ايار ١٩٩٣ في قرار حمل الرقم ٨٣٣.

ولم تعترف بغداد بهذا الترسيم الذي نقل خط الحدود السابق ما بين ٦٠٠ الى ٨٠٠ متر لصالح الكويت، معتبرة ان حل الخلاف الحدودي مسألة منوطة بالبلدين من دون حاجة الى تدخل الولايات المتحدة.

وفي مواجهة رفض بغداد الاعتراف بالحدود الجديدة قامت الكويت ببناء خندق وساتر ترابيين على امتداد الحدود بين البلدين بهدف منع عمليات التسلل التي يقوم بها عراقيون بين الحين والآخر.

وادى بناء هذا الحاجز الى انخفاض كبير في وتيرة عمليات التسلل العراقية بعدما كانت السلطات الكويتية تعلن عن معدل عشرين منها في كل شهر تقريبا.

ويذكر ان الولايات المتحدة تدخلت في حزيران ١٩٩٣ عسكريا ضد العراق بعد توغل قرابة مئتي جندي عراقي في شمال شرق الكويت للاستيلاء على اسلحة كانت مخزونة هناك.

«البدون» في الكويت

● عشرات الالاف من «البدون» الذين لا ينتمون الى اي جنسية ولا يحملون وثائق تشير الى اصولهم، تركوا الاراضي الكويتية مع بداية حرب الخليج التي قادها تحالف دولي في كانون الثاني ١٩٩١ وانتهت باخراج للقوات العراقية من الكويت في شباط من العام نفسه.

ويتحدر «البدون» من شبه الجزيرة العربية والعراق وايران ومعظمهم من البدو الرحل الذين اعتادوا، لمئات السنين، الانتقال بحرية في المنطقة قبل ان تقوم الدول وترتسم الحدود بينها.

وتشير الاحصاءات الرسمية الكويتية الى ان عدد «البدون» بلغ في حزيران ١٩٩٠ حوالي ٢٢٠ الف شخص، ٥٨ في المئة منهم دون سن الخامسة عشرة، ثم انخفض هذا العدد في شباط ١٩٩١ الى ١١٧ الفا فقط.

وكانت الحكومة الكويتية قدمت في آواخر نيسان ١٩٩٣ تقريرا الى مجلس الامة (برلمان) يتضمن تصورها العملي لحل مشكلة «البدون» يقترح منحهم «بطاقات امنية مؤقتة» تجدد سنويا بانتظار تقرير وضعهم القانوني.

واستند التصور الى ركيزتين رئيسيتين هما المعيار الامني والتعداد السكاني للعام ١٩٦٥ اللذي تعتبره الحكومة «اول تعداد رسمي موثوق وحصري وشامل لجميع المقيمين على ارض الكويت».

وحدد التقرير الحكومي الكويتي شريحتين من «البدون» اولهما تلك التي وردت في احصاء العام ١٩٦٥ لكن افرادها رفضوا الحصول على الجنسية بالتجنيس (مجنسون) مؤكدين احقيتهم لها بالتأسيس (اصليون). والفارق بين الحالتين هو ان المجنسين لا يحق لهم التصويت في الانتخابات بينما يحق ذلك للذين يطلق عليهم صفة اصليين.

اما الشريحة الثانية فهي الحالات التي لم ترد في التعداد المذكور والتي لا يملك افرادها اي مستندات تثبت تواجدهم على ارض الكويت او اصولهم قبل تاريخ التعداد. وتقترح الحكومة ان يطبق على افراد هذه الشريحة قانون اقامة الاجانب باستثناء الذين يبرزون هوياتهم ويباشرون تصحيح وضعهم القانوني.

وتعتبر السلطات الكويتية ان بداية مشكلة «البدون» في الكويت ترجع الى اوائل الستينات حين تزايدت الامتيازات التي تمنحها الدولة الى هذه الفئة ثم اخذت تتفاقم «حين عمد العديد من الوافدين الذين دخلوا البلاد سواء بصورة مشروعة او غير مشروعة الى اخفاء هوياتهم مدعين انهم من فئة «البدون» طمعا في هذه الامتيازات حتى اصبحت هذه القضية مصدرا لمشكلات امنية واقتصادية وقانونية».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١٨٢٩٩(٤) و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا الجديدة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١، (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤٦٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٩.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلن.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

هكذا عنه الأفضل

سوق الصفافير العراقي ابدع اوزان الشعر وتحف النحاس

● بغداد (و.ص.ف) – من عبد الله قاسم – .. والصفافير في لغة البغداديين جمع لكلمة صفر اي النحاس لما يتميز به هذا المعدن من لون اصفر مائل الى الحمرة.. اما السوق فهي دكاكين الصنّاع المهرة الذين يحولون صفائح النحاس الى كل انواع الاواني المنزلية والتحف.

وفي الروايات ان هذا السوق الذي يقع وسط بغداد كان وراء ابتكار اوزان الشعر العربي اذ اوحت اصوات مطارقه التي تعمل دون كلل في تهذيب اشكال النحاس الى الخليل بن احمد الفراهيدي باوزان الشعر العربي في تفعيلات صنفها في ستة عشر بحرا.

ويمتد السوق الذي يعود الى العصر العباسي بين شارع الرشيد اعرق شوارع بغداد وبين المدرسة المنتصرية اول مدرسة نظامية في بغداد (بناها الخليفة العباسي المنتصر بالله في القرن السابع للهجرة).

لكن السوق الذي اعادت الحكومة العراقية بناءه على الطراز الاسلامي حتى لا يتداعى، لم يعد يضج بالصنّاع الذين يطرقون النحاس كما في عصر الفراهيدي ولم يعد فيه سوى عدد قليل من هؤلاء الحرفيين المهرة تترامى اصوات مطارقهم متباعدة.

ويبدأ السوق القديم يتحول شيئا فشيئا الى متاجر صغيرة لعرض الاواني النحاسية وغير النحاسية اضافة الى السجاد والتحف الاخرى.

ويقول سيد مهدي الصفّار (٦٥ عاما) وهو من قدامى العاملين في السوق ان «الصنعة» تراجعت كثيرا وان ورشته التي كانت تضم ثمانية صنّاع من أمهر من عالج النحاس لم يعد فيها الان سوى صانع واحد متخصص في الدلايات (ركوات القهوة)، اما الباقون فقد انصرفوا الى مهن اخرى تدر عليهم اكثر، ولم يعلم اي منهم اولاده تهذيب النحاس.

والصفّار اسم عائلة بغدادية معروفة جدا وهي واحدة من العائلات التي كان جد لها او اكثر يكسب الرزق من طرق النحاس (الصفر) في سوق الصفافير ولذلك سمي بالصفّار.

ويضيف سيد مهدي الصفّار انه يعمل في السوق منذ اكثر من خمسين سنة عندما كان طفلا يساعد والده وان عائلته تعمل في طرق النحاس منذ بضعة اجيال.

اما ابناؤه فقد انصرفوا الى مجالات اخرى في الوظيفة والتجارة، ولن يجد، كما يتابع بأسى، من يهتم بعده بهذه الصناعة التراثية الجميلة.

وتصطف فوق رفوف المحل القديم الذي يملكه سيد مهدي الصفّار عشرات الدلايات من مختلف الاحجام يباع الطقم منها وهو عبارة عن اربع دلايات متفاوتة الاحجام بحوالي اربعين دولارا.

اما زبائن الدلايات فمعظمهم من الخليج الذي لا يزال يحتفظ بعادة تناول وتقديم القهوة المرة تعبيرا عن حسن الضيافة وتكريم الضيف.

وعبر سيد مهدي عن اسفه لان الناس بدأوا يشترون دلايات والستنلس ستيل المصنوعة في تايوان في الوقت الذي لا يمكن لأي دلاية اخرى ان تعطي القهوة ما تعطيه دلاية النحاس من نكهة مميزة.

ويقول سيد جواد الجوهري (٧٥ عاما) انه بدأ العمل في سوق الصفافير عام ١٩٤١ واستهواه النحاس على الرغم من انه لا يحسن تصنيعه وانما يبيعه فقط.

ويؤكد السيد الجوهري ان السوق تعود الى ايام هارون الرشيد وانها في البداية كانت مطبخا ملحقا بالمدرسة المنتصرية اولى المدارس النظامية في بغداد التي كانت تستقبل الطلاب من انحاء العالم وتوفر لهم الى جانب الدراسة المسكن والمأكل.

لكن السوق على الرغم من تراجع عدد الصنّاع فيه ما يزال يجذب كل الزوار الذين يفدون الى بغداد ليروا السوق الذي كان يصنع للعلماء العرب الساعات والبوصلات في العصر العباسي. وكان العلماء يرسمون تصاميمهم ويقصدون صناع السوق لتنفيذ هذه التصاميم.

ويذكر السيد الجوهري باعتزاز ان كثيرا من قادة العالم زاروا السوق عندما استقبلتهم بغداد وبينهم زعيمة الهند الراحلة انديرا غاندي ورئيس وزراء فرنسا الاسبق جاك شيراك.

مساع حميدة لتهدئة الخواطر في قرية الرامة

* تشكيل لجنة من (١٥) شخصية من مختلف الطوائف لاصلاح ذات البين * تمديد اعتقال خمسة فتيان للاشتباه بمشاركتهم في الشجار*

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام امس الاحد، النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، يرافقه الشيخ جبر داهش معدي، بزيارة الى قرية الرامة بناء على دعوة من رئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري، وزارا عدة بيوت والتقيا بعدد من وجهاء القرية، في محاولة لتهدئة الخواطر والعمل على اصلاح ذات البين، على اثر الشجار الذي وقع في القرية مساء امس الاول السبت.

وبمبادرة من مجلس الرامة المحلي، تألفت لجنة من (١٥) شخصا من مختلف طوائف القرية، باشرت عملها لتطويق الاحداث والعمل على اصلاح ذات البين بين الاطراف المتنازعة.

وكانت الشرطة اعتقلت عددا من الشبان والفتيان، امس وامس الاول السبت، للاشتباه بمشاركتهم في الشجار والحاق الاضرار بعدد كبير من السيارات والاعتداء على افراد الشرطة.

ووفق ادعاء الشرطة بدأ الخلاف في نادي «بلياردو» واتسعت دائرته لتشمل عددا كبيرا من اهالي القرية.

واشار ممثل الشرطة الى ان الشجار بدأ في التاسعة من مساء السبت (٩٤/١٠/٨) واثناء قيام افراد الشرطة بمحاولات لاعتقال عدد من المشاركين في الشجار، اصيب احد افراد الشرطة بجروح ونقل الى المستشفى في نهريا ولا يزال يرقد هناك للعلاج.

ونظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس الاحد، في طلب الشرطة تمديد اعتقال خمسة من الشبان للاشتباه بمشاركتهم في الشجار، وقرر القاضي رحميم تسيمح تمديد اعتقال اربعة ليومين وشاب آخر لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

واكد ممثل الشرطة في المحكمة ان افراد الشرطة استعملوا القوة اثناء الاعتقالات لان اصحاب عدد من البيوت رفضوا السماح لهم بالدخول وهناك من اعتدى عليهم.

المهرجان الدولي الرابع لمسرح

● القدس – لمراسلنا الفني – يستعد المسرح الوطني الفلسطيني في القدس لافتتاح المهرجان الدولي الرابع لمسرح الدمى والعرائس، وذلك يوم السبت القادم ١٥/١٠/١٩٩٤ الساعة السادسة مساء على خشبة المسرح الوطني.

وقبل الافتتاح ستقام مسيرة كرنفالية احتفالية في الساعة الثالثة بعد الظهر، بمشاركة العديد من الفنانين المحليين والاجانب وعدد كبير من الاطفال الذين يحملون الدمى الضخمة والمختلفة وستمر عبر الشوارع الرئيسية في القدس العربية متجهة الى المسرح الوطني حيث ستقام العروض المسرحية والفقرات المختلفة لتعلن عن افتتاح الحدث الكبير.

ويستضيف المهرجان (٧) فرق اجنبية من كندا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا والسويد واسبانيا، بالاضافة الى اربع فرق فلسطينية من القدس والناصرة ورام الله والمغار.

ويستمر المهرجان لغاية ٣٠/١٠/٩٤ ويقدم خلال ذلك ٨٤ عرضا مسرحيا في عدة مدن فلسطينية وهي، القدس وغزة ورام الله ونابلس والخليل وفي الناصرة وفي عدد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

يذكر ان الدمى الضخمة والمختلفة التي ستسير في المسيرة الافتتاحية كانت قد شاركت في مسيرة الافتتاح لمهرجان المسرح والفنون في الناصرة وهي من انتاج مسرح «السيرة» بادارة راضي شحادة، وهي بعنوان «عرس العرائس».



● راضي شحادة ●

زيارة تفقدية يقوم بها وليد صادق لصيادي الاسماك العرب

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – قام وزير الزراعة السيد وليد صادق، امس الاحد، بزيارة الى صيادي الاسماك في جسر الزرقاء، والطنطورة وعكا، ورافقه في هذه الزيارة العديد من موظفي مكتبه واخصائيون في فرع الصيد.

ووعد النائب وليد صادق الصيادين بانه سيعمل من اجل تحسين ظروفهم الاقتصادية والوقائية، بواسطة تقديم الدعم المالي وزيادة الاستثمار في هذا الفرع، بما في ذلك اقامة منارة في ساحل جسر الزرقاء، وانارة مرفأ الصيد هناك، كذلك تحسين ظروف مرسى السفن في عكا.

مصرع شخص وتدمير.. ٤٠ منزل وتشريد المئات جراء السيول في مصر

● القاهرة – وكالات الانباء – ذكر مصدر في هيئة الدفاع المدني المصري ان الامطار الغزيرة التي تشهدها مصر منذ، يوم الجمعة الماضي، ادت الى مقتل شخص في القاهرة والى تشريد حوالي الف في الصعيد حيث انهار اكثر من (٤٠٠) مسكن.

فقد لقي طفل مصرعه في حي إمبابة القاهري اثر انهيار جزء من بناية سكنية.

وفي الصعيد انهار اكثر من ٤٠٠ مسكن، واصبح الف شخص بلا مأوى في محافظة قنا (على بعد ٦٠٠كم جنوب القاهرة).

واوضح مسؤول محلي ان الدراسة علقت في مدارس محافظة قنا حيث تم تشكيل غرفة ازمة.

وفي منطقة الاقصر الحقت الامطار الغزيرة اضرارا ببعض المقابر الفرعونية.

ومن جهة اخرى علم ان مطاري الاقصر واسوان سيعاد فتحهما امام حركة الملاحة الجوية في ساعة مبكرة من، صباح امس الاحد، بعد اغلاقهما صباح امس الاول، بسبب هبوب عاصفة رملية وهطول امطار غزيرة.

تدشين استوديوهات صوت اسرائيل باللغة العربية في حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحضور لفيف من المدعوين تم، بعد ظهر امس، تدشين استوديوهات صوت اسرائيل باللغة العربية في مدينة حيفا.

وتكلم في الاحتفال عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، ومدير صوت اسرائيل باللغة العربية ادمون اسحايك، ومدير صوت اسرائيل باللغة العبرية امنون نداف، ومدير لواء الشمال في صوت اسرائيل الاذاعي محمد شريف.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاستوديوهات اقيمت لتغطية نشاطات واخبار شمالي البلاد والمناطق العربية، وقد باشرت الاذاعة بث برامج من هذه الاستوديوهات.

وحضر الحفل القائم العام لسلطة الاذاعة مردخاي كيرشنباوم والسكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، ومدير البرامج في صوت اسرائيل بالعربية اميل خزعل ولفيف من الاذاعيين ورجال الصحافة والتلفزيون من العرب واليهود من شتى انحاء البلاد.

في كلية «بيت بيرل» حفل تكريمي لفضيلة القاضي احمد ناطور

● الطيبة – لمراسلنا – محمد ابو اصبع – اقيم في معهد «بيت بيرل» احتفال لتكريم فضيلة القاضي احمد ناطور بمناسبة انتخابه رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية في اواخر الاسبوع الفائت، حضره عدد كبير من المدعوين بينهم سفيرا تركيا ومصر في اسرائيل.

وتحدث رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، وعبد الكريم الظاهر مدير معهد «بيت بيرل» فهنأ ناطور وتمنيا له عملا ناجحا.



● اطفال من مدرسة دبورية الاعدادية في عرض لمسرحية «اطفال بلا طفولة»، قدموها يوم الجمعة الاخير في دبورية. الطلاب انهوا دورة للابداع والدراما، في مركز جمعية مرج ابن عامر، راعية الدورة. المسرحية من تأليف احمد حسيان واخراج وداد سرحان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

جاءت الشرطة للتفتيش وقذفت بالحشيش!

* تمديد اعتقال شاب من الرامة ضبطت بحوزته كمية كبيرة من الهيروين والحشيش *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من الرامة (٢٤ عاما)، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق، في قضية «التجارة بالمخدرات».

ووفق ادعاء الشرطة، ضبط المشتبه به قبل ظهر يوم الجمعة (٧/١٠/٩٤) على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية قرب «بيرانيت» مع حقيبة احتوت على (١.٥) كغم من الهيروين و(٤) كيلوغرام من الحشيش، اللتين من الاراضي اللبنانية.

وكانت قوة من الشرطة توجهت عصر يوم الجمعة (٧/١٠/٩٤)، الى بيت المشتبه به في الرامة لاجراء التفتيش، فتصدى اهل البيت لها، وقامت ربة البيت بقذف افراد الشرطة بكيس ما تبين فيما بعد انه احتوى على مادة الحشيش!

واعتقل افراد الشرطة الوالدين للتحقيق معهما بتهمة عرقلة عمل الشرطة، واطلق سراحهما بكفالة شخصية.

اعلان عن وظيفة شاغرة في المدرسة الثانوية معلم لموضوع الفيزياء

تعلن بلدية الطيرة عن حاجتها لمعلم لموضوع الفيزياء في المدرسة الثانوية بوظيفة جزئية.

شروط الوظيفة:

١ – حامل لقب جامعي اول ويفضل ثان او ثالث

٢ – تجربة في التعليم في المدرسة الثانوية لمدة ثلاث سنوات في الصفوف العليا وخاصة الثاني عشر (تحضير بجروت).

٣ – حاصل على شهادة تدريس ورخصة تعليم.

تقدم الطلبات للبلدية في موعد اقصاه ٢٠/١٠/٩٤ على نموذج خاص مرفق معه جميع المؤهلات العلمية لمقدم الطلب.

مع الاحترام

ثائر عبد الحي

رئيس البلدية

مجلة «نيوز اوف ذي وورلد» البريطانية

اجهزة المخابرات البريطانية صورت الليدي ديانا والميجور هيويت وهما يمارسان الجنس!

● لندن – اكدت مجلة «نيوز اوف ذي وورلد» ان اجهزة المخابرات البريطانية التقطت سنة ١٩٨٨ فيلما مسجلا للاميرة ديانا والميجور جيمس هيويت وهما يمارسان الجنس وذلك نقلا عن عضو سابق في الفرق الخاصة للبحرية الملكية شارك في عملية المراقبة.

ورفض قصر باكينغهام، امس الاحد، التعليق على «تكهنات من هذا النوع» فيما ذكرت وزارتا الدفاع والداخلية بانهما لا يعلقان ابدا على القضايا الامنية.

ويروي الضابط غلين جونس الذي ترك الجيش سنة ١٩٩٣ بعد ٢٢ عاما في الخدمة لمجلة «نيوز اوف ذي وورلد» كيف قام بتنسيق عملية مراقبة للمنزل الريفي للضابط السابق في سلاح الفرسان جيمس هيويت في هيبلورد (جنوب) في خريف عام ١٩٨٨ موضحا انه كان يعتقد بانها مهمة حماية.

واضاف ان فريق مراقبة يتكون من خمسة رجال شاهد سيارة تصل الى المنزل وبعد التحقق هاتفيا من مركز المخابرات تبين انها سيارة الاميرة ديانا.

وفي المساء ابلغ فريقان يتمركزان خلف المنزل حيث وضعت اجهزة تنصت والات تصوير السرجنت جونس بان «هيويت وديانا يتبادلان القبل في الحديقة» ثم بعد قليل ابلغاه بانهما «يمارسان الجنس».

واوضح غلين جونس للمجلة انه بعد ان اكتشف هو ورجاله طبيعة مهمتهم طلبوا استبدالهم لكنهم تلقوا، لاسلكيا، امرا بالبقاء في اماكنهم حتى الفجر.

وبعد عودتهم الى مقر قيادتهم في ليمبستون سلموا معدات التجسس وطلب منهم مسؤول كبير في الجهاز ان يعتبروا «ما حدث خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية كأنه لم يكن» وأمرهم بعدم التحدث ابدا عن هذا الامر.

لكن جونز قال ان رؤساءه طلبوا منه سنة ١٩٩١ نصائح فنية لعملية مراقبة جديدة لمنزل هيويت.

واوضح الضابط السابق في البحرية الملكية انه قرر البوح بقصته بعد ظهور كتاب «الاميرة العاشقة» الذي يتحدث عن علاقة غير شرعية بين اميرة ويلز والميجور جيمس هيويت.

ومنذ صدور عدد المجلة ليلة السبت/الاحد ابدى العديد من النواب البريطانيين استنكارهم الشديد دون ان يتطرقوا الى صحة الرواية.

وكانت المجلة نفسها نشرت، يوم الاحد الماضي، حديثا لجيمس هيويت يؤكد فيه انه كان عشيق الاميرة ديانا و«رجل حياتها» لمدة ثلاث سنوات قبل انفصالها عن زوجها سنة ١٩٩٢.

ومن جهة اخرى ذكرت المجلة ان الميجور هيويت المختفي عن الانظار منذ عدة ايام شوهد هذا الاسبوع في مدينة بيرجراك (جنوب فرنسا).

فيتنام تشهد فيضانات مدمرة

* مستوى المياه تجاوز في بعض المناطق ٤.٦٥ متر * المياه غمرت ٢٢٧ الف منزل وشردت ٥٠ الف شخص.. الاضرار المادية تقدر بـ (٦٠) مليون دولار.. غمر ١٠ آلاف هكتار من حقول الارز *

● هانوي – تواجه الحكومة الفيتنامية فيضانات مدمرة في نهر ميكونغ لم تشهد البلاد مثيلا لها طيلة ثلاثين عاما ويخشى ان تؤثر بشكل كبير على الوضع الاقتصادي في البلاد.

وادت الفيضانات الى مقتل ١٧٥ شخصا منذ شهر في دلتا ميكونغ (جنوب) المنطقة الاكثر كثافة سكانية (٢٣.١ مليون نسمة) والاكثر خصوبة في البلاد، وفق آخر حصيلة اعلنتها السلطات امس الاحد. ومعظم الضحايا من الاطفال الذين لا يعرفون السباحة.

وقال مسؤول كبير ان هذه الفيضانات ان لم تكن الاضخم فانها خلفت اكثر عدد من الضحايا منذ الستينات بسبب النمو السكاني في دلتا ميكونغ.

ولا يتوقع ان تتوقف هذه الفيضانات قبل اسبوع على الاقل. وتجاوز مستوى المياه في بعض المناطق «الرقم القياسي» (٤.٦٥ متر) الذي سجل في العام ١٩٩١.

يشار الى ان فيضانات نهر الميكونغ التي عادة ما تحصل في نهاية موسم الامطار ازدادت سوءا هذا العام بسبب الاعاصير العنيفة التي ضربت اعالي النهر منذ مطلع الخريف.

واوضح متحدث باسم اللجنة الوطنية لمكافحة الكوارث الطبيعية ان المياه غمرت ما مجموعه (٢٢٧) الف منزل وتم نقل نحو (٥٠) الف شخص الى مخيمات اقيمت بصورة مؤقتة.

ويذكر ان الاضرار المادية خصوصا في القطاع الزراعي تقدر بما لا يقل عن (٦٠) مليون دولار (اي ٠.٥٪ من اجمالي الناتج المحلي). كما ان الطرقات والمبادلات التجارية بين مدينة هو شي منه ومقاطعات الدلتا تأثرت بهذه الفيضانات.

ويشار الى ان اكثر من (١٠) الاف هكتار من حقول الارز دمرت تدميرا تاما وتقدر الخسائر بـ ٢٠٠ الف طن من الارز.

محام مصري يرسل مئة من موكليه الى السجن!

● القاهرة – تسبب محام مصري في زج مئة من موكليه بالسجن بعد ان وقع صكوكا مزورة باسمهم مستفيدا من التوكيل الذي بحوزته.

وكان المحامي سيد السياد (٣٥ عاما) يستغل نواقص القانون مستفيدا من توكيل زبائنه ليوقع صكوكا بدون رصيد لحساب زبائن آخرين. ثم يقوم برفع دعاوى باسم الزبائن الذين تلقوا الصكوك ضد الذين وقعت باسمهم والذين يخضعهم للابتزاز: اما التسديد او السجن.

وقالت صحيفة «الوفد» التي نقلت النبأ ان فلاحا من دلتا النيل سجن في هذه القضية بسبب صك بدون رصيد بقيمة عشرين الف جنيه مصري (حوالي ٦ آلاف دولار).

واضافت ان قيمة الصكوك التي زورها المحامي بلغت (١٢) مليون جنيه مصري (٣.٥ ملايين دولار).

مناقصة رقم ٢٥/٩٤
تنفيذ دوار البتريس في حي السلزيان

١ – تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في اقتراحات اسعار من مقاولين، لتنفيذ دوار البتريس في حي السلزيان.

٢ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع ١٠٠٠ شاقل جديد لا تعاد لصاحبها.

٣ – يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال التطوير والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.

٤ – جولة للمقاولين يوم الاربعاء ١٩/١٠/٩٤ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في شعبة الهندسة – بناية البلدية.

٥ – على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل قيمة الضريبة المضافة سارية المفعول لمدة (٣) اشهر من موعد تقديم العروض.

٦ – تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الاثنين ٣١/١٠/٩٤ الساعة الثانية عشرة (١٢) ظهرا.

٧ – البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام

رامز جرايسي

رئيس بلدية الناصرة

(ماجدة البطش – و.ص.ف)   داخلنا من عنف ورعب والم وخوف   يتسلل الممثلون خلالها

هكذا من الأصل

د. نوال السعداوي للصحافة الامريكية:

اذا خفت ستموت الف مرة واذا لم تخف ستموت مرة واحدة!



- الاسلام ليس كبش فداء والاستعمار وراء تخلفنا
- الختان والحجاب عمل سياسي وليس دينيا
- مشكلة زعيمات التحرر في امريكا أنهن مهتمات بالاغتصاب الجنسي وانا مهتمة بالاغتصاب السياسي!

ترجمة: عصام زكريا

كانت نوال السعداوي تجري وهي تغادر بوابة جامعة واشنطن لتلحق بفصل دراسات المرأة الذي يضم ٢٠ طالبا وطالبة تقوم بالتدريس لهم. في سن ٦٢ سنة تحب نوال السعداوي العدو الذي تمارسه كثيرا مع زوجها.

باحت نوال السعداوي في بداية الحوار بالظروف التي ذهبت بها الى امريكا.

لأنها ابرز المصريات المتحدثات باسم الحركة النسائية فإن الحكومة تحاول اسكاتها والمتطرفون يفضلون ان يروها ميتة، وهي ممنوعة من الاذاعة والتلفزيون ومجبرة على العيش تحت الحراسة ٢٤ ساعة، هكذا قالت.

قضت عامين من عمرها في السجن، وفقدت مناصب حكومية هامة، منعت من السياسة وهي الآن مضطرة للعيش في منفى اختياري.

كانت جريمة السعداوي التصريح بما في عقلها، وكان رد فعلها، التصريح بصوت اعلى.

في مصر حيث يعبّر غطاء الرأس عن استقامة المرأة العادية تترك السعداوي شعرها الابيض مشعثا، وترتدي الملابس الغربية الفضفاضة.

وفي بلد لا تستطيع فيه المرأة ان تستخرج جواز سفر الا بموافقة زوجها تقول هي: ان المرأة يجب ان يصبح لديها الحق في الطلاق اتوماتيكيا في حالة زواج زوجها باخرى.

وفي ظل تقاليد من بينها ان ختان النساء عادة شعبية واسعة الانتشار تقول هي: ان من حق المرأة الاستمتاع بالجنس.

في عام ١٩٨١ ادخلتها هذه الآراء المنشقة السجن في عهد السادات.

قالت نوال السعداوي للمجلة: «اعتقلت لأنني صدقت السادات. لقد قال ان هناك دمقراطية، وان لدينا نظام التعددية الحزبية، وان من حقك ان تنتقد، ولذلك بدأت في نقد سياسته وانتهيت في السجن».

السجن لم يستطع ان يسكت السعداوي بل جعلها تقاتل اكثر حتى عام ١٩٩٢ عندما حدثت مأساة اخيرة احبطتها، وهي مقتل المفكر فرج فودة وظهور قائمة سوداء باسماء ٢٠ كاتبا آخرين من بينها اسمها، ظهرت على شرائط كاسيت ومطبوعات المتطرفين تعتبرهم اهدافا للقتل، مما اجبر الحكومة على حمايتها ٢٤ ساعة يوميا. قالت السعداوي: «كنت اشعر انني في خطر طوال حياتي، ولكن هذه المرة كان الخطر حقيقيا» العيش تحت ظل الحارس الخاص الدائم ودوريات الامن خارج منزلها جعلتها تنهار. قبل ظهور الحراس – كما تقول – «كنت اعرف انه يمكنني ان اسجن لبعض الوقت او افقد عملي، ولكنني لم اتصور ابدا انه يمكن ان اقتل».

المجلة كتبت عن اعمال نوال السعداوي التي تبلغ ٢٦ كتابا وعن آرائها في الجنس، واقتبست جزءا من كتاباتها وصفت فيه عملية ختانها وهي في سن السادسة.

ختان النساء، رغم ان اعداده انخفضت عن ايام نوال السعداوي لا يزال كثيرا وفقا لابحاث نوال السعداوي التي بينت انه يتم لـ ٩٨٪ من فتيات الريف و٦٢٪ من فتيات العائلات المتعلمة. وهي العملية التي لا تهدد فقط صحتهن ولكن تؤدي ايضا لاختلالات سيكولوجية او الاصابة بالبرود.

ختان المرأة، مثل الحجاب، كما تقول نوال السعداوي، «هو عمل سياسي وليس دينيا، لقد صمم للتحكم في الجنس عند المرأة، والحفاظ على النظام الابوي السائد».

تقول المجلة: هنا في امريكا، كما في مصر، سمعة نوال السعداوي سيئة، لأنها تقول ما لا يفترض ان تقوله – مهما كان غير جماهيري – وهي تنتقد كل شيء من اتفاق السلام الفلسطيني الى تدخل الامريكيين في حرب الخليج – من اجل مصالحها البترولية.

وتصب نوال السعداوي كلماتها الحادة حتى على واحد من ابرز الاساتذة المتخصصين في الشرق الاوسط، وابرز المتحدثين باسم العرب في امريكا وهو د. ادوارد سعيد، وتصفه بأنه «مثقف متعال» يملك تحليلا غربيا للشرق الاوسط.

وتهاجم كذلك الاصوات البارزة لحركة تحرر المرأة في امريكا (المهووسين بالسياسة الجنسية البورجوازية).

□ □ □

السعداوي وحتاتة لم يذهبا للولايات المتحدة فقط للهرب من الضغوط المتوالية في مصر، ولكن لأن الجامعات هناك وجهت لهما الدعوات، بينما لم تفتح لهما ابواب اي مؤسسة في العالم العربي. قالت نوال السعداوي للمجلة: لو انني استطعت الحصول على وظيفة في جامعة القاهرة لكنت قد بقيت هناك.

ولكن العرض جاء من جامعة ديوك في غرب كاليفورنيا في العام الماضي.

الفصل الذي تدرّسه نوال السعداوي مع زوجها اسمه «المرأة والابداع» وهو فصل ممتلئ بالمناقشات والجدل والحيوية، تحرض فيه الطلبة على استكشاف قدراتهم الابداعية بدلا من ان تعرض عليهم خريطة جاهزة للطريق. وهذه الطريقة اثبتت نجاحها مع معظم الطلبة. «الحرية تعني الابداع» كما تقول السعداوي.

الحوار مع المجلة انتقل الى موضوع آخر هو العلاقة بين نوال السعداوي ود. شريف حتاتة التي بدأت منذ ٣٠ عاما، عندما تجاورا في مكتب واحد بوزارة الصحة المصرية. حتاتة كان خارجا لتوه من السجن باعتباره معارضا يساريا. وهو يقول عن ذلك: «كان لدينا شيء مشترك وقتها. كنت مهتما بالكتابة ونوال كانت تبحث عن سجين سابق» وتقول نوال انه لفت انتباهها، عندما جلسا مع مجموعة من الزملاء، ودافع هو عن احدى شخصيات قصصها النسائية: «كان يتكلم كما لو انه كتب القصة بنفسه. كان رقيقا وحساسا، وشعرت ان هذا شخص يمكنني ان اكون صديقة مخلصة له».

العامل الاهم الذي يجمعهما هو التشارك في الآراء السياسية. وتضيف المجلة بتهكم: كلاهما ماركسي، وكلاهما يستخدم عبارات اخاذة مثل «النظام الطبقي الابوي» وعقدة التسلح العسكري بنفس الطريقة التي ينطق بها الاخرون الالفاظ العامية. السياسة ليست بعيدا عن السطح ابدا. وعندما تنتقل المناقشات الى الدين او المرأة او وسائل الاعلام، فكل الطرق تؤدي الى «الايدي الثقيلة للحكومة الامريكية والشركات المتعددة الجنسيات».

وتصر نوال السعداوي على ان العالم العربي خضع للمصالح الاجنبية لزمن طويل جدا، وانه حتى يعيد اكتشاف استقلاله فان المرأة العربية لا يمكن ان تصبح حرة.. وتضيف د. نوال: ان الاسلام ليس كبش الفداء الذي نعلق عليه تخلف العالم العربي، ولكنها سنوات استعمار الارض واهلها وافكارها وحضارتها.

ان الدعاية الغربية والسينما تشجع المرأة على ان تصبح اكثر جنسية واكثر وقاحة، ولكنها لا تصل الى الروح العربية او جوهر تحرر المرأة. وبدلا من ذلك تزود الحركة الاصولية بالوقود، لأن الجنسية النسائية تصور على هيئة العاهرة!

وحتى نفهم نوال السعداوي يجب ان نفكر بأن حقوق المرأة لا تنفصل عن حقوق الانسان.

جنس الانسان وسياسته رفيقان، ولا نستطيع ان نفصل تحرر المرأة عن تحرر الارض والاقتصاد والثقافة واللغة. بالنسبة لنوال السعداوي السياسة والدين والجنس هي الثالوث المقدس الذي يقرر توازن القوى في الميزان الشخصي والكوني.

وهذا هو سبب حنقها من حركة تحرر المرأة الامريكية التي اصبحت، كما تقول، مقيدة في جدل متواضع مثير للشفقة ولا يمكنها ان ترى القضايا العالمية.

وتحكي نوال السعداوي للمجلة كيف انها دعيت لعشاء حضرته جلوريا ستانيم وانيتاهيل – من الوجوه النسائية البارزة – ولم تستمتع بالعشاء لانهم كانوا يتكلمون طول الوقت على التحرش والاغتصاب الجنسي. وتقول: «فكرت ماذا عن الاغتصاب الاقتصادي والسياسي وكل انواع الاغتصاب في الدول الاخرى.

لقد كانوا معزولين جدا في هذا الموقف البورجوازي. انيتاهيل كانت تعاني من تحرش جنسي مع واحد من القضاة او شيء من هذا القبيل، لذلك كانت هذه هي كل القضية. لقد كانوا ينفخون مشاكلهم الضئيلة جدا».

□ □ □

ماذا تفعل نوال السعداوي الآن غير التدريس في عدة جامعات كأستاذة زائرة تدعوها بعض الكليات لوظيفة ثابتة فيها؟ انها تكتب مذكراتها حاليا. وتقول انها مدينة بالشكر للأصوليين في مصر لأنهم ساعدوها على اطلاق ذكرياتها. فقبل تهديدات القتل لم تفكر ابدا في كتابة ذكرياتها. ولكن عندما ظهر الامن عند باب منزلها وبدأ الحارس الخاص في تتبع كل حركاتها اكتشفت نوال السعداوي انها لن تعيش الى الابد. ولا يعني هذا انها تخاف، فهي تقول: «ولست خائفة، حتى في مصر، لأنك لو خفت ستموت آلاف المرات واذا لم تخف فستموت مرة واحدة».

(عن روز اليوسف)

رسالة مفتوحة الى مفتش الشرطة العام

بودي ان ارفع لكم شكوى على تقصير الشرطة قرب سجن الشارون يوم الاثنين ٢٦ ايلول، على اساس ما شوهد مساء نفس اليوم على شاشة التلفزيون، جماعة «كاخ» الذين جاءوا لاستقبال باروخ مارزل الذي اطلق سراحه، اعتدوا بالدفع والبصاق والصراخ على السجينة المحررة من ذلك السجن شفاء احمد حماد. كلنا سمعنا زعيق «الموت للعرب»، وكل ذلك تم تنفيذه بجانب بوابة السجن تماما، من غير ان يكون ثمة رد فعل ايا كان من جانب سلطات السجن.

وليس من الواضح كذلك لماذا قامت ادارة السجن، التي تعرف جيدا جماعة «كاخ»، باطلاق سراح السجينة الفلسطينية في نفس الوقت مع مارزل. فهل ما حدث لم يكن متوقعا سلفا؟ في «هآرتس» يوم ٢٨ ايلول قرأت ان القصة تواصلت بعد ذلك في رعنانا، حيث قامت جماعة «كاخ» هناك بالهجوم على سيارة عائلة السجينة، مهددين بالسلاح. هناك ايضا لم تتدخل الشرطة. ليس في الامر اي جديد.

في ٢٦ آب، وفي رعنانا القيت حجارة على حافلة تابعة للهلال الاحمر، كانت تنقل زوارا الى سجن الشارون، واحدى المسافرات اصيبت بجراح في وجهها، يومها ايضا لم تتدخل الشرطة.

اطلب التحقيق، من المسؤول عن هذه القصورات، والاهتمام بالا تتكرر ثانية.

باحترام
حانا كلر
باسم: نساء لأجل السجينات السياسيات

- ليعودوا مع العائدين -

بقلم: اسمهان خلايلة

النشوة والفرحة بالانسحاب تطغيان على الجميع والسنة أعلنت على انها (عام السلام).

وقد نشطت العديد من المؤسسات والدوائر لاثبات مشاركتها في هذا العام.

ومؤخرا كان لقاء السلام في بيت رئيس الدولة السيد عيزر وايزمان وكنتُ من المدعوين الى اللقاء ولم اشارك فيه (لاسباب شخصية). وحضر اللقاء ادباء عرب من دول عربية والعديد من الفنانين والكتّاب المحليين.

ولم يحضر اللقاء ادباء من دولة فلسطين!

ألسنا في مرحلة الانعطاف نحو (تاريخ) جديد ووضع جديد في المنطقة؟ وفلسطين دولة وطرف مع الطرف الاسرائيلي في عملية السلام ومفاوضاتها واجتماعاتها؟

اذًا لم حضور تونس وتغييب فلسطين؟ (لستُ ضد حضور اي دولة عربية لا سمح الله)

لم حضور الغير والتفاد الادباء الفلسطينيين؟ انه التغييب الذي اوجعني وادخل لدي شعورا بنقص عنصر هام هو طرف في المسيرة الصعبة مسيرة السلام.

اما كانوا الاحق والأولى باستلام دعوة للمشاركة في هذا اللقاء؟

يا للكآبة...

محمود درويش ممنوع من زيارة الناصرة ولم يعد مع العائدين وما زال مكتبه ومنزله حقيبته المتجولة يحمل فيها ملابسه واوراقه...

(مجد الكروم)



اعداد : صالح ابداح

□ □ العراق....

الشعب العراقي يبكي بلا دموع

مصرع نصف مليون طفل بسبب الحصار التجويعي الغربي

□ نسبة التضخم ...٢٤٠٪، راتب الموظف ٧٥٠ دينارا... سعر كيلو اللحم ١٠٠٠ دينار، وكيلو الحليب ..١٦٠ دينار □



* هل تتحرك الضمائر الانسانية لانقاذ اطفال العراق والامهات اللواتي تضيت دموعهن، وتطالب بحزم برفع الحصار التجويعي عن العراق *
(عن صحيفة «العربي» المصرية ٣/ ١٠/ ٩٤)

□ تواصل دول ما يسمى «بالعالم الحر» وخاصة الولايات المتحدة افتعال الاتهامات الازموية ضد العراق من اجل تمرير مؤامرة مدروسة تستهدف تكريس الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي، في الوقت الذي بدأت تعلو اصوات في مجلس الامن الدولي تنادي برفع الحصار الجزئي عن هذا البلد بعد ان نفذ جميع قرارات مجلس الامن التي استوجبت، حسب المفهوم الامريكي – البريطاني، فرض العقوبات عليه.

المأساة ليست فقط ان هذا الحصار ترك اثره السلبي على مختلف الاصعدة.. والافظع في عدم توفر المواد الغذائية وهي من ابسط ضروريات الحياة البشرية قديما وحديثا.

ان الشعب العراقي يعيش في ظل الحصار التجويعي حالة شبيهة بمعيشة الانسان البدائي... والمأساة ابشع من ان تصفها كلمات او تقدرها احصائيات.

والاسعار قد لا تعني شيئا كثيرا بالنسبة لزائر عابر فالدولار يساوي في العراق الآن الف دينار، قبل الحصار كان الدينار العراقي يساوي ٣.٢ دولار، والسعر القديم تتمسك به الحكومة العراقية لكن لا احد يشتري به او يبيع طبعا. فقد وصلت نسبة التضخم في ظل الحصار الى ٢٤ الف بالمئة، اما رواتب الموظفين العراقيين فمضحكة مبكية، راتب الموظف المحترم ٧٥٠ دينارا، وسعر كيلو اللحم الف دينار، وسعر كرتونة البيض (٣٠ بيضة) اكثر من الف دينار، اي ان سعر البيضة اكثر من (٣٣ دينارا)، والمعنى ان الموظف المحترم لا يستطيع ان يشتري براتبه – بعد المساومة – سوى ٣٢٢ بيضة فقط، هذا إن وجد البيض في السوق!

وطبقا لارقام وزارة التجارة العراقية، بلغت اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية في السوق ٨٠٠ دينارا (الكيلو الطحين)، و ٦٠٠ دينارا (الكيلو الارز)، و ٢٤٥ دينارا (الكيلو السكر)، و ٧٨٨ دينارا (الكيلو الشاي)، و ٣٢٠ دينارا (الكيلو الزيت)، و ١٦٠٠ دينار (الكيلو الحليب)، و ١٧٠ دينارا (الكيلو العدس).

وتذكر وزارة التجارة في تقرير رسمي ان حصة الفرد العراقي من الاستهلاك الخاص سنويا تراجعت بنسبة ٧٨٪. ووصلت في السنة الاولى من الحصار ١٩٩١ الى ٤٧ دينارا. ولم تذكر الوزارة ما حدث بعد ذلك، ربما لأن الحصة اقتربت من الصفر وانزلق البلد الى حافة مجاعة شاملة.

ويمكن ان تتخيل كيف يعيش المواطن العراقي العادي الآن؟

وفي هذا السياق قال تقرير منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ان الوضع الغذائي في العراق مستمر في التدهور بمعدلات تنذر بالخطر، ولا تغطي الحصص الغذائية رخيصة التكاليف التي تقدمها الدولة الا ٤٥٪ من متوسط احتياجات الفرد من السعرات الحرارية، ولا يستطيع الفرد إكمال حصته الغذائية من الاسواق بسبب الاسعار الخيالية للاغذية، اشياء قليلة يستطيع الفرد العراقي العادي ان يشتريها من الاسواق، وفي المقدمة «الباذنجان» الذي اصبح سيد الطبق العراقي، وفي كافة الوجبات، سعر كيلو الباذنجان ٣٥ دينارا، وقبل الحصار لم يكن للباذنجان وجود تقريبا على المائدة العراقية، وكان العراقي مشهورا بعادة الافطار باللحم، اما الآن فلم يعد يعرف طعم اللحم او نوعه.

هل عرفتم الآن حجم الجريمة التي ترتكب يوميا بحق الشعب العراقي؟ ليس نظام الحكم هو الذي يعاني، الشعب هو الذي يدفع الثمن من فرصة بقائه على قيد الحياة، متوسط دخل العراقي عام ١٩٨٠ كان ٤٨٣٠ دولارا ومتوسط دخل العراقي عام ١٩٩٣ تراجع الى ٤٨٥ دولارا فقط. هذا هو المتوسط السنوي، اما كيف يوزع فتلك قصة اخرى، كان الحصار بمثابة حادث انتحار مفاجئ للطبقة الوسطى العراقية. الطبقات الوسطى العربية تتآكل، لكنها في العراق غرقت ولم يعد لها من اثر. وحدث انسحاب بالجملة من الوظائف العامة لأن الرواتب لم تعد تكفي اجور المواصلات، في بغداد يأخذ سائق التاكسي ٥٠ دينارا عن مسافة ٥٠٠ متر، والدولة نفسها تعترف بالكارثة.

مآس مروعة يعانيها الشعب العراقي في ظل الحصار لا تنتهي، وكلها متشابهة، فالحصار يحصد اطفال العراق بالجملة، ١٢ الف طفل يموتون شهريا بسبب الامراض المعدية ونقص التغذية، وخلال اربع سنوات مات ٤٣١ الف طفل بآثار الحصار المباشرة ومن الموتى ١٥٣ الف طفل دون ٥ سنوات و ٢٧٨ الف طفل فوق ٥ سنوات وتلك هي الارقام المرصودة بمعرفة وزارة الصحة العراقية خلال الفترة من ايلول ١٩٩٠ (بداية فرض الحصار) وحتى نهاية شهر اذار ١٩٩٤ والرقم يتعدى حتى الآن نصف مليون طفل.

ظاهرة اخرى ضحيتها الطفل العراقي، وهي التصاعد المخيف في نسبة الاطفال المولودين بأقل من الوزن الطبيعي (٢.٥ كغم)، كانت النسبة عام ١٩٩٠ في حدود ٤.٥٪ من اجمالي المولودين حديثا، وزاد المعدل الشهري الى ١٠.٨٪ عام ١٩٩١، ثم الى ١٧.٦٪ عام ١٩٩٢ و ١٩.٧٪ عام ١٩٩٣، وبدءا من شباط ١٩٩٤ وصلت النسبة الى ٢١٪ والاسباب بالطبع نقص التغذية والادوية مما اثر على صحة الامهات الحوامل وجعلهن يلدن اطفالا مهزولين.

ومعدل وفيات اطفال العراق يبلغ الآن (١٢٦) حالة في الالف، كان المعدل قبل الحصار ٢٦ حالة فقط، والاسباب كثيرة، منها النقص الحاد في الامصال واللقاحات الضرورية ونقص المضادات الحيوية (بنسبة ٦٠٪ عما كانت عليه قبل الحصار).

والتلوث سيد الطقس العراقي بعد الحصار، والاثر مباشر على صحة العراقيين اطفالا وكبارا، فقد زادت نسبة الوفاة بسبب السرطان بين الكبار (الاكثر من ٥٠ سنة) الى ٣٢٢٪ شهريا، وزادت وفيات الاطفال بسبب السرطانات الى ٩٤٠٪ شهريا.

وعليه فان ايا ما كانت «الاتهامات» الموجهة للعراق حكومة ومؤسسة عسكرية، فانها لا يمكن ان تبرر قسوة ووحشية وعدم عدالة الحصار المفروض على الشعب العراقي.

□ □ الجزائر....

ورقة البربر تهدد بتقسيم الجزائر!



* شبان بربر ملثمون ومسلحون «يحافظون» على الامن في قريتهم *
(عن «الوطن العربي» ٧/ ١٠/ ٩٤)

□ لا احد يعرف تحديدا الى اين تسير الجزائر ولا المستقبل الذي ينتظرها.. وهل نحن بصدد انفراجة حقيقية ام فوضى عارمة؟

الخطوط متداخلة والتحالفات متشابكة والتناقضات تشمل كل الجبهات، اما الانقسامات فتشهدها جميع الاحزاب والقوى الرئيسية المؤثرة.. فالسلطة منقسمة على نفسها بشأن التعاطي مع محاورة الاصوليين، و «جبهة الانقاذ الاسلامية» بدورها في تناقض حقيقي في داخلها اولا ومع الجماعة الاصولية المسلحة ثانيا...

اما البربر فانقسموا لاكثر من معسكر حول قضايا كثيرة، بدءا بقضية اللغة وانتهاء بفكرة الحوار او حتى تنظيم مظاهرة...

الا ان الشيء الثابت الوحيد هو استمرار عمليات القتل والذبح مع امتدادها لتشمل الفنانين مرورا بالسياسيين والصحفيين.

ولم يعد احد يعرف من يقتل من وكأن هناك قوى عاتية خارقة تدفع بالجزائر الى الخروج من المسيرة التاريخية.

وفي ظل هذه الظروف يسابق الرئيس الجزائري، امين زروال، الزمن للاتفاق على صيغة تحفظ ماء الوجه في الحوار مع «الانقاذيين».

اما الخطورة الحقيقية التي قد تقلب كل الحسابات في اللعبة الجزائرية فتتعلق بقضية البربر. ويبدو ان كلاً من السلطة والاصوليين وحتى بعض قادة البربر يلعبون بهذه الورقة بطريقة جنونية قد تؤدي مستقبلا الى تقسيم الجزائر.

□ □ الامارات...

النفقات العسكرية تشكل عبئا ثقيلا على ميزانية الدولة!

□ تشكل النفقات العسكرية لدولة الامارات والمتنامية باضطراد عبئا ثقيلا على كاهل ميزانية هذا البلد الخليجي الذي يعاني من انخفاض وارداته النفطية.

وافاد تقرير للمصرف المركزي ان وزارات الدفاع والامن والعدل استهلكت حوالي نصف الميزانية خلال السنوات الخمس الماضية.

وبلغت النفقات العسكرية – في الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٤ (٦.٧٥) مليارات درهم (١.٨٣ مليار دولار) اي ٦١.٥٪ من اجمالي النفقات المقدرة بـ ١٠.٩٧ مليارات درهم (٢.٩٤ مليار دولار).

وتقدر نفقات الدفاع للعام الحالي بحوالي ٤٠٪ من ميزانية الدولة وفق التقرير. وفي العام ١٩٩٣ استهلكت نفقات الدفاع ٧.٧٨ مليارات درهم (٢.١١ مليار دولار) اي ٥٠٪ من ميزانية الدولة المقدرة بـ ١٥.٥ مليار درهم (٤.٢٢ مليارات دولار).

وفي المقابل لم تخصص لمشاريع التنمية سوى حوالي ٣١٥ مليون درهم (٨٥.٨ مليون دولار) في الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٤ مقابل ٥٩٥ مليون درهم (١٦٢.١ مليون دولار) في العام ١٩٩٣.

وقررت الامارات على غرار دول الخليج الاخرى تعزيز قواتها المسلحة بعد اجتياح العراق للكويت في آب ١٩٩٠.

وابرمت ابو ظبي في العام ١٩٩٣ اكبر صفقة سلاح في تاريخها عندما اتفقت مع شركة «جيات» الفرنسية على شراء (٤٣٦) دبابة «لوكليرك» بقيمة اكثر من ٣.٥ مليارات دولار.

□ □ لبنان...

رفع قيمة اصدار سندات الخزينة اللبنانية لدعم مشروع اعمار بيروت



* الرئيس اللبناني، الياس الهراوي يضع حجر الاساس لمشروع اعادة اعمار وسط بيروت *
(عن «الوطن العربي» ٧/ ١٠/ ٩٤)

لقد تم رفع قيمة اول عملية اصدار سندات خزينة لبنانية بالدولار الامريكي في اسواق السندات الاوروبية الى (٤٠٠) مليون دولار. ويرعى بنك الاعمال «ميريل لينش» هذه العملية الهادفة الى تمويل مشروع اعادة بناء بيروت.

وستكون هذه السندات لمدة ثلاث سنوات تنتهي في ١٤ تشرين الاول ١٩٩٧ مع نسبة فائدة ١٠.١٢٥٪ اي افضل بـ ٣.٢٥٪ من الفائدة على سندات الخزينة الامريكية المرجعية.

وافاد ديفيد توري، المسؤول في «ميريل لينش»، ان هذا الامر يعكس اهتمام المستثمرين لا سيما اللبنانيين المقيمين في الخارج.

(ماجدة البطش – و.ص.ف)

هكذا عند الأصل

«ترابها زعفران» - رواية ادوار الخراط - مصر

● مرزوق حلبي ●

عن الرغبة الجامحة في استعادة الطفولة!

□ «اسكندرية، يا اسكندرية، انت لست، فقط، لؤلؤة العمر الصلبة في محارتها غير المفضوضة، مع ذلك انشودتي اليك ليست الا غمغمة وهينمة» - هذا ما يقوله ادوار الخراط في فاتحة روايته محاولا ان يوضح للقارئ، اي رحلة تنتظره في رواية «ترابها زعفران»! وهي رواية تندرج في «جانر» السيرة الذاتية. هذا على الرغم من ان الكاتب يتحفظ من هذا التصنيف فيقول: «وليست هذه النصوص سيرة ذاتية، ولا شيئا قريبا منها. ففيها من شطح الخيال، ومن صنعة الفن ما يشط بها كثيرا عن ذلك... فيها اوهام - احداث ورؤى - شخوص، وتُويّات من الوقائع هي احلام، وسحابات من الذكريات التي كان ينبغي ان تقع ولكنها لم تحدث ابدا «لعلها ان تكون صيرورة، لا سيرة، وليست، فقط، ذاتية». هذه هي قراءة الكاتب لنصّه وهذه هيَ محاولة تعريفه لما ابدعه! لكن كيف يقرأ القارئ هذا النصّ، هذا هو السؤال في نهاية المطاف!. وكل قارئ يقرأ على طريقته ووفق ما في الذهن من ادوات.

لا يمكن للقارئ، مهما كان من التحرر من الاحساس انه ازاء سيرة ذاتية. لكن ما يمكن ان «يخربطه» هو حقيقة ان هذه «الذاتية» مندمجة في ذوات كثيرة تدخل على خط ضمير الأنا لتبدو لنا حياة الاسكندرية في فترة طفولة الكاتب نسيجا متكاملا من الحيوات، حياة تكمل حياة لتصنع حياة كبيرة، عالما مركبا ينمو ويكبر كلما اوغل الكاتب الطفل تقدما نحو صباه واول الشباب..

ويذكر ادوار الخراط في اسلوبه الروائي، الاسلوب الشعري لابن الرومي رغم البعد الزمني واختلاف النوع الادبي بينهما.. فالخراط يأتيك بالصور والمشاهد مفصلّة بدقائقها في شكل من الكتابة الذكية التي مهما كشفت لك بالضوء، مساحات في الصورة فانها تُفسح لك اكتشاف مساحات اضافية بنفسك او قل تدفعك دفعا الى الخوض في الحالة.. وكان ابن الرومي لا يترك المعنى الذي طرقه في شعره او الصورة الشعرية الا بعد ان يأتيها من زواياها كافة. فيقلب ويقلب حتى يأتيك بالشيء، مجسدا حيا بين يديك.. وهو كالخراط يفعل ذلك باسلوب محكم يعرف كيف يتفادى ارهاق نظرك بالتفاصيل. فيلجأ الخراط الى الشفافية، الى الشاعرية، الى شطح الخيال والى الصناعة الفنية.. فيأتي نصّه منسابا جاريا كغدير عذب ينقل القارئ من موضع الى آخر ومن صورة الى اخرى، وقد يكون هذا الانسياب طبيعيا لأن صانع الصور طفل، او صبي تُسعفه تلقائيته وخيالاته.. وهنا تبرز ميزة اخرى، في اسلوب الخراط، اذ انه ينجح من جديد في تقمص شخصيته طفلا ليرى العالم الاسكندري بكل ما فيه من خلال عيني هذا الطفل.. فيفهم علاقات الكبار والرجل والمرأة، والحياة والموت، والفرح والحزن، بعقلية الطفل المتنامي.. ويشطح هذا الطفل ويتخيل ويصنع احداثا لم تكن ويطور احداثا وقعت وينتجها من جديد.. ومثلما يكتشف الخراط الطفل اسرار الحياة بالتدريج فإننا نكتشف اسرار الاسكندرية من جديد.. وهو لا يأخذنا في روايته الى موقع جغرافي او مكاني اسمه الاسكندرية، بل الى ناسها واحداثها وما في مكانها من حياة.

* * *

«ترابها زعفران»، هي سيرة ذاتية، وجملة اشياء اخرى، وهي كتابة مختلفة عن الذات في الزمن المضى، عن عالمها المحفور في الذاكرة، وكتب عنها المغربي محمد برادة يقول: «تأتي نصوص «ترابها زعفران» لتؤكد ان ادوار الخراط يشيّد كتابته عن الطفولة مغايرة لأغلبية النصوص العربية التي صدرت قبلها... ويريد الكاتب لتراب سنوات العمر ان يكون في وهج الزعفران، لا ينطفئ مهما اشتدّ لهيب الضنى والألم. ذلك ان اجواء الطفولة الطافحة بالنداوة ولغة البدء، تمنحنا دوما حلم التجاوز، ووهم ملاقاة «الكلية» الضائعة». وفي كل منا رغبة جامحة في استعادة الطفولة، انها رغبة انسانية شاملة، عبّر عنها الخراط بفنية تزين هذه الرغبة وتخرجها لنا بلغة شاعرية.

اختتام ندوة قرطاجة التونسية عن «الابداع على مشارف القرن الـ ٢١»

● كبار الكتاب العرب من جميع انحاء العالم بينهم اميل حبيبي يشاركون في الندوة ●

□ حيفا - من «دار عربسك» - عاد الى البلاد الاديب اميل حبيبي بعد ان شارك في ندوة قرطاجة بتونس عن «الجوانب الرئيسية للابداع الروائي والشعري في العالم العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين». وجرت هذه الندوة بدعوة وتنظيم منظمة «اليونسكو» الثقافية الدولية ووزارة الثقافة التونسية والاكاديمية التونسية للعلوم والآداب والفنون - «بيت الحكمة». واستمرت الندوة من ١٩/ الى ٩٤/٩/٢١.

وقد ألقى كلمة الافتتاح في هذه الندوة رفيعة المستوى والمضمون وزير الثقافة التونسي الاستاذ منجي بوسنينة.

وشارك في اعمال الندوة عدد من الكتاب والنقاد والمتخصصين العرب من المشرق والمغرب العربيين. وكان من بينهم الكتّاب والمتخصصون: توفيق بكار (تونس) ومحمد برادة (المغرب) والاديب السوداني الطيب صالح والشاعر الكبير أدونيس والمحاضر في الادب العربي في جامعة لندن الدكتور كمال ابو ديب والاديب المغربي الطاهر بن جلون والروائية فينوس خوري (لبنان) والروائي والناقد الياس خوري (لبنان) والكاتبان المصريان جمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم والاديبة التونسية عروسية النالوتي والاديب العراقي نعيم قطان والاديب المغربي محمد بنّيس والاديب التونسي عبد الوهاب المؤدب والاستاذ صلاح ستيتيه والاديب الجزائري مالك علولة وغيرهم.

وانتخب الاستاذ توفيق بكّار رئيسا للندوة والاستاذ محمد برادة مقررا لها. وتولى رياسة جلسات الندوة كل من، بحسب التسلسل الزمني، توفيق بكار وجمال الغيطاني واميل حبيبي ومحمد بنّيس وصلاح ستيتيه.

وشارك في اعمال الندوة ممثلو اليونسكو وحركة «بن» العالمية ممثلة برئيسها. وأشاد ممثلو «اليونسكو» بالمستوى الثقافي الرفيع الذي سارت فيه اعمال وابحاث هذه الندوة.

وأبدى عدد من المشاركين احتجاجهم على دعوة الاديب الاسرائيلي سامي ميخائيل الى المشاركة في هذه الندوة دون اعلام مسبق ودون ان يكون كاتبا باللغة العربية او متخصصا في الادب العربي. وطالب اميل حبيبي بتفادي اثارة هذا الموضوع خوفا من ان تستغله اوساط مغرضة لتشويه مضمون الاحتجاج. هذا وأبدى الاديب سامي ميخائيل احترامه لأسباب هذا الاحتجاج بأن امتنع عن إلقاء كلمته.

«مواسم للغناء وجراح للذاكرة» جديد ادمون شحادة

* «مواسم للغناء وجراح للذاكرة» - مجموعة شعرية جديدة لأدمون شحادة صادرة عن رابطة الكتاب الفلسطينيين ومجلة «المواكب»، وتضم قصائد كتبت في الفترة بين ١٩٩١ و ١٩٩٤.

تقع المجموعة في ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط وفيها (٢٥) قصيدة في قضايا وجودية يتعاطى معها الشاعر من خلال توظيف الرموز والاشارات التاريخية.

ومن الواضح ان الشاعر يخطو في ديوانه الجديد (السابع) خطوة اخرى في عالم الشعر، بعد ان كان خطا خطوة موازية في عالم الرواية اذ انه كان اصدر هذا العام روايته الثانية «الغيلان». وهو يفعل هذا ومن ورائه رصيد كبير من الاعمال الادبية في الشعر والرواية والمسرح.

«حمامة منتصف الليل» - المجموعة الثانية لعايدة خطيب

□ «حمامة منتصف الليل» - مجموعة شعرية ثانية لعايدة خطيب صادرة بالتعاون بين دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة. والمجموعة تقع في ٧١ صفحة من الحجم المتوسط.

تضم المجموعة قصائد متنوعة المواضيع والشكل. فمنها ما هو قصير يحكي الحب واشياء» ومنها ما هو خاطف، ومنها ما يتعاطى مع قضايا وجودية.

تحاول عايدة خطيب في مجموعتها هذه (مجموعتها الاولى، «الجوري عمره قصير» ١٩٩١) ان تحكي الشعر مكثفا وخطفا فأتت غالبية قصائد المجموعة قصيرة تحاول ان تُضيء نقاطا في عالم الحب والعشق.

واعتادت عايدة خطيب ان تنشر في «الاتحاد» ما كتبته، وهي من الضيفات الدائمات في صفحة «الواحة».

صدور موسوعة عن ابي القاسم الشابي في ستة مجلدات

□ تونس - أصدر الأديب التونسي ابي القاسم محمد كرو موسوعة ادبية من ستة مجلدات عن الشاعر ابو القاسم الشابي في مناسبة مرور ستين عاما على وفاة هذا الشاعر التونسي.

يتناول المجلد الاول «الخيال الشعري عند العرب» و «اغاني الحياة» و «مذكرات». ويتطرق الثاني الى «رسائل الشابي ونثره ومواقفه من عصره». اما الثالث فعالج «الشابي في مرآة المعاصرين» في حين احتوى الرابع على ١٢٠ رسالة من ادباء المشرق والمغرب حول الشابي جمعها الأديب ابي القاسم محمد كرو على مدى اربعين سنة.

وفي الخامس «دليل الباحثين عن الشابي» وضعه كل من كرو وكمال عمران وعلقا عليه. وجاء السادس والاخير في عنوان «الشابي، صور وكلمات».

يذكر أن وزارة الثقافة التونسية تنظم على مدار شهر مجموعة من المعارض والأمسيات الشعرية في مناسبة مرور ستين عاما على وفاة الشابي يشارك فيها شعراء من تونس واقطار عربية.

ولد ابو القاسم الشابي بالجريد التونسي في العام ١٩٠٩. وبعد اقامة في العاصمة استمرت سنوات حيث تزوج، عاد الى مسقط رأسه في اعقاب وفاة والده. وكان أصيب بتضخم بالقلب.

وفي اواخر ايام حياته جمع ديوانه «اغاني الحياة». وتوفي بتونس في التاسع من تشرين الاول ١٩٣٤. ولم يترك من اثار سوى ديوان «اغاني الحياة» وكتاب «الخيال الشعري عند العرب» اضافة الى رسائل ومذكرات.

وفاة الكاتب السوري الشاب جميل حتمل

□ باريس - توفي صباح يوم الجمعة الاخير في احد مستشفيات باريس الكاتب والصحافي السوري جميل حتمل عن عمر يناهز الثامنة والثلاثين عاما بعد صراع طويل مع المرض حسب ما علم من الأوساط الثقافية.

وقد عمل حتمل في الصحافة الثقافية العربية في كل من دمشق وبيروت وبلغاريا وباريس ولندن واصدر ثلاث مجموعات قصصية. وكان قد أرسل مجموعته القصصية الرابعة الى المطبعة، مؤخرا.

وكانت حالة جميل حتمل الصحية قد تدهورت في الاشهر الاخيرة وتطلب الامر عملية زرع قلب لكن وضعه المادي لم يمكن يساعده على اجراء هذه العملية الامر الذي سارع في تردي حالته الصحية.

يذكر ان جميل حتمل هو ابن الفنان التشكيلي السوري الفريد حتمل الذي توفي بعد صراع مع المرض قبل بضع سنوات في دمشق.

«القرمزي» جديد الشاعرة الاماراتية ظبية خميس

بعد اعمالها الشعرية الاخيرة التي صدرت خلال العامين الاخيرين: موت العائلة، انتحار هادئ جداء، جنة الجنرالات، الشعر الجديد (انا واصدقائي شعراء، البارات والسجون)، الشعرية الاوروبية (دكتاتورية الروح)، يصدر للشاعرة الاماراتية ظبية خميس (التي تعيش في القاهرة) ديوان جديد بعنوان «القرمزي»، يتضمن القصائد التي كتبتها في ٩٣ و ١٩٩٤. وتمثل حالة وحيدة وتجليا لروح كاتبتها. ويحوي «القرمزي» ثمانين قصيدة افتتحتها ظبية بمقطع نثري:

«واذ انظرُ الى القرمزي تنشق سما، فأرتُقها، يتحول الى بحر هادر واهمُّ بالنزول فيه، يتبدّد الى صحرا، اعدُّ لها خيمة القيظ، يتمثل سرايا امضي بقافلتي ورا،». وحينما أصلُ أرى ركاماً من الأقنعة، وقهقهات فظة، ووجها لا أعرفه.

تأخذني الحمّى.. وأرى القرمزي جالسا في سيركه الجوال، يشربُ كأسه.. أرى انه الرجل العادي في ثوب شهريار، وابتسامة ماركيز دي ساد».

«الثورة والكتابة» - ترجمة مختزلة لثلاثة وجوه: جيفارا واورويل ولوكاش

● عمان - صدرت عن المؤسسة العربية للنشر بقلم ماهر الكيالي، ترجمة مختزلة لثلاثة من وجوه ازدواجية «الثورة والكتابة» في العصر الحديث، وهم آرنستو تشي جيفارا وجورج اورويل وجورج لوكاش.

والكتاب الذي يقع في ٣٣٦ صفحة من القطع المتوسط يتناول في فصوله دراسة وافية عن هؤلاء الاعلام الذين شغلوا الناس طويلا في مجال الثورة الاجتماعية والفلسفية والادبية.

واذا كان القاسم المشترك بين هؤلاء المشاهير هو ازدواجية الثورة والكتابة بعيدا عن الجذور الجغرافية، فقد ارتكز المؤلف في جمع مادته على سيرة جيفارا لاندرو سينكلير وسيرة الكاتب البريطاني اورويل لريموند ويليامز وحياة الفيلسوف لوكاش لجورج لختهايم.

ومن جهة اخرى صدر حديثا في عمّان كتاب تحت عنوان «مقالات في السياحة» لمحمد ابو سمّاقة، وهو يعالج قضايا في المعرفة والقضايا السياحية اضافة الى آفاق تنشيط هذا القطاع في الاردن في ظل السلام المرتقب في الشرق الاوسط.

ويقع الكتاب في سبعين صفحة من القطع الصغير وهو مقسم الى سبعة عشر فصلا تتضمن مقالات نشرها المؤلف في صحف اردنية.

توضيح للانصاف!

حول: مقالة مفيد صيداوي «مدخل في ادب الاطفال».

يبدو ان الكاتب قد اسقط سهوا حقيقة هامة، وللانصاف ادعوه ثانية ليفحص الامر فقد يستريح الضمير.

لم يذكر الكاتب من بين الذين كتبوا للاطفال اسم محرر مجلة «الحياة للاطفال»، والذي كما اعلم قد كتب حتى اليوم حوالي (٤٠) قصة نشرها في مجلة «الحياة للاطفال» وباسلوب مسجّع يعتبر مدرسة جديدة في كتابة القصة العربية الحديثة للاطفال. وعلى صعيد المجلات التي صدرت كما وردت في مقالة الكاتب، فقد ذكر المجلات التي صدرت حتى اليوم دون ان ينسى واحدة منها باستثناء مجلة «الحياة للاطفال». وسألتُ نفسي: كيف لكاتب ان ينسى هذه المجلة التي حازت على جائزة دولية بامتياز قبل عام في مؤتمر للطفولة في كامبردج! وهذا ما كنت قد قرأته في صحيفتنا التي احبها، «الاتحاد».

أمل ان يصحح الكاتب ما نسي ان يذكره.

سهى الدجاني
(القدس)

□ وجهة نظر □

● بقلم: زيدان سلامة - شفاعمرو ●

حول مسرحية «اريحا عام صفر»

● منذ ان ابتدأ مهرجان المسرح الآخر في عكا باعماله قبل عدة سنوات، تمنينا دائما ان نرى مسرحيات واعمالا فنية عربية لكادر عربي، يعرض فننا ويُظهر امكانياتنا الفنية امام الجمهور الواسع الذي يأتي لمشاهدة المهرجان. وسرعان ما تحققت هذه الامنية، واصبح الفنان العربي مشاركا دائما في المهرجان. بل اكثر من ذلك، ففي عام ١٩٨٩ فازت مسرحية عربية (رأس المملوك جابر) بالمكان الاول، في حينه، لمسرح الكرمة. وفي المهرجان الذي انتهت اعماله قبل عدة ايام في مدينة عكا عرضت مسرحية عربية (اريحا عام صفر) لمسرح الحكواتي وكنت من بين المشاهدين للعرض الاول.

لا تتوقعوا مني ان اكتب عن المسرحية بقلم ناقد فنّي لهذا العمل، لان ما سأكتب عنه قد سلب الحق الفني في الكتابة وانا بصدد ابراز وتوضيح بعض ما جاء في المسرحية عن قضية خطيرة أضاعت الجوهر وضيّعت قيمة العمل ومسّت بالمفهوم الواسع، جزءا من شعبنا الفلسطيني، ولان ضميري لا يسعفني وجرأتي لا تسمح لي بتقييم العمل ما دامت مسرحية (اريحا عام صفر) من انتاج واخراج وتمثيل مسرح الحكواتي تعمل على تقطيع ابناء شعبنا وتفسيخ اللحمة الوطنية بينهم وخاصة في ظل الظروف السلبية السائدة.

حتى الامس القريب اعتبرنا كادر المسرحية فئة فنية وطنية مميزة حريصة على مصلحة الشعب بعرض وتصوير آلامه، آماله ووحدته من على خشبة المسرح. لكن هذه المرة وليتها لم تكن، ابرزت شكلا من اشكال العنصرية. لم تقم بابرازه اجهزة الاحتلال خلال عشرات السنين. واختصارا للشرح اليكم ما جاء في بداية المسرحية: ففي احدى مقاطعها يدخل الشاب الممثل (اكرم تلاوي) مصابا برصاصة فيسأله الجد (محمد بكري) مين اللي قوسلك؟ فيرد عليه: جندي درزي منيـ.. من جولس!!!.

لا نقاش على ان جندي الاحتلال هو جندي محتل بشع أيا كان انتماؤه. لكن ان يكون الجندي المحتل درزيا فقط لهذا النقاش. ولأن الجملة لم تطلق من عابر سبيل عادي او من فئات معزولة لنا، وانما من كادر مسرحي كان بالامس القريب وطنيا ومسؤولا!! واليوم قد سقط... لاننا جميعا ندرك ان كل كلمة وكل جملة وكل مقطع وكل حركة على المسرح لها التفسير ولها التأثير على المشاهد المباشر اولا. وخاصة اذا كان المسرح بكادره واعيا وحضاريا ويعتبر نفسه مسؤولا عن كل صغيرة وكبيرة على خشبة المسرح.

واتوجه بالسؤال الى المخرج فرانسوا ابو سالم وكادره! كيف تجرؤون على ذكر هذه الجملة المجرحة في حق من اصابته ويقصد متعمدا!!

لتعلم ان مسرحيتك قد سقطت وسقط معها الكادر - لأنكم جميعا تحاولون عبثا اكمال المسيرة الاعلامية الصهيونية المبرمجة ضد الطائفة العربية الدرزية. اذا كان كلامي غير دقيق: فقولوا لي بصراحة تامة، ماذا تقصدتم في مسرحيتكم بهذه الجملة البائسة؟

ان تظهروا بشاعة الاحتلال؟؟ او ان تقولوا للعالم ان الجندي الدرزي «الذي فرض عليه التجنيد» هو صاحب الدور الاكبر في عملية القتل والذبح لشعبنا الفلسطيني؟! اسألكم هل هناك افتراض اخر مقنع.. واذا كان فأتوني به... ان تظهروا بشاعة الاحتلال بلوحة فنية باصابة فلسطيني برصاصة جندي محتّل - هو امر معبّر ومؤثر فنيا وانسانيا ويظهر حقيقة اساليب المحتل البشعة.. لكن ان تظهروا وتؤكدوا من بداية المسرحية وحتى النهاية (والتي مثلت سيرة لها بداية لم تنته) والحقيقة بالنسبة لكم لم تتغير.. ان الرصاصة الاولى والاخيرة ضد الشعب الفلسطيني (حيث لم تطلق رصاصة اخرى على فلسطيني خلال المسرحية) قد أطلقت من يد الجندي الدرزي وليس على يد الجندي الاسرائيلي المحتّل - وكأن الجيش الاسرائيلي بتركيبته حسب ما صُوّر في المسرحية مائة بالمائة من الدروز وبعض المسترطنين!!!

اين هي الحقيقة؟! وكيف لكم ان تقنعوني وتقنعوا غيري بغير ما ظهر على خشبة المسرح. اما الصحيح فالجميع يعرفه واذكركم بالحقيقة اذا نفعت بأن عدد الجنود الدروز في الجيش الاسرائيلي يعادل ٣٠٠٠٪ من عدد الجنود في الجيش الاسرائيلي والجنود غير الدروز وغير اليهود يكونون عدديا ونسبيا اكثر بأضعاف من الجنود الدروز - فأين انتم من هذه الحقيقة؟ واين مسؤوليتكم التاريخية تجاه شعبكم؟ ولأن المسرح اداة تحريضية احيانا ضد الخطأ والباطل لصالح الصحيح والحق. وانتم في مسرح الحكواتي انتهجتم مبدأ التحريض بابشع طرقه ومسالكه.. ولتعلموا ان الجمهور الذي شاهد المسرحية خرج بروح عدم الرضى والاستياء، مما سمع ورأى. لأنكم حاولتم تفسيخ شعبنا الى طوائف. منها الطيبة المحبة الواحدة للاخرى (المقطع الذي شاهدناه في المسرحية تحت العريشة. شاب مسلم يحب صبية مسيحية ويحلمان بمستقبل دائم، مشترك وعيشة كريمة وبالمقابل نرى الفئة الثالثة من الشعب تطلق الرصاص محاولة قتل هذا الحلم وهذه المحبة وهذه الوحدة).

نحن نؤمن اعمق الايمان بالحوار الدمقراطي وحرية الكلمة وحرية الحركة الفنية المعبرة.. لكن ليس على حساب التحريض غير المسؤول ومحاولة تزييف التاريخ..

* مشهد من مسرحية «اريحا عام صفر» * (تصوير: وائل واكيم)

«صرخة امل» الفيلم السينمائي الفلسطيني الاول

● غزة - من علاء المشهراوي - «صرخة امل» الاسم الذي اطلق على الفيلم السينمائي الفلسطيني الاول الذي تم تصويره في قرية بيت حانون شمالي قطاع غزة حيث تناول مخرج ومؤلف قصة الفيلم الفنان سعود مهنا قصة شاب فلسطيني معاق بسبب احداث الانتفاضة ويخوض رحلة من العذاب الجسدي والنفسي ويعكس من خلاله المأساة التي تعيشها شريحة معاقي الانتفاضة الذين كانوا يوما من الايام ابطال الحجارة والمواجهة.

الفيلم يركز على الانقلاب النفسي، الذي يترتب لدى هذا المعاق الذي كان قويا ويمتلئ حيوية ونشاطا يهابه الجميع، الى جسد خاو وضعيف ويتعرض لانواع التجارب النفسية الصعبة وينجح المؤلف مرة اخرى في اعادته الى الحياة بقوة العزيمة والتصميم فيصبح عضوا عاملا في مجتمعه وليس عالة عليه.

ولعل المثير للاستغراب لهذا الفيلم ان بطله اكرم ابو سل الذي يمثل دور المعاق هو في الحقيقة معاق اثر اصابة برصاصة اطلقتها عليه القوات الاسرائيلية الخاصة عام ١٩٩٢م في مخيم النصيرات الامر الذي سبب له شللا في النصف السفلي وهكذا يجسد اكرم في الفيلم مأساة ذلك الشاب الجامعي الذي اصيب في عموده الفقري ويبين من خلال ذلك دور المجتمع تجاهه سلبا او ايجابا.

ويشعر اكرم اثناء تأديته مشاهد الفيلم انه يؤدي رسالة شريحة من معاقي الانتفاضة يعكس امانيهم ومطالبهم واحتياجاتهم ويقول: في كثير من المشاهد اختلطت الحقيقة بالتصنع فاصبح المشهد اقرب للواقع بل وانهمرت من عيني الدموع ليس لأن المشهد ارادها فقط بل لأنه لاقى في صدري صدى.

وتقع المهمة الرئيسية على يد الممثلة عبير مخول وهي الباحثة الفلسطينية من سكان احدى قرى الجليل التي بدأت المشوار مع اكرم لتخرجه من جو الصمت والكآبة الذي اكتساه لتبدأ من جديد حياته ليرى فيها الجمال والروعة والبهجة.

ويؤكد الفنان سعود مهنا ان هذا العمل السينمائي سيكون فاتحة لعهد جديد للسينما الفلسطينية التي عاشت قهر الاحتلال وقيوده وعاشت التشرد والغربة لتخط قاعدة سينمائية صلبة وكانت فكرة المعاق الفلسطيني هي الفكرة الاولى التي دارت بخلدي وها هي اصبحت حقيقة واقعة لترسخ في الذاكرة، لتحفظ شيئا ولو قليلا لهؤلاء الابطال الذين ضحوا من اجل حرية وطنهم وشعبهم. وتشرف شركة لينا للانتاج التلفزيوني بغزة على انتاج هذا الفيلم الذي يعتبر كذلك باكورة اعمالها السينمائية الفلسطينية ويقول المنتج ومدير الشركة وائل ابو دقة «ان الجهد الفلسطيني السينمائي يجب ان يظل بأيد فلسطينية كي نصل درجة الابداع، وبتصوري هذه اول تجربة في هذا المجال».

ويشارك في بطولة الفيلم: امينة ابو غانم واكرم ابو سل وعادل السميري واسامة مبارك وهم من قطاع غزة كما يشارك في البطولة ثلاث فنانات من داخل الخط الاخضر هن عبير مخول وسناء مغيزل ورانيا ذكور.

ويقوم بدور التصوير الفنان خليل سعادة، اشرف جريس، مهندس الصوت جمال امام، مدير المونتاج اشرف سالم.

وقد تم تصوير المشاهد في قرية بيت حانون وبعض مناطق القطاع.

فرنسوا ابو سالم:

اردت ان اخرج كل ما في داخلنا من عنف وحب والم وخوف حتى نعرف حجمنا الطبيعي!

■ تتناول مسرحية «اريحا عام صفر» باسلوب درامي وضع الفلسطينيين الحائرين والمتخبطين ازاء قبول او رفض الحكم الذاتي في اريحا وغزة بعد خبو الامل بالاستقلال والدولة التي منوا النفس بها طويلا.

والمسرحية التي تعرض منذ الاسبوع الماضي على خشبة مسرح المركز الوطني الفلسطيني في القدس (الحكواتي سابقا) بعد عرض ناجح في مهرجان المسرح الآخر في عكا هي من اخراج فرنسوا ابو سالم احد مؤسسي فرقة الحكواتي التي انشئت في ١٩٨٠.

تتناول مسرحية «اريحا عام صفر» عائلة فلسطينية من مخيم عقبة جبر في اريحا (الضفة الغربية) التي باتت تحت الحكم الذاتي منذ ايار الماضي. وتتحدث عن شريحة اجتماعية عاشت اللجوء، والفقر فكان ابناؤها مقاومين للاحتلال في شخصية الابن اسلام (اكرم تلاوي) الذي يدخل السجن والذي تنضم اليه شقيقته حياة (عدنية شلبي) بعد خروجه لمواصلة المقاومة لعدم اقتناعهما باتفاق «غزة - اريحا اولا».

وينتهي الامر باسلام وحياة بخيبة امل لعدم توفر اداة للمقاومة حيث يجدون انفسهم حيارى بين قبول الحل ورفضه وهو ما يعبر عنه اسلام في نهاية المسرحية بأدائه رقصة الدراويش دائرا حول نفسه.

تتألف المسرحية من مشاهد فنية عدة يقودنا خلالها الدليل السياحي الجد موسى (محمد بكري) بشكل متميز وبارع راويا قصة عائلة اسلام للسائحة الاجنبية الضائعة بيتي (سيلفيا فيتس) في ما يمكن ان يعتبر مدخلا للجمهور الاوروبي من خلال استخدام لغات اجنبية في العرض.

وتقدم المسرحية لوحات جميلة تعتمد التأثيرات الصوتية والموسيقية، ينتقل الممثلون خلالها بين مشاهد الحوار والمونولوج الساخر تعبيرا عن الصراع الداخلي والغضب الانساني.

ومن اكثر المشاهد الدرامية التي توجت العنف العاطفي وعبرت في الوقت نفسه عن تصارع مشاعر الحب والخوف والتوق الى السكينة والالم والعنف وعكست عمق الصراع والخلاف في وجهات النظر مشهد الحوار بين ام اسلام (ختام ادلبي) التي ترفض لابنها ان يصبح «بطلا ميتا» والابن الذي ينعت والدته «بالجبن والتخاذل».

وتعبيرا عن الرأي الاخر يأتي موقف الام من خلال عباراتها البسيطة الساذجة «من يوم الاتفاق والناس وجْها فتّح بكفي ان ترى الراية العلم. واذا الكبار اتفقوا يعني الامر انتهى».

وحول الرسالة التي اراد ايصالها قال فرنسوا ابو سالم لوكالة الصحافة الفرنسية: «اردت ان اخرج كل ما في داخلنا من عنف وحب والم وخوف حتى نعرف حجمنا الطبيعي وحتى يتسنى لنا البدء من جديد».

واضاف فرانسوا: «والناس في بلدنا كل في واد. هناك من يضحك وهناك من يبكي ويصرخ. اردت لهذه المسرحية ان تكون تطهيرا للنفس او طردا للارواح الشريرة التي تسيطر على اجسادنا وعقولنا حتى يتسنى لنا تنفس الصعداء، قبل ان تخطر الخطورة القادمة في حياتنا».

وقال ابو سالم ان المسرحية ستعرض في غزة وفي مهرجان ليل في فرنسا في ٢٠ تشرين الاول الجاري وفي مدن اوروبية اخرى.

والى جانب الشخصيات الرئيسية شارك في التمثيل رائدة غزالة واحمد ابو سلعوم وعامر خليل وحسام ابو عيشة.

(ماجدة البطش - و.ص.ف)

هكذا من الأصل